

جامعة عمار ثليجي بالأغواط
كلية العلوم الإنسانية والاسلامية والحضارة
قسم علوم الاعلام والاتصال



العنوان:

**دوافع استخدام الطلبة الجامعيين للأنترنت في البحوث
العلمية**

دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعة عمار ثليجي الأغواط

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال
تخصص: اتصال وعلاقات عامة

إشراف الأستاذ:
✻ الجودي بن قيط

إعداد الطالبتين:
كعوال خديجة ✻
بن دهقان إيمان ✻

لجنة المناقشة:

الأستاذ د/ رشيد بكاي..... رئيسا
الأستاذ الجودي بن قيط مشرفا ومقررا
الأستاذ د/ عطاء الله طريف مناقشا

إهداء

أهدي ثمرة جهدي هذه المتواضعة إلى روح أبي الطاهرة "قدور بن قشوة"
رحمة الله وأسكنه فسيح جنانه الذي كان سببا في وصولي إلى هذا
المستوى

كما أهدي أيضا إلى أمهاتي الثلاث "فاطمة" فتيحة" مسعودة اللواتي كانوا
بالنسبة لي منبع الحب والحنان

إلى إخوتي: "حكيم" أحميذة" خالد" زهرة" الذين طالما حلموا معي
بإتمام هذا العلم

إلى من شاركتني في هذا العمل زميلتي "إيمان"

كما أخص بالذكر صديقي وأخي "أسامة جدو"

وإلى كل من شجعني وساعدني في هذا العمل

من قريب أو من بعيد

خديجة

إهداء

أهدي هذا العمل إلى والدي الكريمين إلى أمي منبع الحنان والنور الذي
أضاء في قلبي حب العلم وتقديسه إلى أبي طالما حلم بإتمام هذا العمل
بشغف

إلى كل أفراد عائلتي الذين ساعدوني والأخص أختي العزيزة سميرة، هاجر
وإلى صديقاتي الذين شجعوني وحفزوني في أصعب مراحل هذه الدراسة.

إلى كل من ساهم في هذا العمل وساعدنا في إتمام هذا المشروع الذين لم
يخلوا علينا بالنصح والتشجيع
من قريب أو من بعيد

إيمان

شكر وتقدير

بداية نحمد الله عز وجل على توفيقه إيانا وتوجيهه في مسعانا فهو صاحب الكرم والمعطي دائما بجزيل النعم نتقدم بالشكر إلى الأستاذ الفاضل جودي بن قيط الذي اقتطع من وقته ليعطي لوقتنا دعما و اقتطع من جهده ليعطي من جهدنا معنى فكانت بصمته لموضوعنا فخرا وكان دعمه لرسالتنا عطرا جزاه الله كل خير

كما لا ننسى كذلك أساتذتنا الأفاضل بقسم العلوم الإنسانية تخصص اتصال وعلاقات عامة الذين غمرونا بسخائهم العلمي وإلى كل من ساهم في إنجاز هذه المذكرة من قريب أو من بعيد

فهرس المحتويات

الصفحة	فهرس المحتويات
	كلمة شكر
	اهداء
	فهرس المحتويات
	قائمة الجداول
أ-ب	مقدمة
الإطار المنهجي للدراسة	
5	أولاً: الإشكالية
6	ثانياً: تساؤلات الدراسة
6	ثالثاً: فرضيات الدراسة
7	رابعاً: أهداف الدراسة
7	خامساً: أهمية الدراسة
8	سادساً: أسباب الدراسة
9	سابعاً: حدود الدراسة
10	ثامناً: نوع الدراسة و منهجها
11	تاسعاً: مجتمع البحث و عينته
14	عاشراً: أدوات البحث
15	حادي عشر: مصطلحات الدراسة
20	اثني عشر: الدراسات السابقة
الإطار النظري للدراسة	
الفصل الأول: نظرية الإستخدامات والإشبعات	
32	المبحث الأول : تعريف نظرية الاستخدامات والإشبعات
34	المبحث الثاني : نشأة وتطور نظرية الإستخدامات والإشبعات
37	المبحث الثالث : أهداف نظرية للاستخدامات والإشبعات

38	المبحث الرابع : فروض نظرية الإستخدامات والإشباعات
40	المبحث الخامس : عناصر مدخل نظرية الاستخدامات والإشباعات
42	المبحث السادس : الانتقادات الموجهة لنظرية الاستخدامات والإشباعات
الفصل الثاني : الأنترنت	
47	المبحث الأول: تعريف الأنترنت
50	المبحث الثاني: تاريخ ومراحل تطور الإنترنت
54	المبحث الثالث: خدمات الإنترنت
58	المبحث الرابع : فوائد الإنترنت
59	المبحث الخامس : أهمية الأنترنت
62	المبحث السادس : إيجابيات وسلبيات الأنترنت
الفصل الثالث: البحث العلمي	
67	المبحث الأول: تعريف البحث العلمي
70	المبحث الثاني: خصائص البحوث العلمية و أنواعها
73	المبحث الثالث: خطوات وأساليب البحث العلمي
78	المبحث الرابع: أهمية البحث العلمي ومهارات كتابته
84	المبحث الخامس: أخلاقيات وقيم البحث العلمي
88	المبحث السادس: صفات البحوث العلمية والباحثين
الفصل الرابع: الإطار التطبيقي للدراسة	
92	تحليل نتائج الجداول
113	النتائج العامة للدراسة
117	الخاتمة
	قائمة المصادر المراجع
	قائمة الملاحق

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول
92	الجدول رقم (1) يوضح توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس .
93	الجدول رقم (2) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة المهنية للطلاب.
94	الجدول رقم (3) يوضح توزيع أفراد العينة حسب التخصص.
95	الجدول رقم (4) يوضح إستخدام الانترنت في البحث العلمي.
96	الجدول رقم (5) يوضح سبب عدم إستخدام الانترنت في البحث العلمي.
97	الجدول رقم (6) يوضح إستخدام الانترنت في البحث العلمي.
98	الجدول رقم (7) يوضح مكان استخدام الانترنت لانجاز البحوث العلمي.
99	الجدول رقم (8) يوضح مستوى الخبرة في التعامل مع شبكة الأنترنت.
100	الجدول رقم (9) يوضح الوقت الذي يقضيه الطالب على شبكة الأنترنت.
101	الجدول رقم (10) يوضح الوسيلة التي تستعملها أثناء البحث في الأنترنت.
102	الجدول رقم (11) يوضح الفترة المخصصة في إستخدام الطالب للأنترنت.
103	الجدول رقم (12) يوضح أسباب إستخدام الطالب للأنترنت.
104	الجدول رقم (13) يوضح دافع الطالب لإستخدام الأنترنت.
105	الجدول رقم (14) يوضح النشاطات العلمية التي يقوم بها الطالب عبر الأنترنت.
106	الجدول رقم (15) يوضح إستفادات الطالب من المعلومات التي يتحصل عليها من خلال استخدامه للانترنت
107	الجدول رقم (16) يوضح رأي الطالب في تحقيق الانترنت الرضا و الاشباع في البحث العلمي
108	الجدول رقم (17) يوضح ثقة الطالب في المعلومات التي توفرها شبكة الانترنت
109	الجدول رقم (18) يوضح هل تفضل استخدام الانترنت أو الرجوع إلى المراجع الورقية
110	الجدول رقم (19) يوضح هل استخدامك للانترنت يختصر الوقت لإعداد البحوث العلمية
111	الجدول رقم (20) يوضح رأي الطالب في ايجابيات و سلبيات استخدامه للانترنت في البحث العلمي

مقدمة

مقدمة

أحدثت ثورة تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في السنوات القليلة الماضية تغييرات نوعية في العديد من أوجه الحياة حيث مهدت الطريق للانتقال من المجتمع الصناعي إلى مجتمع المعلومات، وقد أخذت هذه الثورة تترك آثارها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية على المجتمع المعاصر بشكل غير مسبوق كما ونوعاً، وتمثل شبكة المعلومات أحد مظاهر ثورة المعلومات فهي تؤدي دوراً أساسياً في صياغة الأنشطة الرئيسية للإنسان في شتى نواحي الحياة، ومع بداية القرن العشرين وبداية الألفية الجديدة أصبحت شبكة الإنترنت بصفة خاصة همزة الوصل بين دول العالم والمحرك الفعال لمختلف الأنشطة لجميع فئات المجتمع على المستوى العالم، وقد شهد العالم زيادة كبيرة في أعداد مستخدمي الإنترنت من مختلف الفئات، حيث تطورت بشكل مذهل وسريع في السنوات الأخيرة جداً وأصبحت كتاباً مفتوحاً للعالم أجمع، فهي غنية بمصادر المعلومات إلى درجة الفيضان وأصبح الحاسوب وتطبيقاته جزءاً لا يتجزأ من حياة المجتمعات العصرية. فاستطاعت هذه التقنية أن تغير أوجه الحياة المختلفة في زمن قياسي. وولدت شبكة الإنترنت من رحم هذه التقنية فأحدثت طوفاناً معلوماتياً، جعلت بعض الدول الحاسوب وشبكة الإنترنت عنصراً أساسياً في مجالات كثيرة منها المنهج التعليمي.

وبذلك تيقنت الدول العربية لمكانة تكنولوجيات الإعلام والاتصال الحديثة ومن أبرزها الجزائر التي تقوم بكل مجهوداتها على إدخال هذه التكنولوجيا "الإنترنت" فهي من أبرز المستحدثات التكنولوجية ووسائل الإعلام الجديدة في عالم ثورة المعلومات وتعميم استعمالها في مختلف المؤسسات خاصة التعليمية منها لخدمة التعليم و"البحث العلمي".¹

ومن بين هذه المؤسسات التعليمية على وجه الخصوص "الجامعات" التي تعتبر أحد أهم أقطاب المجتمع التي تستخدم هذه الوسيلة لما لها من دور مهم في دفع عجلة

¹ - بوهلال رزيقة، خروبي هاجر، استخدام الانترنت في البحث العلمي لدى الطالب الجامعي، رسالة ماستر غير منشورة، ميدان العلوم الإنسانية، تخصص تكنولوجيا الاتصال الحديثة، جامعة قاصدي مرباح، 2015، ص9.

التنمية التعليمية، ولكي تلعب الجامعة دورا مهما وكاملا في هذا الاتجاه عليها أن تسعى إلى تطوير جميع مكوناتها بما يفيد خدمة الجامعة خاصة خدمة الطالب الذي يعتبر من أهم مستخدمي هذه الأداة بما يخدم البحث العلمي .

وبما أن الانترنت في الجزائر أصبحت تكتسي أهمية كبيرة مثل ما هو الحال في باقي دول العالم، و أن الشباب او الطلبة الجامعيين بصفة خاصة هم موضوع الدراسة، جاءت هذه الدراسة لتقصي الدور الذي يمكن أن تؤديه شبكة الانترنت في تعزيز عملية البحث العلمي لدى طلبة "جامعة عمار ثلجي الاغواط"، ومن هذا المنطلق سنحاول من خلال هاته الدراسة معرفة مدى استخدام الطالب الجامعي للانترنت في البحث العلمي .

وللتعمق في موضوع الدراسة أكثر فقد تم انتهاج خطة، حيث قسمت إلى ثلاثة فصول والأخير تطبيقي :

- وتم التطرق في الفصل الاول و هو الاطار المنهجي إلى : تحديد الإشكالية ، وأهم التساؤلات وكذلك الفرضيات ، أهمية وأسباب اختيار الموضوع ،أهداف الدراسة، ومجتمع البحث وعينته، تحديد المصطلحات والمفاهيم الإجرائية، بالإضافة إلى الدراسات السابقة ويعتبر هذا الفصل المهم والأساسي لأنه يعطينا فكرة عامة عن الموضوع محل الدراسة .

- وفي الاطار النظري قسمناه الى عدة فصول الفصل الاول: خصص لنظرية الإستخدامات والاشباكات وقد تناولنا فيه عدة مباحث والفصل الثاني تطرقنا الى الانترنت (تعريفها وفوائدها و أهميتها...الخ) وأخيرا في الفصل الثالث ماهية البحث العلمي .

- أما في الاطار التطبيقي وهو الفصل الاخير الذي خصص لعرض وتحليل البيانات الميدانية من خلال التعليق على الجداول وعرض وتحليل البيانات المتعلقة بكل سؤال فرعي، ثم الخروج بالنتائج العامة .وأخيرا خاتمة للموضوع .

الإطار المنهجي للدراصة

أولا مشكلة الدراسة:

أصبحت الأنترنت ظاهرة اجتماعية بعد أن راج استخدامها على نطاق واسع، ففرضت نفسها من خلال استخداماتها في كل المجالات حيث يصعب الاستغناء عن خدماتها وخاصة في مجال البحوث الأكاديمية والثقافية، ونتيجة لذلك أصبح الأفراد وخاصة الطالب الجامعي يعتمد على هذه التقنية وذلك عن طريق تسخير هذه المصادر للاستفادة من تقنياتها الحديثة في مجال البحث العلمي. يجد الأفراد أو الطلبة أنه من السهل فهم النظم التكنولوجية الحديثة على ضوء ما يعرفونه ويمارسونه بالفعل ومن أهم ما يميز شبكة الإنترنت أنها تجعل خدمات البحوث الأكاديمية أسرع وأكثر كفاءة ذلك أنها تساعد الباحثين بشكل عام والمتخصصين الأكاديميين بشكل خاص، فهي أكثر فاعلية من خلال توفير خدمات خالقة للمتعاملين معها.

يمكن استغلال شبكة الإنترنت في البحث العلمي في إعداد الرسائل الجامعية وذلك لأنها عبارة عن وعاء ضخم من أوعية المعلومات التي تتضمن جميع فروع المعرفة الإنسانية والاجتماعية، ومن هنا يمكن القول أن الإنترنت أصبحت هي الأداة البحثية الهامة التي يمكن أن يعتمد عليها الباحث في إنجاز بحثه وذلك لتوافر أهم الدراسات السابقة في مجال بحثه والأدوات البحثية الهامة على تلك الشبكة، وباعتبار الطلبة هم صفوة الشباب في أي مجتمع وهم من أكثر الفئات استخداما للإنترنت، نظرا لمؤهلاتهم العلمية والمعرفية من جهة وبالإضافة إلى كون الإنترنت مصدرا مفتوحا للمعلومات وتمتاز بإمكانات عديدة، وخصائص فريدة تمكنها من تقديم خدمات متعددة ومتنوعة في شتى الأصعدة ومختلف المجالات التجارية والثقافية والاتصالية المتعددة، وهذا ما جعلها تستهوي قطاعا كبيرا من "الطلبة الجامعيين".

وهذه الدراسة تعد محاولة لطرح مسألة الدور الذي يتمثل في طريقة استخدام شبكة الإنترنت من طرف الطلبة الباحثين لإنجاز البحوث العلمية، مع إسقاطها على واقع طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة عمار ثلجي بمدينة الاغواط، على عينات

مختلفة من طلبة كلية العلوم الإنسانية في السنة الجامعية 2016/2017 نبعت فكرة الدراسة الحالية من خلال ما عايشناه بصفتنا طلبة جامعيين "بجامعة عمار ثليجي" وتعاملنا مع الانترنت للتحفيز و لزيادة معرفتنا ولاكتساب المعلومات في المجال العلمي . من هذا المنطلق جاءت هذه المشكلة البحثية لتتظّر في واقع استخدام شبكة الانترنت في التعليم والبحث العلمي لدى الطالب الجامعي بجامعة عمار ثليجي / كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية .

وبناء على ما سبق ذكره تمحورت مشكلة الدراسة في طرح التساؤل التالي:

التساؤل الرئيسي:

- ما مدى إستخدام الطلبة الجامعيين للانترنت في انجازهم للبحوث العلمية ؟

❖ ثانيا أسئلة الدراسة:

ومن اجل التحكم في الدراسة نطرح التساؤلات الفرعية التالية:

- ما هي عادات وأنماط إستخدام طلبة عمار ثليجي للانترنت لإنجازهم البحوث العلمية؟
- ما دوافع لجوء طلبة جامعة عمار ثليجي للإنترنت في البحث العلمي ؟
- هل يعتمد طلبة جامعة عمار ثليجي بشكل كبير على الانترنت في إنجاز بحوثهم العلمية؟

- ما مدى رضا طلبة جامعة عمار ثليجي عن الانترنت عند استخدامهم للانترنت في البحوث العلمية؟

❖ ثالثا: فرضيات الدراسة:

- تختلف عادات و أنماط استخدام الطلبة للانترنت وفقا لدرجة حاجتهم للبحث.
- يلجأ طلبة عمار ثليجي للانترنت لتوفر الكتب في المكتبات الالكترونية أكثر من المكتبات الورقية.
- يعتمد طلبة جامعة عمار ثليجي بشكل كبير على الانترنت في إنجاز بحوثهم العلمية .

- يبدي طلبة جامعة عمار ثلجي رضاهم التام عن الانترنت عند إنجازهم البحوث العلمية.

❖ رابعا: أهداف الدراسة:

يمكن إيجاز أهداف هذه الدراسة فيما يأتي:

- معرفة مدى استخدام الطلبة الجامعيين للإنترنت في بحوثهم العلمية .
- الكشف عن الإشباعات التي تتحقق للطلبة من خلال استخدام الانترنت .
- تحديد مدى إقبال طلبة جامعة الاغواط على استخدام الإنترنت في البحوث العلمية .
- تحديد مجالات استخدام الطلبة الجامعيين للإنترنت .
- تهدف الدراسة الى معرفة واقع استخدام الانترنت من قبل الطلبة في البحث العلمي في جامعة الاغواط كلية العلوم الانسانية .
- التعرف الى حجم تعامل الطلبة في الجامعات مع شبكة الانترنت من أجل البحث العلمي.
- معرفة حجم الساعات التي يقضيها الطالب الجامعي في التعامل مع الانترنت من اجل البحث العلمي.

❖ خامسا: أهمية البحث:

- أهمية شبكة الإنترنت التي يعد الاستفادة منها تحديا كبيرا بالنسبة لطلبة الجامعة الاغواط.

• أهمية الإنترنت ودورها الفعال في خدمة التعليم العالي وزيادة التحصيل العلمي بالنسبة للطلبة جامعة الاغواط .

- معرفة الواقع لإستخدام الانترنت في البحث العلمي في جامعة عمار ثلجي .
- معرفة المشكلات التي تعيق طلبة عمار ثلجي في انجاز بحوثهم العلمية .
- اهمية الدراسة تكمن في فتح مجال لإجراء مزيد من الدراسات الميدانية .

- هذه الدراسة تساعد طلبة عمار ثليجي في التعرف على الوضع الراهن والقيام بمعالجة المعوقات و الصعوبات التي يواجهها "الطلبة" من أجل تحسين مستوى الخدمات البحثية .

سادسا: أسباب اختيار الموضوع:

يمكن تلخيص الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع للدراسة إلى مجموعة النقاط الآتية:

■ أسباب ذاتية تتمثل في:

- إحتكاكنا الدائم بالطلبة المستخدمين لهذه الشبكة. كل هذا ولد لدينا فضول بحثيا للتعرف على الجانب السلوكي لاستخدام هذه الوسيلة وأهميتها ومدى تأثيرها على عينة بحثنا.
- أما اختيارنا لإجراء هذه الدراسة، فذلك بسبب أهمية هذه الفئة في المجتمع انطلاقا من اعتبارها الشريحة المتعلمة والمتقفة بالإضافة إلى حجمها الكبير في الجزائر.

■ أسباب موضوعية:

- كثرة إهتمام الطلبة لإستخدامهم للانترنت .
- الاقبال المتزايد على استخدام شبكة الانترنت من طرف الطلبة كواحدة من اهم وسائل الاعلام والاتصال الحديثة .
- إثراء المكتبة و خصوصا مكتبة الكلية بهذه الدراسة.

سابعاً: حدود الدراسة:

❖ المجال المكاني:

ويقصد بالمجال المكاني النطاق الجغرافي الذي تم فيه إجراء الدراسة الميدانية، وتمثل في جامعة عمار ثلجي الاغواط من خلال اختيار عينة من الطلبة الذين يزاولون الدراسة لحد الان.

❖ المجال الزماني:

وهي المدة الزمنية التي استغرقتها الدراسة حيث أجريت هذه الدراسة خلال الموسم الجامعي 2016/2017 من شهر نوفمبر 2016 الى غاية شهر ماي 2017 وهذا بعد الموافقة على موضوع البحث من طرف اللجنة العلمية للكلية ولكن البداية الفعلية للبحث كانت في شهر جانفي وقد كان التركيز على الجانب النظري للدراسة من خلال جمع المراجع من كتب وملتقيات ودراسات... الخ. و تصميم استمارة، وتوزيعها (أواخر شهر أفريل) وتفرغ البيانات بعد ذلك في جداول والقيام بالعمليات الإحصائية. ثم ما تبع ذلك من تحليل وتفسير وتعليق والوصول إلى النتائج النهائية أواخر شهر أفريل 2017 م.

❖ المجال البشري:

يعتبر المجال البشري للدراسة المجتمع الأصلي الذي تطبق على أفراد مختلف الوسائل لجمع البيانات الموضوعية والواقعية و تحديد مجتمع الدراسة و يتمثل المجتمع الاصلي في طلبة كلية العلوم الانسانية في مختلف التخصصات (إعلام و اتصال، تاريخ) .

ثامنا: نوع الدراسة ومنهجها:

إختيار المنهج الملائم لا يكون بمحض الصدفة وإنما يتم اختياره حسب طبيعة موضوع دراستنا وهي "دراسة وصفية" (يستخدم المنهج الوصفي في دراسة الاوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها، وعلاقتها، والعوامل المؤثرة في ذلك، وهذا يعني أن المنهج الوصفي يهتم بدراسة حاضر الظواهر و الاحداث بعكس المنهج التاريخي الذي يدرس الماضي، مع ملاحظة ان المنهج الوصفي يشمل في كثير من الاحيان على عمليات تنبؤ لمستقبل الظواهر و الاحداث التي يدرسها)¹.

وبما أن الموضوع الذي نقوم بدراسته والبحث فيه "استخدام الإنترنت في البحث العلمي" ينتمي إلى الحاضر وغايتنا جمع المعلومات والبيانات والحقائق عليه في شكل كمي، فمنهج الدراسة المتبع هو "المنهج المسحي" (يتمثل هذا الاسلوب في جمع بيانات و معلومات عن متغيرات قليلة لعدد كبير من الافراد و يطبق هذا الاسلوب في كثير من الدراسات من أجل وصف الوضع القائم للظاهرة بشكل تفصيلي و دقيق)².

والهدف من "المنهج المسحي" الحصول على مجموعة من البيانات وتأويلها وتعتمدها بهدف التطبيق العلمي في المستقبل القريب (فهو الطريقة العلمية التي تمكن الباحث من التعرف على الظاهرة المدروسة من حيث العوامل المكونة لها والعلاقات السائدة داخلها، كما هي في الحيز الواقعي وضمن ظروفها الطبيعية غير المصطنعة)³.

مع الاستعانة ببعض المناهج الأخرى مثل المنهج التاريخي إذ تعلق الأمر بالتطرق للخلفية التاريخية للأنترنت وسبل التعااطي معها وفق التطور التكنولوجي.

¹ - ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، أساليب البحث العلمي (الاسس النظرية والتطبيق العلمي)، ط4، دار صفاء للنشر و التوزيع-عمان، 2010م-، ص66.

² - المرجع سابق، ص 68.

³ - باديس لونيس، جمهور الطلبة الجزائريين والانترنت، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة منتوري قسنطينة، السنة 2007، ص 22.

- أما المنهج المسحي الوصفي فهو المنهج الذي يحاول أن يصور ويوثق الوقائع والحقائق والاتجاهات من خلال جمع الأدلة والبيانات وتجربتها، أو هو عبارة عن طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كمياً عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة.¹

تاسعا: مجتمع البحث وعينته:

مجتمع البحث:

يقصد بمجتمع البحث مجموع محدود أو غير محدود من المفردات (العناصر الوحدات) المحدد مسبقاً، بمعنى جميع المفردات التي يقوم الباحث بدراستها، ويقصد بمفردات البحث الجزء الأساسي المكون للمجتمع البحثي، أي الأجزاء المكونة لمجتمع البحث، فهو المجتمع الذي يتم اختيار العينة منه، والذي يتم تعميم النتائج عليه.²

وهو الجمهور المستهدف الذي نسعى إلى دراسته وتعميم النتائج على كل مفرداته، وقد حددنا مجتمع الدراسة طلبة جامعة عمار ثلجي الاغواط الذي يتراوح عددهم (25516) طالب من كليات مختلفة.

- عينة البحث:

العينة في البحث العلمي "هي الجزء الذي يختاره الباحث، وفق طرق محددة، ليمثل مجتمع البحث تمثيلاً علمياً سليماً"، وتستخدم طريقة العينة في البحث في حالات المجتمعات الكبيرة التي تعد مفرداتها بالآلاف والملايين، حيث يتعذر إجراء الدراسة عن طريق الحصر الشامل³، ولأن مجتمع الطلبة كبير جداً، ولكن يمكن معرفته وضبط مفرداته في أعداد وقوائم محددة. فإن العينة المناسبة للدراسة هي "العينة الاحتمالية".

¹ - عبدالله محمد الشريف، مناهج البحث العلمي مكتبة الشعاع، الإسكندرية، 1996، ص 118.

² - إحسان محمد حسن، مرجع سابق، ص 13.

³ - الصادق رابح، الإعلام والتكنولوجيا الحديثة، ط 1، دار الكتاب الجامعي، العين - الإمارات العربية المتحدة، 2004م، ص 210.

وهي "العينة التي يختارها الباحث بمراحل متعددة لغرض تركيز وحصر البحث. ويمكن اختيارها عشوائيا أو عمديا طبقا للهدف من الدراسة، وخصائص مفرداتها وحجمها، ودرجة تجانسها¹.

"قد يتطلب اختيار العينة بأي من الطرق السابقة من بين كافة وحدات المجتمع إلى مجهودات بشرية ونفقات واستعدادات يصعب على الباحث توفيرها تحت بعض الظروف الخاصة، لا سيما إذا كان المجتمع متشعبا وواسعا، وكانت وحداته متفرقة و يصعب الالمام بها. ولهذا نضطر أمام كل العوائق السابقة إلى قصر الدراسة على حالات قليلة من المجتمع بحيث تكون مجتمعة و يسهل الوصول إليها . و حتى يكون الاختيار في هذه الحالة فيه نوع من الدقة نقسم المجتمع الاصلي إلى عدة مجموعات، ثم نختار أحدها بالطريقة العشوائية. وبعد ان يتم اختيار أحد هذه المجموعات نقوم بتقسيمها إلى وحدات أصغر منها و نختار واحدة منها بنفس الطريقة السابقة، ونستمر في عملية التقسيم و الاختيار هذه حتى نصل إلى مجموعة تتفق في حجمها و ظروفها المختلفة مع الامكانيات المتوفرة لدى الباحث للقيام بدراسته"².

- أما الخطوات المتبعة في اختيار العينة ومفرداتها، فكانت كما يلي:

1-اختيار كلية من كليات جامعة عمار ثلجي الاغواط، ووقع الاختيار قسديا على كلية العلوم الإنسانية و الاسلامية و الحضارة .

2-وقع الاختيار قسديا على قسمي علوم الإعلام والاتصال وقسم التاريخ و العلوم الاسلامية من كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، التي تضم أكثر من (1370) طالب ..

¹ - صلاح زين الدين: تكنولوجيا المعلومات والتنمية، الطريق إلى مجتمع المعرفة ومواجهة الفجوة التكنولوجية في مصر، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة-مصر، 2002 م، ص 112.

² - ربحي مصطفى عليان، طرق جمع البيانات و المعلومات لأغراض البحث العلمي، ط1، سنة 2009، دار صفاء للنشر و التوزيع - عمان، ص 239.

3 - اختيار سنة من السنوات الدراسية ووقع الاختيار قصديا على السنة الثانية من كل قسم (تاريخ، إعلام و اتصال والعلوم الإسلامية)، (140) طالب اعلام و اتصال و (210) طالب تاريخ و (217) طالب علوم إسلامية.

4 - إختيار فوج من كل قسم من السنة الثانية.

لهذا استخدمنا في دراستنا هذه العينة "القصدية" التي تعرف بعدة أسماء أخرى "كالغرضية والعمدية و النمطية" وتكمن أهمية هذه العينة في تمثيلها للمجتمع المدروس، فالعناصر المكونة للعينة هم نماذج لمجتمع البحث يتمتعون بخصائص مشتركة تتمثل في: (السن و الجنس، المستوى التعليمي والتثقيفي) استخرجت منه بطريقة تحكيمية لا مجال فيها للصدفة.

وفيها يتقصد الباحث اختيار عينته بحيث يتحقق في كل منهم شروط معينة ويعتقد الباحث عند اختيار هذه العينة انها تمثل المجتمع افضل تمثيل .اي يختار الوحدة او الوحدات التي تكون مقابيلها مماثلة او مشابهة لمقياس المجتمع الاصلي .ولكن الدراسات التي اجريت على هذا النوع من العينات ترى انه إذا لم تتوافر لدى الباحث أساس موضوعي يستند اليه حكمه بان هذه الحالات نمطية واذا لم يتوافر لديه محك خارجي يؤكد سلامة حكمه فإنه لا يمكن قبول التعميم من نتائج بحثه .¹

¹ - رحيم يونس كرو العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، عمان، دار دجلة، ط1، 2007، ص173.

عاشرا: أدوات البحث:

"تعتبر أدوات جمع البيانات ركنا هاما في عملية التصميم المنهجي للبحث وعلينا كباحثين أن نتأكد أن الأدوات التي اخترناها ستمكننا بالفعل من الحصول على البيانات المطلوبة ولجمع البيانات الميدانية استخدمنا في بحثنا أساسا استمارة الاستبيان، كأداة من أدوات البحث المفيدة للحصول على المعلومات والحقائق التي لا نجدها في الكتب أو على الانترنت، ويمكن التوصل من استخدام الاستبيان إلى معرفة الجوانب الخفية للموضوع، والتعرف على الوقائع والظروف التي يعيشها المبحوث (الطلبة الجامعيين)، وآراءه ومواقفه واتجاهاته ولأنها تناسب غرض الدراسة، وكذلك لما تتميز به من خصائص تسهل علينا من اقتصاد الوقت والجهد .

"هناك تعريفات عديدة لمفهوم الإستبانة، من بينها:

- أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية، التي يطلب من المفحوص الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث، حسب أغراض البحث.
- مجموعة من الأسئلة المكتوبة و التي تعد بقصد الحصول على المعلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين.
- وسيلة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق إعداد إستمارة يتم تعبئتها من قبل عينة ممثلة من الأفراد، ويسمى الشخص الذي يقوم بإملاء الإستمارة بالمستجيب".¹

- قمنا بإعداد إستبيان الدراسة مكونة من ثلاثة محاور المحور الأول بيانات عامة حول البحث يتكون من ثلاثة أسئلة و المحور الثاني عنوانه "علاقة الطالب الجامعي بالانترنت" يتكون من 7 أسئلة و المحور الثالث و الأخير "دوافع إستخدام الانترنت في البحث العلمي" يوجد فيه 9 أسئلة.

¹ - ربحي مصطفى عليان، مرجع سابق، ص 91.

- إحدى عشر: شرح مصطلحات الدراسة:

✓ استخدام:

• 1 لغة:

استخدام: مصدر استخدم.

استخدم المرأة أو الرجل: اتخذها خادمة أو خادما.

استخدام آلة: استعمالها.

استخدام كل الإمكانيات: استغلالها¹

• 2 اصطلاحا:

يوظف مصطلح الاستخدام لتجسيد العلاقة بين المستخدم والآلة أو التقنية وما يطبع هذه العلاقة من تفاعل ومشاركة ما قد يؤدي في المستقبل من اندماج مابين الآلة والإنسان يعرف" بأنه ما يستخدمه الفرد فعليا من المعلومات أي أنه الاستخدام العقلي للمعلومات التي يحتاجها بالفعل، إضافة إلى أن الإستخدام ربما يرضي احتياجات المستفيد أولا يرضيها."

كما أن الاستخدام فيزيائيا يحيل إلى استعمال وسيلة إعلامية أو تكنولوجية قابلة للاكتشاف والتحليل عبر ممارسات و تمثلات خصوصية،و من جانب آخر فإن الاستخدامات الاجتماعية هي أنماط من الاستعمالات تبرز بشكل متكرر في صيغة عادات اجتماعية مندمجة على نحو كافي في يومية المستخدمين كي تكون قادرة على المقاومة كممارسات خصوصية، وتميز" جون جوزيان جوي"بين الاستخدام و الممارسة حيث ترى أن الاستخدام مفهوم يحيل إلى مجرد الاستعمال العشوائي أو الغير المنتظم للتقنية في حين أن

1- قاموس المحيط : <http://www.almaany.com>، بتاريخ 2017/03/01، على الساعة 10:32 .

الممارسة هي أكثر صياغة و لا تغطي استعمال التقنيات فقط بل تغطي السلوكيات الأفراد و اتجاهاتهم التي لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالأداة¹.

• 3 إجرائيا :

ويقصد بالاستخدام في هذه الدراسة هو استخدام الشخصي للطلبة الجامعيين للأنترنت بمختلف خدماتها: بحث، تحميل، بريد الكتروني... الخ بغرض البحث العلمي أي بالنظر إلى عادات وأنماط الاستخدام و الإشباعات المحققة من ذلك.

✓ الطلبة الجامعيين:

- 1 الطالب لغة:

طالب: (اسم)

• الجمع: طالبون و طَلَبَة و طُلَّاب، المؤنث: طالبة، و الجمع للمؤنث: طالبات

• الطالبُ: الذي يطلب العلمَ، ويُطلقُ عُرْفاً على التلميذ في مرحلتي التعليم الثانوية والعالية

• اسم فاعل من طَلَبَ

• اتّحاد الطلّبة: تنظيم في جامعة أو كَلِيَّة يُوفِّر التّسهيلات والمرافق للتّرويح، مبنى يشتمل على تلك المرافق

• جاءَ طالباَ لِلزَّوَاجِ مِنْ ابْنَتِهِ: رَاغِباً فِي الزَّوَاجِ مِنْهَا²

¹ - بور حلة سليمان، أثر استخدام الأنترنت على اتجاهات الطلبة الجامعيين وسلوكياتهم، رسالة ماجستير غير منشورة علوم الإعلام والاتصال، جامعة بن يوسف بن خده، الجزائر، 2007، ص 25 .

² - قاموس المعاني الفوري : <http://www.almaany.com>، بتاريخ 2017/03/01، على الساعة 11:00 .

• 2 (الطلبة) إصطلاحا:

هو كل شخص ينتمي لمكان تعليمي معين، مثل: المدرسة، أو الجامعة، أو الكلية، أو المعهد والمركز وينتمي لها من أجل الحصول على العلم وامتلاك شهادة معترف بها من ذلك المكان حتى يستطيع ممارسة حياته العملية فيما بعد تبعا للشهادة التي حصل عليها¹.
الجامعة لغة:

• 1 لغة :جمع:جمع الشيء عن تفرقة يجمعه جمعا وجمعه وأجمعه فاجتمع، وأمر جامع:يجمع الناس، والجمع:اسم لجماعة الناس المجتمعون، وجمعه:جمع².
أما من الناحية الاصطلاحية فيعرفها المشرع الجزائري على أنها:مؤسسة عمومية ذات طابع إداري تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، وهي موضوعة تحت سلطة الوزير المكلف بالتعليم العالي تساهم في إنتاج ونشر المعارف وإعدادها وتطويرها، وتكوين الإطارات اللازمة لتنمية البلاد³

• 2 الطلبة الجامعيين (أصطلاحا):

"هو ذلك الشخص الذي سمحت له كفاءته العلمية بالانتقال من المرحلة الثانوية أو مركز التكوين المهني أو الفني العالي إلى الجامعة تابعا لتخصصه الفرعي بواسطة شهادة أو دبلوم يؤهله لذلك، ويعتبر الطالب أحد العناصر الأساسية والفاعلة في العملية التربوية طيلة التكوين الجامعي، إذ أنه يمثل عدديا النسبة العالية في المؤسسة الجامعية"⁴.

¹ - موقع المستخدم :تعريف-الطالب/mawdou3.com، 2017/03/01، على الساعة 11:45 .

² - ابن منظور، لسان العرب، ج1، دار إحياء التراث العربي، ط3، بيروت، 1999، ص 355- 556 .

³ - الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، المرسوم التنفيذي رقم 83، المؤرخ في 24 سبتمبر 1983، المتضمن القانون الأساسي النموذجي للجامعة، العدد 40، ص 2421 .

⁴ - ياسمينة خدنة، واقع تكوين طلبة الدراسات العليا في الجامعة الجزائرية رسالة ماستر غير منشورة، علم اجتماع، جامعة منتوري، 2007/ 2008 الجزائر، ص 11 .

• 3 إجراءات:

يقصد به في هذه الدراسة الطالب المنتمي لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة عمار
تليج الاغواط ذكرا أو أنثى وتم اختياره من المحيط الجامعي
هي مؤسسة للتعليم العالي و الأبحاث، يلتحق بها الطلاب بعد إكمال دراستهم بالمدرسة
الثانوية، من أجل إنتاج و نشر
المعرفة النظرية والتطبيقية، تساهم في إشباع حاجات المجتمع في كافة امجالات، وتمنح
شهادات لخريجها لإثبات المستوى العلمي .

✓ تعريف الأنترنت

• 1 لغة:

لفظ يترجم كلمة INTERNET التي يعتبر إدماغا لكلمتي INTERCONNECTED
NETWORKS أي الشبكات المترابطة.¹

أما من الناحية اصطلاحية: **the internet** هي شبكة عمومية تربط الحواسيب
المنفصلة والشبكات مع بعضها من أجل تبادل المعلومات، أي أنها شبكة الشبكات وتتبع
شبكة الأنترنت في تنظيمها هيكلية الخادم، العملاء حيث يخزن الخادم صفحات المعلومات
التي ترغب إدارة المنشأة بعرضها على العملاء في شبكة الأنترنت وقد يكون العميل
حاسوبا شخصيا أو طرفية أو خادما آخر² .

• 2 إجراءات:

■ هي شبكة من الاتصالات الالكترونية على امتداد آلاف الأميال، والمترابطة بأنظمة
الكمبيوتر وتطبيقاتها المختلفة، والتي تقدم لطلاب جامعة عمار تليجي الخبرات التعليمية
على اختلاف أنواعها وتدرج مستوياتها، بحيث تفيدهم في تنمية معلوماتهم وتحسين

¹ - العلوي شوقي، رهانات الأنترنت، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، 2006 ، ص1 .

² - إيمان موسى المومني، موسى توفيق الأخرس، مهارات استخدام الأنترنت في البحث العلمي، ط1 ، دار زمزم
للنشر، عمان، 2011 ، ص38 .

مهاراتهم وأساليبهم، وزيادة معارفهم وخاصة في الأساليب التي تمكنهم من الاستفادة من الإنترنت فيما يتعلق بالمحتوى أو المقرر الدراسي، وبما يؤدي إلى زيادة التحصيل الدراسي لديهم.

■ هي إحدى الوسائل التكنولوجية الحديثة التي يستعملها ويعتمد عليها الطالب الباحث للوصول إلى مصادر المعلومات والمعارف المتنوعة بسهولة، إضافة إلى الخدمات المختلفة التي تقدمها في هذا المجال، و تمكنه أيضا من التواصل مع الأساتذة والباحثين الأجانب للحصول على مراجع واستشارات علمية.

✓ البحوث العلمية:

• 1 اصطلاحا:

تعريف هيل واي: يعد البحث العلمي وسيلة للدراسة يمكن بواسطتها الوصول إلى حل مشكلة محددة وذلك عن طريق التقصي الشامل والدقيق لجميع الشواهد والأدلة التي يمكن التحقق منها والتي تتصل بها المشكلة المحددة¹.

وقد عرف البحث العلمي بأنه عملية فكرية منظمة يقوم بها شخص يسمى الباحث . من أجل تقصي الحقائق بشأن مسألة أو مشكلة معينة . تسمى مشكلة البحث بإتباع طريقة علمية منظمة تسمى منهج البحث بغية الوصول إلى حلول ملائمة للعلاج أو إلى نتائج صالحة للتعميم على المشكلات المماثلة تسمى بنتائج البحث².

• 2 إجرائيا:

يقصد بالبحث العلمي في هذه الدراسة هي مجموعة البحوث التي يقوم بها الطالب أثناء المرحلة الجامعية، والتي يتعلم ويكتسب من خلالها منهجية البحث و المعرفة العلمية، والتي تؤهله فيما بعد لانجاز مختلف أطروحات التخرج وتمكنه من الاستفادة منها مهنيا .

¹ - عمار بحوش ومحمد محمود الذنبيات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007، ص13 .

² - زويلف مهدي، الطروانة تحسين، منهجية البحث العلمي، دار الفكر للطباعة والنشر، ط1، 1998، ص245 .

اثنا عشر : الدراسات السابقة:

✓ الدراسة الأولى:

بعنوان: إستخدام الانترنت في البحث التربوي، "عيسى الشماس" سنة 2008 .

- مشكلة الدراسة: الصعوبات التي يواجهها الطلبة في إستخدام الانترنت وما مدى استفادة طلبة الدراسات العليا في كلية التربية من خدمات الانترنت .

- أهداف الدراسة: الفوائد التي يحققها الطلبة من استخدام الانترنت في البحث العلمي والتعرف على أسباب التي تدفع الطلبة الى استخدام شبكة الانترنت في البحث التربوي .

- منهج المستخدم في الدراسة: اعتمد الباحث على المنهج الوصفي/ التحليلي بإستخدام إستبانة محكمة، وزعت على عينة شملت طلبة دبلومات الدراسات العليا التربوية الذين يستخدمون الانترنت و قوامها (42) فردا منهم (18) طالبا و (24) طالبة .

- أظهرت نتائج الدراسة ما يأتي:

○ يقضي 66.7% من أفراد العينة أقل من أربع ساعات في الاسبوع، في إستخدام الانترنت من أجل البحث التربوي.

○ يستخدم ما بين (66% - 68%) من أفراد العينة الأنترنت، للحصول على كمية كبيرة من المعلومات الجديدة وبتكلفة رخيصة، لإثراء البحث.

○ يستخدم 62% من أفراد العينة الأنترنت الشخصي و بمعدل ما بين (2-4) ساعات في الأسبوع.

○ أفراد 86% من أفراد العينة، أن تحسين "اللغة الاجنبية" يأتي في المرتبة الاولى من فوائد الانترنت في البحث التربوي - يليه (الاطلاع على البحوث و المؤتمرات التربوية).

○ أجمع أفراد العينة كلهم (100%) أن عدم توافر المركز المناسب للأنترنت في الكلية، وقلة المواد المعربة، وبطء الشبكة، هي من الصعوبات الاولى في إستخدام الانترنت.¹

¹ - عيسى الشماس ، إستخدام الانترنت في البحث التربوي، مجلة جامعة دمشق، كلية التربية، المجلد 24، العدد الثاني، 2008.

✓ الدراسة الثانية:

بعنوان (جمهور الطلبة الجزائريين و الانترنت)، إنجاز الطالب "باديس لونيس" سنة 2007-2008.

- مشكلة البحث: العلاقة بين الإستخدامات والإشباعات وبعض متغيرات البيانات الشخصية .

- أهداف الدراسة: معرفة عادات و أنماط إستخدام جمهور الطلبة الجزائريين للأنترنت والكشف عن الإشباعات التي تحقق للطلبة من خلال إستخدام الانترنت .

- منهج الدراسة هو المنهج المسح الميداني بالعينة و العينة طلاب جامعة منتوري

- نتائج الدراسة:

○ يستخدم جمهور الطلبة الجزائريين الانترنت عموما بشكل معقول دون إفراط أو تفريط.

○ يستخدم أغلبية جمهور الطلبة الجزائريين الانترنت بشكل غير منتظم.

○ غالبية استخدامات الطلبة للانترنت تتم في مقاهي الانترنت، ثم في الجامعة.

○ ليس هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين التخصص وعادات تصفح الطلبة للانترنت.

○ يميل الطلبة لتصفح مواد الانترنت بشكل متعمق أكثر.

○ يقوم أغلبية الطلبة بالاستفادة أكثر من المواد التي تتوافق مع حاجاتهم في الانترنت عن

طريق تحميلها.

○ تفوق الاستخدامات الايجابية لجمهور الطلبة الجزائريين في الانترنت الاستخدامات

السلبية.¹

¹ - باديس لونيس، مرجع سابق .

✓ الدراسة الثالثة:

بعنوان: (إستخدام الأنترنت في البحث العلمي لدى الطالب الجامعي)، "بوهلال رزيقة"،
"خروبي هاجر"

- مشكلة الدراسة: هل توجد فروق في إستخدام الانترنت في البحث العلمي لدى الطلبة الجامعيين جامعة قاصدي مرباح - ورقلة ؟

✓ أهداف الدراسة:

- محاولة التعرف على عادات استخدام طلبة تكنولوجيا الاتصال الحديثة وطلبة البيولوجيا للأنترنت في البحث .

- محاولة التعرف على دوافع استخدام طلبة تكنولوجيا الاتصال الحديثة وطلبة البيولوجيا للأنترنت في البحث العلمي.

- محاولة التعرف على الاشباعات المحققة لطلبة تكنولوجيا الاتصال الحديثة وطلبة البيولوجيا من استخدام الأنترنت في البحث العلمي.

- محاولة التعرف على كيفية مساهمة الأنترنت في إثراء وتعزيز البحث العلمي .

- منهج الدراسة: منهج الميداني و المنهج المقارن

- مجتمع الدراسة و العينة: طلبة جامعة قاصدي مرباح، عينة الدراسة قصدية، تمثلت في أخذ عينة من الطلبة (35) طالب من تخصص البيولوجيا اولى ماستر و تكنولوجيا الاتصال الحديثة، ومن أهم نتائج هذه الدراسة:

○ "أنه لا توجد فروق تعزى لمتغير التخصص في استخدام الأنترنت في البحث العلمي" و أن أغلب الطلبة يستخدمون الأنترنت في انجاز البحوث العلمية بنسبة عالية وبدرجة كبيرة لما تحققة وتوفره هذه الوسيلة للطلاب من معلومات وخدمات متنوعة في هذا المجال وفي شتى التخصصات¹.

¹ - بوهلال رزيقة، خروبي هاجر، مرجع سابق .

✓ الدراسة الرابعة:

بعنوان: (أثر استخدام الأنترنت لدى الشباب الجامعي على وسائل الإعلام التقليدية)
"قيود فلة"

- مشكلة البحث: هل يؤدي استخدام الأنترنت من قبل الشباب الجامعي إلى تراجع استخدامهم لوسائل الاعلام الاخرى؟
- هدفت الدراسة إلى معرفة واقع الدراسات الاعلامية بوضع حوصلة للتراث البحثي العلمي الاعلامي و بالذات في مجال (المشاهد، القارئ، المستمع، المستخدم)
- منهج الدراسة: دراسة وصفية مسحية
- مجتمع الدراسة و العينة: يمثل طلبة كلية العلوم السياسية و الاعلام، المجتمع الكلي لهذه الدراسة، وقد أخذ الباحث عينة عشوائية منتظمة تبلغ 150 مفردة من الطلاب الفرعيين (علوم سياسية، إعلام).
- نتائج المتحصل عليها من الدراسة إتضح أن استخدام الأنترنت قد أثر على مشاهدة التلفزيون بنسبة معتبرة قدرت ب 42.5% من ثلث العينة وقد أخذ التأثير شكل النقصان في المشاهدة لذا فإن مكانة الوسائل التقليدية، شهد تدهور نسبيا مع إنتشار استخدام الأنترنت.¹

¹ - قيود فلة : أثر استخدام الأنترنت لدى الشباب الجامعي على وسائل الإعلام التقليدية، جامعة الجزائر بن يوسف بن خدة، كلية العلوم السياسية و الاعلام، 2008 .

✓ الدراسة الخامسة:

بعنوان: (واقع استخدام الانترنت في البحث العلمي)، "وسام صلاح عبد الحسين، مناتي ساجت، خالد محمد رضا "

- مشكلة البحث: تركزت مشكلة البحث ان هناك الكثير من التدريس يستخدمون الانترنت بشكل مستمر لما له من أهمية في المجال التعليم و الحصول على المعلومة فيا ترى هذا الاستمرار على الانترنت فيه فائدة للانسان الجامعي ام ماذا ؟

- أهداف الدراسة: إعداد إستمارة استخدامات الانترنت في البحث العلمي في الجامعة و تهدف الى معرفة واقع استخدام الانترنت من قبل الاساتذة في البحث العلمي في جامعة كربلاء كلية التربية و الرياضة.

- منهج الدراسة: منهج التحليل الوصفي.

- مجتمع الدراسة تمثلت بأعضائها هيئة التدريس بجامعة كربلاء كلية التربية الرياضية، والبالغ عددهم 31 تدريس 6 بكالوريوس، 9 ماجيستر، 16 دكتوراه .

- نتائج الدراسة:

○ أكدت الدارسة أن نسبة (43.33%) من المبحوثين يستخدمون الشبكة بمعدل (2-1 ساعة) يوميا في حين يستخدمها 30 % بمعدل (4-7 يوميا)، أما الذين يستخدمون الانترنت من (3-6 ساعة) يوميا فقد بلغت نسبتهم 26.66 % مما يعني أن أغلبية المبحوثين 73.33% يستخدمون الانترنت ما بين (1-4 ساعة).¹

وهي مدة مهمة تساعد في اطلاع أفراد العينة على الكثير من المستجدات ومعرفة المعلومات التي تنثري البحث وتجعلهم بشكل مستمر في مواكبة التطورات العلمية الحاصلة في الميادين العلمية ذات الصلة بتخصصاتهم.

¹- وسام صلاح عبد الحسين، مناتي ساجت، خالد محمد رضا، واقع استخدام الانترنت في البحث العلمي، ملخص لدراسة، جامعة كربلاء / كلية التربية الرياضية.

○ كشفت الدراسة أن نسبة (63.33%) من المبحوثين يفضلون استخدام الإنترنت لأنها تساعدهم في مجال العمل.

والدارسة، وتثري رصيدهم بقدرات علمية ومهارات بحثية. وأفادت الدراسة أن نسبة 73.33 % من المبحوثين

○ أن الإنترنت كانت نافذتهم على العالم، حيث مكنتهم من الإحاطة بما يحدث فيه من خلال الاطلاع على جديد الجامعات ودور النشر، وهذا يدل على أن لاستخدام الانترنت يساعد على زيادة وتقوية التعاون بين الباحثين على الصعيد العالمي.

وعن الآثار الناجمة عن سوء الخدمات عند الاستعمال للإنترنت ذهب أغلب المبحوثين 60 % إلى إلقاء اللوم على سوء الخدمات ومنها الانقطاع المستمر للتيار الكهربائي، بغض النظر عن الخدمات التي تعرضها الشبكة .بينما عبر البعض عن رأيهم ونسبة 40 % من المبحوثين باعتبار الانترنت وسيلة مهمة للتواصل الاجتماعي مع الآخرين وخاصة مع الذين يعيشون خارج البلاد¹.

✓ الدراسة السادسة:

بعنوان: (دوافع استخدام الشبكة العنكبوتية لدى الطالب في جامعة القدس المفتوحة) للباحث: "أحمد شاهين"، سنة 2010.

- مشكلة البحث: ما أهمية كل دافع من دوافع استخدام شبكة العنكبوتية لدى طلاب في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نظرهم
- أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تقصي دوافع استخدام الشبكة العنكبوتية لدى طلاب جامعة القدس المفتوحة.

- منهج الدراسة وعينتها: استخدمت المنهج الوصفي تألف مجتمع الدراسة من الطلبة المسجلين في مناطق جامعة القدس المفتوحة في فلسطين، فقد اختيرت عينة الدراسة من بين الطلاب في منطقة تعليمية واحدة في "رام الله"

¹ - المرجع السابق.

من خلال طريقة المعاينة العنقودية .

- نتائج الدراسة:

○ أنه على الرغم من قصر فترة الاستخدام نسبياً لمعظم الطلاب، فإن 90 % منهم لديهم كفاءة متوسطة فأعلى في

الاستخدام، ونسبة عالية منهم يستخدمون الشبكة العنكبوتية لساعات طويلة أسبوعياً. أما الصفحات التي يتصفحها الطلاب فهي بشكل عام تتلخص في ثلاثة استخدامات رئيسية، هي:

الاطلاع على الشبكة العنكبوتية، والأخبار ومجموعات القوائم، وخدمات البريد الإلكتروني. وهذا يشير إلى درجة عالية من الوعي والإدراك لدى طلبة الجامعة لأهمية الشبكة العنكبوتية، وما يقدمه من فوائد وتسهيلات إذا كانوا يوظفونه في المجالات المناسبة.

○ يمكن القول إن دوافع استخدام الشبكة العنكبوتية لدى الطلاب في معظمها ناشئة عن جوانب ترتبط بالحاجات الاجتماعية وعلاقتها بالتواصل مع الآخرين بشكل مباشر، مع الحاجة إلى الاندماج الاجتماعي عبر التواصل غير المباشر .

○ النتائج تشير إلى ضرورة إجراء مزيد من الدراسات المتعمقة في مجال دوافع الطلاب واتجاهاتهم نحو الشبكة العنكبوتية واستخداماتها، فعلى الرغم من الوعي العام لدى الطلاب نحو استخدام الشبكة العنكبوتية، استناداً إلى أن غالبيتهم لديهم خبرة تزيد عن السنة في استخدام الشبكة العنكبوتية، وأن كفاءة الاستخدام لديهم متوسطة فأعلى، ومعدل الاستخدام مرتفع لدى معظمهم¹.

¹ - محمد أحمد شاهين، دوافع استخدام الشبكة العنكبوتية لدى الطالب في جامعة القدس المفتوحة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس المفتوحة، 2010 .

✓ الدراسة السابعة:

عنوان الدراسة: (دور إستخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي للطلاب)، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية،

إعداد "وليد محمد" العوض سنة 2005 .

- مشكلة البحث: ما دور إستخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الامنية ؟

- أهداف الدراسة: مدى إستفادة طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الامنية من الانترنت، ودور ذلك التحصيل الدراسي لديهم، وتحديد السبل التي تمكن طلاب جامعة نايف من الاستفادة من الانترنت .

- منهج الدراسة: استعمل الباحث المنهج الوصفي

- مجتمع الدراسة: طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الامنية

- من أهم نتائج الدراسة:

- أظهرت النتائج أن 53.2 % من إجمالي عينة الدراسة يبلغ عمرهم أقل من 35 سنة، و46.8% يبلغ عمرهم من 35 سنة إلى أقل من 45 سنة.

- وبالنسبة للمؤهل العلمي بينت النتائج أن أعلى نسبة هي 46.8 % لل حاصلين على بكالوريوس علوم أدبية نظرية، يليها 32.7%، من إجمالي عينة الدراسة حاصلين على بكالوريوس علوم أمنية، يليها 9.4% للماجستير

- وبالنسبة للتخصص الدراسي أظهرت النتائج أن أعلى نسبة للتخصص الدراسي هي للعلوم الشرطية 36.6%¹.

¹ - وليد محمد العوض، دور إستخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي للطلاب، رسالة ماستر غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية الدراسات العليا، 2005 .

✓ الدراسة الثامنة:

بغنوان: واقع استخدام الانترنت في البحث العلمي، "جغاب الحاج"،

- مشكلة الدراسة: محاولة للتعرف إلى واقع استخدام شبكة الانترنت في البحث العلمي لدى الطلبة الجامعيين وما هو واقع استخدام طلبة الماستر علم الاجتماع والديموغرافيا لشبكة الانترنت من أجل البحث العلمي؟

- أهداف الدراسة:

■ تهدف الدراسة إلى إعطاء صورة واضحة حول واقع استخدام الانترنت من قبل طلبة جامعة ورقلة في البحث العلمي.

■ معرفة مدى توظيف الطلبة الجامعيين للانترنت في نشاطهم البحثي.

- المنهج المستعمل: الاعتماد على المنهج الوصفي، بحيث أنهم وجدوه مناسباً لموضوع الدراسة.

- مجتمع الدراسة: عينة عشوائية من طلبة الماستر قسم علم الاجتماع والديموغرافيا بجامعة قاصدي مرباح بورقلة البالغ عددهم 154 طالب .

- نتائج الدراسة:

○ تأكيد المبحوثين على أن الانترنت مهمة جداً في البحث العلمي و ادر كهم لهذه الأهمية ودورها الكبير في انجاز و اغناء البحث العلمي، ويستخدمون هذه الوسيلة بالمنزل ما دل على امتلاكهم لها مما يمنعهم للخروج من منازلهم¹.

○ الوسائل الأكثر استخداماً من طرف طلبة ماستر علم الاجتماع و الديموغرافيا في الحصول على المعلومات عن الانترنت هي من هذه الأخيرة نفسها .حيث تقدم معلومات وفيرة ومتنوعة ومتجددة من مصادر عالمية، وهم بذلك يفضلون المواقع العلمية وتلك التي تهتم بقضايا البحث العلمي.

¹ جغاب الحاج، واقع استخدام الانترنت في البحث العلمي، رسالة ماستر غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح، تخصص إتصال، ورقلة، 2015.

○ تساهم شبكة الانترنت في دعم البحث العلمي من خلال دورها في إثراء ودعم البحوث العلمية نتيجة التدفق الهائل للمعلومات وتنوعها مما يساهم في اغناء وتسهيل البحث العلمي لدى الطلبة.

○ يستخدم أفراد العينة خدمة البريد الالكتروني، وهذا ما يدل علي وعيهم بأهمية الانترنت كمصدر معلومات هام في البحث العلمي¹.

¹ - المرجع السابق.

الإطار النظري للدراصة

الفصل الأول:

نظرية الإستخدامات

والإشباعات

الفصل الأول: نظرية الاستخدامات والإشباع

المبحث الأول: تعريف نظرية الاستخدامات والإشباع

المبحث الثاني: نشأة وتطور نظرية الاستخدامات والإشباع

المبحث الثالث: أهداف نظرية الاستخدامات والإشباع

المبحث الرابع: فروض نظرية الاستخدامات والإشباع

المبحث الخامس: عناصر مدخل نظرية الاستخدامات والإشباع

المبحث السادس: الانتقادات الموجهة لنظرية الاستخدامات والإشباع

الفصل الأول: نظرية الاستخدامات والإشباع

المبحث الأول: مفهوم نظرية الإستخدامات والإشباع

تهتم هذه النظرية بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة خلال عقد الأربعينات من القرن العشرين، أدى إلى إدراك عواقب الفروق الفردية والتباين الاجتماعي على إدراك السلوك المرتبط بوسائل الإعلام إلى بداية منظور جديد لعلاقة بين الجماهير ووسائل الإعلام ، كان ذلك تحولاً من رؤية الجماهير على أنها عنصر سلبي غير فعال إلى رؤيتها على أنها فعال في إنتقاء أفرادها لوسائل ومضمون مفضل من وسائل الاعلام، كما تعرف نظرية الإستخدامات والإشباع بأنه دراسة جمهور يتعرض لوسائل الإعلام بدوافع معينة لإشباع حاجات فردية معينة وتقضي نظرية الاستخدامات والإشباع بأن تحديد ماهية شيء ما لا بد أن يتم من خلال إستخدامه ، وبذلك يمكن تحديد مدى إسهام وسائل الإعلام الجماهيرية بالنسبة للمجتمع من خلال تحديد كيفية استخدام الجمهور لهذه الوسائل¹.

تزايد إستخدام الأنترنت جعل الباحثين في مجال الاستخدامات والإشباع يزودون اهتماماتهم في هذا المجال، والتحول من كيف يستخدم الأفراد الأنترنت إلى دراسة الأسباب والدوافع التي تدفعهم لاستخدام هذا الوسيط، وقد أكد Rosengrou uindahi أن نموذج الاستخدامات والإشباع يركز على الفرد.

¹ - حسن عماد مكاوي، ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة ، ط 10، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2006، ص 239 .

المبحث الثاني: نشأة وتطور نظرية الإستخدامات والإشباع .

يرجع إهتمام بالإشباع التي تقدمها وسائل الاعلام الجماهيري إلى بداية بحوث الاتصال الجماهيري، بالرغم من أن هذه البحوث أهتمت بالأصل بدراسة التأثيرات القصيرة المدى لوسائل الإعلام، ومن المنظور التاريخي، نجد أن هذه النظرية قد بدأت تحت مسميات أخرى منذ بداية الأربعينات¹

و كانت البداية مع نظرية الرصاصة الإعلامية التي ترى أن جمهور وسائل الإعلام يتأثرون على انفراد بالوسائل التي يتعرضون لها، وأن رد فعلهم تجربة " فردية " أكثر منه تجربة " جمعية "

كما كانت ترى هذه التي ظهرت بعد الحرب العالمية الأولى، متأثرة بالدور الكبير الذي لعبته إلى غاية أثنائها، أن رسائل الدعاية تصل إل كل أفراد الجمهور، وأن القوة الإقناعية تحقق أهدافها بسهولة، أي بمجرد وصول رصاصة إلى غاية الفرد فإن تلك الدعاية تصيب الهدف الذي وضعته نصب عينها.²

بالإضافة إلى ذلك فإن تأثر هذه النظرية بالنظرية النفسية الشائعة في تلك الفترة المتعلقة بالمنبه والاستجابة التي ترى أن كل منبه يحقق استجابة مؤكدة المستخدم لوسائل الاتصال ويبنى سلوكه الاتصالية على أهدافه بشكل مباشر، فضلا عن أنه يختار من بين البدائل الوظيفية ما يستخدمه لكي يشبع احتياجاته، ولتحديد استخدامات الوسائل التكنولوجية الحديثة فإن الكثير من الدراسات السابقة تحققت من الافتراض بوجود ارتباط بين الدوافع الشخصية والدوافع المتعلقة بالوسيلة، ولتجديد دوافع الاستخدام وأن الناس يستخدمون الكمبيوتر لإشباع الحاجات الشخصية، على سبيل المثال السيطرة الاسترخاء، السعادة

¹ - بسام عبد الرحمان المثاقبة، نظريات الاعلام، ط1، دار أسامة، عمان الأردن، 2011، ص 84 .

² - باديس لونيس، مرجع سابق، ص 33 .

والهروب، والحاجات التي يمكنك إشباعها تقليدياً من وسيلة مثل التفاعل الاجتماعي وتمضية الوقت واكتساب المعلومات والتسلية¹.

جعلها تفترض أن جمهور وسائل الإعلام عبارة عن منبه تتعرض له الجماهير لذلك يجب أن تستجيب لها بشكل أو بآخر.

ولكن سرعان ما تم التخلي عن فكرة أن التعرض لوسائل الإعلام يتج تأثيرات فورية ومتساوية على الجمهوري، وذلك بسبب حدثين رئيسيين، الأول هو بدء الأبحاث الأمريكية على نطاق واسع، وظهروا نتائج تتعارض مع نظرية الرصاصة السحرية والحدث الثاني هو أن علماء الإجماع وعلماء النفس توصلوا إلى نتائج جديدة تماماً حول الخصائص الشخصية والاجتماعية للإنسان .

ومن خلال حصيلة عامة لهذه الأبحاث نشأت نظريات التأثير الاصطفائية الاختياري، وهي عبارة عن صياغات متفرقة، غير أنه مترابطة ومتفاعلة فيما بينها وهي: نظرية الفروق الفردية، ونظرية التالية الاجتماعي، ونظرية العلاقات الاجتماعية .

وكانت هذه النظريات لفروض نظرية الرصاصة بمثابة طرق تمهدي لبروز وانتشار نظرية الاستخدامات والإشباعان ، خاصة بإتيانها بمبادئ تمنح من خلاله للجمهور حيزاً من السيادة في عملية اختيار المضمون الإعلامي وتتخلص هذه المبادئ في مبدأ الاهتمام الانتقائي بمبدأ الإدراك الانتقائي، مبدأ التذكر الانتقائي، مبدأ التطرق الانتقائي .

ومن هذا المنطلق نجد أن البدايات البحث الأولى لهذه النظرية قد صاغت تصنيفات استخدام الراديو والصحف حيث افترضت عالمة الاتصال (هبرتاً هير تزوج) وجود خمسة احتمالات للجمهور من برامج المسابقات وهي:

1- تنافسية

2- تربية

¹ - يوسف معروف، استخدام الشباب الجزائري لموقع اليوتيوب وأثره على القيم الاجتماعية، رسالة الماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة عمار تليجي، 2015، ص 16.

3- التقدير الذاتي

4- رياضة

5- اشباع مستمعي المسلسلات في الراديو وهي التحرر العاطفي، التفكير المبني على الرغبة، النص¹

ومن ناحية ثانية استنتج الباحث (ستثمان) دوافع الاهتمام بالاستماع الموسيقي الجادة والراديو، (ولازار سفيك وولف فيسك) عن تطور الطفل بالفكاهة بينما لاحظ بيريمون استخدامات عديدة للصحيفة من أجل الأخبار وتفسير الشؤون العامة وكأداة من أدوات الحياة، الراحة، الاعتبار، الاتصال، الاجتماعي ومن الجدي بالذكر أن هذه النظرية انطلاقة بصورة خاصة على ضوء الأبحاث التي قام بها كل من (هيسرت وميزوج) عام 1944 والتي هدمت للكشف عن إشباع الجمهور والرأي وتوصلت إلى ضرورة اشباع الحاجات العاطفية ومن خلال عام 1945 فقد تمكن بيرلسون من تحليل توقف ثماني صحف عن الصدور لمدة أسبوعين بسبب إضراب عمال التوزيع حيث وجه سؤالاً للجمهور مالذي افقده بسبب غياب هذه الصحف، وتوصل إلى أن ما تقوم بأدوار مهمة للجمهور في نقل الأخبار والمعلومات والهروب من الواقع اليومي، وهذا وقد كان لهذه النظرية أو لظهور على يد "البينو كانرو ليمر" في كتابيها استخدام وسائل الإعلام والاتصال الجماهيري حيث تناولت مواضيع الكتب حول وظائف وسائل الاعلام من جهة أخرى ودوافع استخدام الفرد من جهة أخرى.

هذا وقد أعتبر أشهر علماء الاتصال والإعلام من أمثال لا زرفيلد وريفير ويلبرشرام أنه شكلت نقلة نوعية في دراسات تأثير وسائل الإعلام وبالمقابل إعتبروا أنه غير مصممة لدراسة إشباع وسائل الإعلام للفرد بقدر ما هي استهداف للعلاقة ما بين متغيرات اجتماعية

¹ - بسام عبد الرحمان المثاقبة، مرجع سابق، ص 84، 85 .

واستخدام وسائل الإعلام والاتصال، ومع تزايد الاهتمام بالإشباع التي تزود بها وسائل الإعلام جمهورها .¹

المبحث الثالث: أهداف نظرية الاستخدامات والإشباع

وتحقق نظرية الإستخدامات والإشباع أهداف رئيسية تتمحور فيا يلي:

- 1- محاولة تحديد كيفية استخدام الأفراد لوسائل الإعلام، وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار، ويستخدم الوسائل والمضامين التي تشعي احتياجاته.
- 2- شرح دوافع التعرض لوسائل الإعلام والإثباتات المحققة من هذا التعرض
- 3- التأكيد على نتائج استخدام وسائل الإعلام بهدف فهم عملية الانتقال الجماهيري.
- 4- معرفة كيفية استخدام وسائل الإعلام باعتبار للجمهور دوافع وحاجات من وراء استخدامه لها .

5- الكشف عن حقيقة دوافع الاستخدام لوسيلة إتصال جماهيري دون أخرى

6- الفهم العميق والغوص في عمق عمليات الإتصال

7- معرفة الإشباع والحاجات المطلوبة التي يسعى الجمهور لتلبيتها

- 8- معرفة دور المتغيرات الوسيطة ومدى تأثيرها على الوسائل والإشباع ويربط "آلان روبن" هذه الأهداف السابقة بالمنظور التحليل الوظيفي من خلال تأكيد على نمط السوك الفردي، حيث يكون الفرد هو وحدة التحليل وتكون علاقات الفرد بمحيطه الاجتماعي في البناء، ويكون ملاحظة سلوك الأفراد عن استخدامهم لوسائل الاتصال هو الأنشطة وتكون نتائج نمط السوك الفردي في، حيث يكون الفرد هو وحدة التحليل وتكون علاقات الفرد بمحيطه الاجتماعي في البناء، ويكون ملاحظة سلوك الأفراد عن استخدامهم لوسائل الإتصال هو الأنشطة، وتكون نتائج نمط السلوك الفردي في علاقة مع كل من: وسائل الاتصال، والمحتوى ، والاهتمامات العامة للجماهير في الوظائف .²

¹ - المرجع السابق، ص 85.

² - مرزوق عبد الحكم العادلي، الإعلانات الصحفية، دراسة في الإستخدامات والإشباع، ط 1، دار الفجر، القاهرة، مصر، 2004، ص 126 .

المبحث الرابع: أهم فروض مدخل الاستخدامات و الإشباع

لقد وصلت بحوث الاستخدام والإشباع إلى حالة من النضج بعد مراحل من التطور، فقد بتلور العديد من الافتراضات الأساسية لعدة النظرية في التطور، فقد بتلورت العديد من الافتراضات الأساسية لعدة النظرية في دراسات الاتصال الجماهيري، ومما لا شك فيه أن ما قدمه " طاتز " وزملاءه عام 1974 م، قد أسهم بشكل أساسي في نضج هذه النظرية، وبلورة إفتراضاتها الأساسية، فقد قدم كل من " إليا هو كاتز " KATZ و بلومر BLUMER و جور فيتشت " GURVITCH وصفا لمدخل الإستخدامات والإشباع .

نموذج كاتز وزملاءه للاستخدامات والإشباع:

فالعلاقة بين الإستخدام والإشباع يرى فيها " كاتز " أن لدى كل فرد عداد من العوامل الاجتماعية والنفسية التي تولد حاجات معينة للفرد من خلال خبرة الفرد يبدأ في رسم توقعاته عن تلبية وسائل الإعلام لهذه الحاجات مقارنة بمصادر أخرى لإشباع هذه الحاجات فيترتب على ذلك إتخاذ قراره بالاختيار بين وسائل الاعلام أو المصادر الأخرى، نتيجة للتعرض يتم إشباع بعض الحاجات بجانب نتائج أخرى كامنة وهو يؤدي مرة أخرى إلى نشوء بعض الحاجات أو توقعات جديدة تبدأ من التفاعل مع العناصر الاجتماعية والنفسية وهكذا تتم دورة العلاقة بين نشوء الحاجة وقرار الفرد بالتعرض لوسائل أملا في إشباعها¹.

هذه أهم الفروض الأساسية التي تقوم عليها النظرية والتي يمكن تلخيصها في الآتي:

- 1- إن جمهور وسائل الاعلام هو جمهور نشط يستم بالإيجابية والفاعلية استخدامه لهذه الوسائل موجه لتحقيق أهداف معينة خاصة به .
- 2- إن جمهور وسائل الإعلام قادر على تحديد أهدافه وحاجته، وكذلك دوافع تعرضه لوسائل الإعلام، ومن ثم فهو قادر على تحديد اختيار المضمون الذي يلبي حاجاته .

¹ - حسن عماد مكاوي، ليلي حسين السيد، مرجع سابق، ص 240.

- 3- يمتلك أعضاء الجمهور المبادرة في تحديد العلاقة بين إشباع الحاجات واختيار وسائل معينة يرى أنها تشبع حاجاته.
- 4- تنافس وسائل الإعلام مع مصادر أخرى في إشباع حاجات الأفراد المتعددة والمتنوعة، مثل الاتصال الشخصي أو المؤسسات الأكاديمية أو غيرها من المؤسسات، فالعلاقة بين الجمهور ووسائل الإعلام تتأثر بعوامل بيئية عديدة تجعل الفرد يتجه إلى مصدرها لإشباع حاجاته.
- 5- الأحكام حول قيمة العلاقة بين حاجات الجمهور واستخدامه لوسيلة أو محتوى معين يجب أن يحددها الجمهور نفسه لأن الناس.
- قد تستخدم نفس المحتوى بطرق مختلفة، بالإضافة إلى أن المحتوى يمن أن يكون له نتائج مختلفة وهذه الفروض طرحت عددا من التساؤلات حول العوامل التي يتأثر بها الجمهور في ادراك حاجاته وتحديد نشاطاته، وكذلك العوامل البيئية التي تؤثر في نشوء الحاجة ودعمها، وقرار الجمهور بالاستخدام لإشباع هذه الحاجات¹.

¹ - بوهلال رزيقة، خروبي هاجر، مرجع سابق، ص 17 .

المبحث الخامس: عناصر مدخل الاستخدامات والإشباع

1 افتراض الجمهور النشط: ويرى بالمغرين (PALMAGREEN) أن الجمهور يكون نشطا من خلال ثلاثة رئيسية هي:

الانتقاء، حيث ينتقي الجمهور الوسائل الإعلامية والمضامين، وفقا لما يتتفق واحتياجاته واهتماماته .

الاستغراق، ويتم من خلال الاندماج مع ما يتعرض له الفرد ن مضامين.

الإيجابية، وبمعنى الدخول في مناقشات والتعليق على مضمون الإتصال

2- الأصول النفسية والاجتماعية لمستخدمي وسائل الاعلام: لقد أدى ظهور مفهوم الإدراك الانتقائي المرتكز على الفروق الفردية إلى افتراض أن الأنماط المختلفة من البشر يختارون الأنشطة بأنفسهم ويفسرون وسائل الإعلام بطرق متنوعة ومتباينة، أي أن العوامل النفسية يمكن أن تؤدي إلى وجود حوافز وأن تحدد أصول كثير من استخدامات وسائل الإعلام وقد قدمت العديد من الدراسات إلى ليل الإمبريقي على دور العوامل الديمغرافية و الاجتماعية في التعرض لوسائل العلام مثل: هذا التعرض بالنوع، والعمر، والمهنة والمستوى التعليمي والاجتماعي والاقتصادي¹

3- دوافع استخدام الجمهور لوسائل الإعلام: وترتبط دوافع التعرض لوسائل الإعلام بمجموعة من الحاجات تتلخص أساسا في:

حاجات معرفية، أي الحاجة إلى الخير والمعرفة بشكل عام حاجات عاطفية الحاجة إلى الاحساس بالأخوة والمحبة والفرح، حاجات اجتماعية، وحاجات تحقيق الذات، والحاجة الى الترفيه، يضاف إليه الحاجة الهروبية كالحاجة الى ازالة التوتر .

أما عن الدوافع فيقسمها روبن ROBIN إلى فئتين هما:

- الدوافع الوظيفية(النفعية): تعني اختيار الفرد لنوع معين من المضمون، ولوسيلة اتصالية معينة لإشباع حاجته من المعلومات والمعرفة .

¹ - باديس لونيس، مرجع سابق، ص 35 .

- الدوافع الطقوسية: وتستهدف تمضية الوقت، والتفيس والاسترخاء، والهروى من الروتين اليومي والمشكلات .

4- توقعات الجمهور من وسائل الإعلام: يرى (كاتز) أن التوقعات هي الإشباع التي يبحث عنها " وبذلك فالتوقعات تساهم في عملية اختيار الوسائل والمضامين، ويرى (شرم) في هذا الشأن أن الإنسان يختار إحدى وسائل الإعلام المتاحة التي يظن أنها سوف تحقق له الإشباع النفسي المطلوب، فعلى سبيل المثال الشخص الميال للعنف والمغامرات يستخدم التلفزيون لإشباع هذا الميل من خلال مشاهدة أفلام العنف والمطاردات، والمرأة التي لديها نزعة تحرر وتمرد على القيم تجدر راحتها النفسية في ذلك النوع من البرامج التي تتبنى مثل هذا التوجه .¹

5- استخدام الجمهور لوسائل الإعلام: يشير (سيفن وتداخل) إلى أن الاستخدام ربما يشير إلى عملية معقدة تتم في ظروف معينة يترتب عليها تحقيق . وظائف ترتبط بتوقعات معينة للإشباع ولذلك فإنه لا يمكن تحديده في إطار مفهوم التعرض فقط، ولكن يمكن وصفه في إطار كمية المحتوى المستخدم، نوع المحتوى، العلاقة مع وسيلة الإعلام، طريقة الاستخدام، وعلى سبيل المثال تحديد ما إذا كان الاستخدام أوليا أو ثانويا .

6- إشباعات الجمهور من وسائل الإعلام: ويفرق (لورانس وينز) بين نوعين من الإشباعات:

- أ- إشباعات المحتوى: وتنتج عن التعرض لمحتوى وسائل الاعلام، وهي نوعين:
- ب- اشباعات توجيهية تتمثل في مراقبة البيئة والحصول على معلومات، واشاعات اجتماعية ويقصد بها ربط المعلومات التي يتحمل عليها الفرد بالشبكة وعلاقتها الاجتماعية
- ت- إشاعات العملية، وتنتج عن عملية الاتصال والارتباط بوسيلة محددة، وهي نوعين: أشباعات شبه توجيهية وتحقق من خلال تحقيق الإحساس بالتوتر، والدفاع عن الذات،

¹ - المرجع السابق، ص ص 35، 36 .

وتتعرض في برامج التسلية والترفيه والاثارة، واشباعات شبه اجتماعية مثل التوحد مع شخصيات وسائل الإعلام، وتزويد هذه الإشباعات مع ضعف علاقات الفرد الاجتماعية واحساسه بالعزلة .¹

المبحث السادس: الانتقادات الموجهة لنظرية الاستخدامات والإشباع.

يبدو مما سبق أن هذه النظرية تقع على النقيض من النظريات التي تقدر تأثير وسائل الاعلام والاتصال ولأجل ذلك شن بعض الباحثين والمنظرين الإعلاميين هجوما على هذه النظرية ومنظريها من منطلق او منطلقات مزعومة بقدرة النظرية بأن لها القدرة على ارادة الجمهور والرأي العام من باب أي الوسائل والمضامين التي يتم اختيارها، ومن ابرز هذه الانتقادات التي وجهت لنظرية الاستخدامات والإشباع ما يلي:

- 1- إنها تشابه في استخدام نفس المنهج الذي يعتمد على الأسئلة المفتوحة للباحثين حول الإشباع التي تقدمها وسائل الإعلام .
- 2- اشتركت في استخدام المنهج الكيفي في محاولتها لجمع بيانات لإشباع من الجمهور في فئات مصنفة يستوجب توزيعها تكراريا وتدرجيا تبعا لكثافتها .
- 3- لم تحاول هذه الدراسات أن تكتشف الروابط بين الإشباع التي يتم اقرارها وبين الأصول الاجتماعية والنفسية للحاجات التي تم اشباعها .
- 4- فشلت هذه الدراسات في بحث العلاقات المتداخلة فيما بين الوظائف المتنوعة التي تقدمها وسائل الإعلام أيضا كميا أو مفاهيميا.
- 5- إن هذه الدراسات لم تعط صورة مفصلة وأكثر تصاعديا بالإشباع وسائل الإعلام ولا تؤدي إلى صيغة نهائية لتعميمات نظرية .²

لكن هذه النظريات واجهت مجموعة من القيود المنهجية مثل عدم القدرة الباحثين على إقرار الإشباعات الصحيحة التي يفتقدها مستخدمو وسائل الإعلام من خبراتهم الاتصالية

¹ - المرجع السابق، ص 36 .

² - باديس لونيس، مرجع سابق، ص 36 .

بالإضافة إلى عدم القدرة على اقرار الإشباع التي تم الحصول عليها ومن أكثر الانتقادات شهر هي التي اوردتها (ماكويل 1979)

تعتبر مقاربة تفسيرية جديدة ومبالغ فيها، فهي تعني احتمالات التواصل مع تفسيراً أخرى .
تعتمد بإفراط على دفا تر ذاتية للحالات النفسية للمستخدمين .

تتراوح باستمرار بين جبرية الدوافع والحاجات الأساسية للمستخدم وبين تطوعية المستخدم التفاعلية مع الرسائل، وهما حدان متناقضان

5- نفترض بأن السلوك اتجاه الوسيلة يعتمد على الاختيار الواعي و العقلاني، إلا أن الملاحظ عادة ما تكون الاستخدامات هي الموجهة له .

6- تواجه فلسفة " الاستخدامات والإشباع " باستمرار مسألة قوة تأثير مضمون الإتصال .

7- ومن بين الإنتقادات الموجهة لنظرية للاستخدامات والإشباع أنها لا تشكل نظرية مستقلة، وإنما هي إعادة صياغة مختصرة لبعض أجه نظريات التأثير الإصطفائي¹ .

أما أقوى الانتقادات الموجهة لنظرية الاستخدامات والإشباع فتكمن في الطابع الوظيفي لها، وهو ما يعني تكريس الوضع القائم والتكرار للتغير الاجتماعي ونجد (هربرت شيلر) يعتبر في هذا المجال حرية الاختيار مجرد وهم، وذلك بسبب الخلط بين وفرة الكم الإعلامي، وبين تنوع المضمون، وذلك بسبب التطابق الكامن للمصالح المادية والأيدولوجية، لأصحاب الملكية (الخاصة)، ومن الطابع الاحتكاري لصناعة وسائل الاتصال بوجه عام وهو ما يوفر أسباب القوة للنظام.

هذه الإنتقادات ساهمت بشكل أو بآخر بتطوير نظرية الاستخدامات والإشباع وأدت إلى ظهور اتجاهات جديدة في محاولة لإستدراك النقائص المسجلة ، اتجاه يهتم بالربط بين الدوافع الاستخدامات وأنواع الإشباع، وطبيعة المضمون، و طبيعة الوسيلة المستخدمة،

¹ - بسام عبد الرحمن المشاقبة، مرجع سابق، ص 19 .

واتجاه يهتم بدراسة تأثير العوامل النفسية والاجتماعية عند تعرض الأفراد للوسائل،
واتجاه ثالث يهتم بالعلاقات المتداخلة بين دوافع الإستخدام .¹

¹ - المرجع السابق، ص 20 .

الفصل الثاني

الأنترنت

الفصل الثاني: الأنترنت

المبحث الأول: تعريف الأنترنت

المبحث الثاني: تاريخ ومراحل تطور الإنترنت

المبحث الثالث: خدمات الإنترنت

المبحث الرابع: فوائد الإنترنت

المبحث الخامس: أهمية الأنترنت

المبحث السادس: إيجابيات وسلبيات الأنترنت

المبحث الأول: تعريف الأنترنت

الترجمة الحرفية لها تقني الشبكة البيئة " أما المعني الاصطلاحي فيعني شبكية ترتبط به أجهزة الكمبيوتر في جميع أنحاء العالم من خلال تبادل المعلومات .
والأنترنت internet هو كلمة لاتينية من كلمتين international ومعناها عالمي أو دولي والثانية work net وهناك الشبكة الدولية أو العالمية وهي شبكة إلكترونية عملاقة متكونة من عدد كبير من الشبكات المختلفة العالمية الجهوية والمحلية وفي دروها تتكون من عشرات الآلاف من وسائل الإعلام المرتبطة ببعضها البعض، وعند مقارنة شبكة الأنترنت مع التلفاز والمذياع والصحف والمجلات، نجد أن تلك الوسائل ناشرا وجيد يعمل على صياغة المعلومات ويبحثها ومجموعة من التعلقين يستفيدون من تلك المعلومات، ولكن في حالة الأنترنت الكل ناشر ومتلقي، مما يعطي مستخدم الأنترنت قدرة لا مثيل لها في بث ما يريد تسره.

فهي بذلك كوكب صغير يتسم بسرعة الإعلام وتبادل المعلومات والمعارف بين مختلف القارات والدول والمؤسسات والأشخاص، فهي بريد إلكتروني شامل ووسيلة بحث سريعة ومفيدة وعامة، تساعد في تطوير العلم وتساعد التعليم على تحصيل معارفهم بأحسن الطرق الممكنة، النهائية لها وتقدم لمستخدميها خدمات علمية ثقافية وترفيهية.¹

إن الكل يتحدث عن الأنترنت لك معظم الناس يجهلون ماهي بضبط والسبب في ذلك يعود إلى اختلاف مظهر الإنترنت وتعدد وجهات النظر إليها ووجهات إستعمالها، وهناك سبب آخر هو أن الكل يتحدث عنها وكأنها مجرد شبكة تشبه الشبكة المحلية في آخر المكاتب أو حتى مجرد شبكة دولية كبيرة مثل compserve وفي الواقع هي شيء آخر، الأنترنت في الحقيقة وببساطة " هي عبارة عن وسيلة تتواصل عبرها الكمبيوترات إليه، وطالما أن شبكة الكمبيوتر مما كان وجمعها ونوعها القدرة على التخاطب بلغته

¹ - وليد بن محمد العوض، دور استخدام الأنترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2005، ص 19 .

الإنترنت وبروتوكولاتها على وجه التحديد لو كانت للأنترنت لغة لما كانت لغة فرنسية ولا فراسية ولا عربية ولا حتى إنجليزية، والآنترنت بشكل دقيق يبدو صعبا للغاية، لأن هذا التعريف يعتمد على طبيعته عمل الشخص الذي يريد تعريفها، فإختصاص المكتبات سوف يعطيها تعريفا يختلف عن ذلك التعريف الذي يعطيه لها الباحث ف مجال مهني معين، وسيختلف أيضا عن التعريف الذي سيعطيه له المهندس في المعلوماتية يعمل على هذا الشبكة، ويمكننا إعتبار شبكة الأنترنت مكتبة عامة الحجم بلا جدران فهي متشعبة الاختصاصات ومستمرة في التوسع مع إزدياد عدد الشبكات المرتبطة بها وتضخم عدد المؤسسات المستفيدة منها والمفيدة لها في آن واحد.

والآنترنت شبكة متعاطمة الحجم والإمكانات ترتبط بها مجموعة اختيارية من الحواسيب التي تغطي العالم أجمع تظل من خلال الحكومات وكافة المؤسسات العسكرية والثقافية . وكذلك الأشخاص الهواة والمحترفين إلى مجموعة عريضة من خدمات الحاسب والمعلومات وموارد المعرفة.

والإنترنت تشكيلة هائلة من الخدمات التي يستطيع الناس استخدامها مثل البريد الإلكتروني والشبكة العالمية، world wide welo " الوب " والمحادثة والآنترنت هي أيضا ملايين من الأشخاص المنتشرين حول العالم والذين انظموا معا " للمشاركة في الأفكار والآراء والمصادر وقد أدت مساهمتهم إلى إنشاء الأنترنت.¹

والآنترنت هي شبكة عملاقة من الحواسيب إنها في الواقع شبكة من الحواسيب المتشابكة ويعطي الحواسيب في الأنترنت تقدم تشكيلة متنوعة من الخدمات التي يستخدمها أشخاص في حواسيبهم وهذه الحواسيب تنشر الوثائق مثلا أو توفر منتديات الاتصال بأشخاص آخرين (كتاب صناعة الغفل)

¹ - العاج نورية، استخدام الشبكة العنكبوتية الانترنت في الدراسة وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى المراهق، مذكرة ماستر غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة كلي محند الحاج، البويرة، 2013، ص 55 .

وفي تعريف آخر للإنترنت في مجموعة مفككة من ملايين الحواسيب موجودة في آلاف الأماكن حول العالم ويمكن لمستخدمي هذه الحواسيب استخدام حواسيب أخرى للعثور على معلومات أو التشارك في الملفات .

فيمكن أن يكون أفضل وأوسع تعريف للإنترنت أنه شبكة تضم عشرات الألوف من الحواسيب المرتبطة مع بعضها البعض في عشرات من الدول وتستخدم الحواسيب المرتبطة بروتوكول النقل والسيطرة وبروتوكول إنترنت يرمز له (tcp / ip) لتأمين الاتصالات الشبكية لذا فإنها أوسع شبكات الحواسيب في العالم تزود المستخدمين بالعديد من الخدمات كالبريد الإلكتروني ونقل الملفات والأخبار والوصول إلى آلاف من قواعد البيانات كذلك فإنها تزودهم بخدمات الدخول وحوارات مع أشخاص آخرين حول العالم وممارسة الألعاب الإلكترونية والوصول إلى مكتبة إلكترونية كبيرة من الكتب والمجلات والصحف والصور وغيرها من المواد والخدمات ويطلق عليها تسميات عديدة مثل الشبكة العالمية أو الشبكة أو العنكبوت أو الطريق الإلكتروني السريع للمعلومات .¹

وتعتبر شبكة الانترنت أكبر مزود للمعلومات في الوقت الحاضر بل إنها أو الشبكات أو شبكة الشبكات لأنه تضع عددا كبيرا من شبكات المعلومات المحسوبة المحلية أو الواسعة الموزعة على مستويات محلية أو اقليمية وعالمية في مختلف بقاع ومناطق المعمورة ومعروف أن الأنترنت عبارة عن شبكة ضخمة تضم بداخلها مجموعة كبيرة من الشبكات المعلوماتية .

والتي تتكون أساسا من المعدات المستخدمة له الواسلة والطاقم البشري والأنترنت هي شبكة الإتصال الأم التي تربط جميع أجهزة وشبكات الكومبيوتر وفي العالم كله فحسب العالمان الأمريكان قلي هاري دي GLEE HARA CADY بأن جروجر في تعريف

¹ - عمار ابراهيم القندلجي، الإعلام والمعلومات والأنترنت، ب ط، دار اليازوري العلمية، عمان الأردن، 2013، ص

للإنترنت أنه لا يوجد إجابة موحدة متفق عليها لأن الإنترنت شيء مختلف بالنسبة لأن منها:

- 1- إنها مجموعة من الحسابات الآلية تتحدث عبر الألياف الصوتية وخطوط التلفون وصلات الأقمار الصناعية وغيرها من الوسائل .
- 2- أنها مكان تستطيع فيه التحدث إلى أصدقائك وأفراد أسرتك المنتشرين حول العالم.
- 3- هي مكان تقدم في الأبحاث التي تحتاج إليها في رسالتك الجامعية وأعمالك التجارية
- 4- هي منجم من الذهنية يضم أصحاب الكفاءات.
- 5- هي مئات من المكتبات والأرشيف التي تفتح بمجرد لمسك لها .
- 6- في مطبعة للورق
- 7- إنها تكنولوجيا المستقبل التي ستجعل حياتنا وحياة أطفالنا أكثر إشراقا ونجوجا كل هذه الإجابات صحيحة وكل واحد فيها غير مكتمل بالإنترنت بالرغم من استخدامها على نطاق واسع في العالم اليوم لم يصل العلماء والمستغلون فيها إلى التعريف موحد بل كل يضع لها التعريف الذي يناسب للدرجة التي يقول فيها كرستيات كرومليس CRUMLISS CHRUSTION أنها وسيلة تتواصل عبرها الكمبيوترات .¹

المبحث الثاني: تاريخ ومراحل تطور الأنترنت:

لقد بدأت شبكة الأنترنت في الأصل في أواخر الستينات ومع بداية السبعينات من القرن لما في كشبكة تجريبية في الولايات المتحدة الأمريكية بصفتها مشروعا كانت تشرف عليه وكالة مشاريع البحوث العسكرية المتقدمة منذ عام 1969 م وأصبحت هذه الشبكة تسمى أربانت ARPANET وكان من أهم أهدافها في البداية البحوث العسكرية تلك الزيارة وقد كانت تتكون من أربعة حواسيب فقط تقع في كل من جامعة يوتاه وجامعة كاليفورنيا في سانت بربارا، وجامعة كاليفورنيا في لوس أنجلوس، ومعهد ستانفورد الدولي للأبحاث وفي عام 1971م تم توسيع الشبكة السابقة حيث شملت 12 موقعا وأضافت البريد

¹ - المرجع السابق، ص 251.

الإلكتروني إلى الشبكة وفي عام 1983 م تم تطوير بروتوكول للتخاطب مع الأجهزة يدعي INTERNET PROTOCOL فهو يحدد قواعد اتصال الحاسبات ببعضها البعض و البروتوكول هذا مراقبة تدفق مرور مجموعات الرسائل بشكل يكفل تجنب الأخطار في الاتصالات

أما في التسعينات فقد بدأ الانتشار الفعلي للإنترنت حيث تكونت عدة شبكات و ارتبطت فيما بينها وتعتبر شبكة البحوث والتربية الوطنية الأمريكية RESEARCH AND EDUCATIONAL NET (NERN) NATIONAL تربط معها مثل شبكة المؤسسة الوطنية للعلوم NATIONAL SCIENCE FOUNATATION OF ETUARL وشبكة " ناسا " وزارة التربية، وترتبط بالإنترنت حاليا مؤسسات تجارية وحكومية وتربوية .¹

ويمكن عرض المراحل التطورية لشبكة الإنترنت على النحو التالي:

مرحلة الخمسينات:

1957: أطلق الإتحاد السوفياتي أول قمر صناعي يطلق عليه SPOUTMIK ردة عليه الو . م . أ من خلال وكالة مشروع الابحاث المتطورة .

مرحلة الستينات:

1962: ظهرت فكرة بط الحواسيب الآلية ببعضها البعض

1967 " ظهرت أول ورقة تصميم عن ARPANET تنتشر بواسطة لورنس روبرت

1969: تؤسس الشبكة بتمويل من وزارة الدفاع لإجراء البحوث عن الشبكات ثم إنشاء أربعة مفاصل NODES

مرحلة السبعينات:

1970: تم تأسيس ALOHA NET بجامعة هاواي

¹ - وليد بن محمد العوض، مرجع سابق، ص 12.

1972: ALOHA NET ترتبط بـ ARPANET إختراع برامج البريد الإلكتروني لإرسال الرسائل عبر الشبكة .

1973: تم أول إتصال دولي مابين الجامعات إعلان الحكومة الأمريكية رسميا شبكة ARPANET كشبكة دفاع .

كما تم تعريف بروتوكلات في جامعة بوتا وعهد ستانفورد الدولي للأبحاث وجامعة كاليفورنيا¹

وفي نفس السنة تم ربط مراكز في جامعة كاليفورنيا وجامعة هواري بفضل الأقمار الصناعية مع انضمام جامعة لندن ومراكز الترويج إلى مشروع arpanet

1974: نشر بروتوكول TELNET TCP مع تدشين BBN وهي نسخة تجارية للأربانية ARPANET

مرحلة الثمانيات:

1981: نشر TELET MINITET في فرنسا بواسطة ERONLE TELCOM

1982: DRPA أو DCA بمؤسسات INTERNET PROTOCOL

STRANSNISSION CONTROL وبذلك أصبحت TCP /IP اللغة الرسمية

للأنترنت

1984: إستخدم مصطلح الأنترنت لأول مرة .

1987 " تجاوز عدد النظم المضيفة 10000 جهاز .

1989: ت مإنشاء شبكة قومية للعلو NST /NET اسمحت لجميع المتخصصين وأعضاء هيئة التدريب بالجامعات الدخول إليها .

¹ - غالب عوض النوايسة، مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات، ط 1، دار صفاء، عمان الأردن، 2010، ص 203 .

مرحلة السبعينات:

1990: أصبحت شركة THE WORLD CONES ONLINO أو شركة تجارية توفر خدمة الأنترنت .

1991: نشأة [WWW.CROPHER](http://WWW.CROPHER.WAIS)

1992: تأسيس جمعيا الأنترنت INTERNET SOCIETY

1993: ترتبط بالشبكة لبنان والمغرب

1994: دخو الشركات للشبكة وانتشار التسوق عبر الأنترنت

1995 : كرح JAVA في الأسواق

1996: انضمام سوريا وقطر للشبكة .

1997: انضمام المملكة العربية السعودية للشبكة .¹

1999: انضمام المملكة العربية السعودي للشبكة .

¹ - المرجع السابق، ص 204 .

المبحث الثالث: خدمات الأنترنت

1- خدمة البريد الإلكتروني ELECTONIC MAIL:

يعتبر البريد الإلكتروني من أكثر خدمات الإنترنت استخداماً، وخدمة البريد الإلكتروني هيا لخدمة التي تشرف على إرسال وإستقبال الرسائل من حاسوب إلى خر داخل شبكة المعلومات، وتقوم بالتأكد من وصول البريد إلى العنوان السليم ويعرف البريد الإلكتروني بأنه:

نقل الرسائل أو الوثائق بين الحواسيب، وطريقة إرسال النصوص الإلكترونية من حاسوب رئيسي إلى آخ، وتبادل الرسائل الإلكترونية بين العلماء والمؤسسات العلمية والمتخصصة نظرا لقة التكلفة والسرعة في عملية تبادل المعلومات ونقل الرسائل والملفات.¹

2- خدمة قوائم النقاش:

وهو برنامج يعمل على متابعة و صيانة قوائم ومنتديات النقاش، حيث يعقد مستخدمو هذه الخدمة مناقشات حول موضوع من الموضوعات عن طريق استخدام بريدهم الإلكتروني، ويستلم الأعضاء في القائمة الواحدة عدة نسخ من الرسائل الموجهة إلى أي عضو من أعضاء القائمة المشتركة تحت محور أو موضوع محدد وخدمة قوائم النقاش مجانية، تجمع بين جهود وإسهامات الشخصيات والجهات المشتركة وقد يتطلب البعض من المشاركين المساعدة في موضوع يتطلب .

جهود مشتركة، وتضم أكثر من مائة ألف مجموعة نقاش ومن مزايا هذا لنوع من الخمة:

تبادل الأفكار والمعلومات الفعالة بين الأشخاص والجهات المعنية في مجال موضوع معرفي أو حياتي معين .

¹ - عمار ابراهيم القندرجي، مرجع سابق، ص ص 373، 374 .

لا يشترط بالمشارك في هذه الخدمة أن يكون مرتبطا بشكل كامل بالأنترنت، بل يستطيع مستخدمو البريد الإلكتروني فقط الوصول إليها والاستفادة منها
امكانية اصدار نشر ومجلة، تتمثل على الآراء والمحادثات والأفكار المجتمعة من المشار
لمني في قائمة محددة .
للمشاركة في هذه الخدمة يمكن الانضمام إلى مجموعة محددة، و الاستمرار فيها، أو
تركها في أي وقت يشاء .

3- خدمة لوحة النشر الإلكتروني bulletin board

نظام لوحة النشر الإلكتروني وهو عبارة عن مستودع الملفات والرسائل ويكون غالبا مرتبطا بموضوع معين ويمكن استخدام هذه الانظام عن طريق الإتصال للوحة النشر الخاصة بالموضوع الذي يزيد، ثم اختيار المطلوب من بين القوائم التي تظهر على الشاشة.¹

4- خدمة الألعاب games

إن ألعاب الحاسوب موجودة ومتوفرة بالنسبة لأي حاسوب شخصي دون الحاجة إلى الأنترنت ولكن الألعاب من خلال الأنترنت تمتاز بالتنوع الشديد الذي يتيح لأي شخص ممارسة أي لعبة يشاء كما أن الألعاب متعددة ويمكن تحميل اي لعبة في جهاز المستخدم .

5- القوائم البريدية: mall inglists

هي نظام مجهز بحيث يسمح بتكوين مجموعات من المستخدمين يمكن إرسال رسائل رسائل إليهم واستقبال رسائل منهم متعلقة بموضوع محدد وهناك خدمات تتحكم في هذه القوائم البريدية ومعظمهم القوائم البريدية تكون تحت السيطرة بمعنى أن هناك شخصا مسؤولا يقرر الموافقة على إرساله رسالة أو موضوع معين أو عدم الموافقة عليه، ولكن

¹ - عبد الرزاق محمد الدليمي، مدخل إلى وسائل الاعلام الجديدة، ط 1، دار المسيرة، عمان الأردن، 2012، ص

بعض هذه القوائم تكون حرة، أي أنها توفّق إرسال واستقبال أي رسالة في أي موضوع ومن أي شخص .

6- خدمة الدخول عن بعد te LNET

تعمل هذه الخدمة على السماح بعمل إتصال مع أي حاسوب آخر مهما كان موقع الحاسوب الآخر بعيدا في أرجاء الأرضية وبمجرد تحقيق هذه الاتصال يتمكن المستفيد من الدخول إلى الحاسوب البعيد والتعامل مع أي ملفات و معلومات مخزنة به ويجب أن يكون لك رقم حاسوب معين و كلمة مرور للدخول إلى الحاسوب الآخر، وهناك العديد من الحواسيب في الأنترنت تسمح لك التعامل مع معلومات معنية دون الحاجة إلى رقم الحاسوب.¹

7 - خدمة المحادثة: TALK

وتسمح هذه الخدمة للمستفيد بفتح خط إتصال بين حاسوبك وحاسوب مستخدم آخر في الأنترنت ومن خلال هذا الخط تستطيع إرسال رسالة له و استقبال منه ويستمر هذه الاتصال حق يقوم أحدها بإغلاق الخط، أي أن هناك ثمة حديث معقود بينك وبين المستخدم من خلال الحاسوب والشيء المميز في ذلك الحديث أن التحدث يتم في الوقت ودون تداخل بين الرسائل المرسلّة منك، والرسائل المستقبلّة من المستخدم الآخر وذلك مهما كان بعد المستخدم عنك .

8- التعلم عن بعد:

وتهتم بهذه الخدمة أكثر من غيرها الجامعات المفتوحة، وهدفها حل المشاكل الناجمة عن وجود فئة راغبة في استكمال الدراسة العليا وقادرة على تحمل تبعاته، ولكن الظروف منعتها من ممارسة ذلك، وقد توظيف الإنترنت في التعلم عن بعد حيث يمكن من خلالها إيصال المتعلمين في مؤسسات التعليم عن بعد في مصادر المعرفة والتفاعل والتعاون بين

¹ - سعاد جودت، السراطوي عادل فايز، استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم، ط1، بيروت، لبنان، 2003، ص 45 .

الطلبة ومدراسيه وقد بدأت بالفعل خدمات الانترنت تقدم لكفاة المؤسسات التعليمية والأفراد في كثير من الدول العربية، وقد بدأت شركة تيلكو في دولة البحرين في تقديم خدمات الانترنت للجامعات والمؤسسات التعليمية والأفراد الراغبين في هذه الخدمة وأصبح من السهولة على المتعلمين مهما اختلفت اهتماماتهم ومستوياتهم الدخول إلى الانترنت والاستفاضة من الخدمات السمعية .

البصرية مقابل إشتراك شهري، وأن إستخدام منظمة اليونسكو للإنترنت في المالات التعليمية والثقافية دليل آخر على أهمية الأنترنت في الثقافة والتربية .¹

¹ - عيسى الشماس، مرجع سابق، ص ص 104-105.

المبحث الرابع: فوائد الأنترنت:

تعتبر الأنترنت من نتاج النضج الفكري والثقافي لماله من أهمية كبرى في المكتبات ومراكز المعلومات منه ا:

1- التقليل منت التكرار في الإجراءات النفية وخاصة فيما يتعلق بعمليات الفهرسة والتصنيف.

2- السرعة في الحصول على المعلومات في أقل وقت وجهد ممكنين.

3- تسهيل علمية الاختيار والتزويد وتسهيل عمليات الاتصال بالناشرين والموزعين للصحف والدوريات المنشورة والعمل على إعلام المستفيدين في آخر المعلومات التي وصلت للمكتبة .

4- تقوية أوامر الإتصال العلمي بين المستفيدين في المكتبة مع زملائهم في مناطق جغرافية متباعدة .

5- التقليل والاقتصاد بالنفقات المالية من خلال الاشتراك بالدوريات والكتب وقواعد البيانات .

6- يتيح عملية الدخول المباشر إلى مكتبات عالمية والاطلاع على أفضل الخدمات التي تقدمها .

7- تحقيق الأنترنت ما يسمى بالكتب للجدران، أي مكن الباحث من الحصول على مايشاء من معلومات دون الرجوع إلى مقدم الخدمة من خلال أي جهاز حاسوب .¹

ومن أهم الفوائد التي تحققت الأنترنت ما يلي:

8 - الكفاءة: وتعني تحسين آلية تبادل المعلومات داخل المؤسسة والتغلب على العقبات المنطقية التي تعوق جميع المعلومات ونشرها في الوقت المناسب.

الفاعلية: وتعني الأصر والفائدة التنظيمية التي تقوود تفي تحسين التعاون والترابط بين أجزاء المؤسسة وأصر ذلك في آلية اتخاذ القرار.¹

¹ - غالب عوض النواسية، مرجع سابق ، ص 213 .

المبحث الخامس: أهمية الأنترنت

تعد شبكة الأنترنت أحدث شبكات الإتصالات وتبادل المعلومات في الوقت الراهن وتتجلى أهميتها فيما تقدمه من فوائد وعلوم لمستخدميها حيث لا يقتصر إستخدامها على المختصين في مجال علوم الحاسب الآلي وإنما يتعدد مستخدميها في مجالات مختلفة مثل الأكاديمية والباحثين والأطباء والإداريين ورجال الأعمال والصحافيين والإعلامية والتربوية والطلاب والطالبات ونحوهم ومن خلال شبكة الأنترنت يمكن الوصول إلى نوعين من الأشياء هي الأشخاص والمعلومات وكل منها، يمكن الإتصال بالأشخاص الآخرين الذين لهم نفس الاهتمام وقد يكون لديهم خبرات ومعارف ومعلومات لا تتوافر لدى المستخدم ويتم الإتصال بهم سواء من خلال مجموعة الأخبار news group أو البريد الإلكتروني email

وتكمن أهمية الأنترنت فيما يلي:

- 1- سرعة نقل المعلومات وذلك لارتباط الحاسبات الآلية بشبكة محكمة الاتصالات
- 2- سرعة انتشار المعلومات .
- 3- سرية تبادل المعلومات لأن كل حاسب آلي مرتبط بشبكة الإنترنت والاتصالات برقم منفرد وخاص وسري.
- 4- تبادل المستندات والملفات وذلك لأن كل مستند أو ملف مرتبط بشبكة الأنترنت يمكن تبادله مع حاسب آلي آخر مرتبط بشبكة الأنترنت
- 5- الحديث وعقد الندوات كتابيا وصوتيا ومرئيا من خلال شبكة الأنترنت الاتصالات المرتبطة بشبكة الأنترنت .
- 6- إتاحة التعلم عن بعد .²

¹ - المرجع السابق، ص 08 .

² - وليد بن محمد العوض، مرجع سابق، ص 20 .

- 7- الدخول في مئات من برامج الكمبيوتر المجانية أو شبه المجانية والاستفادة منها في مجالات الحياة المختلفة وذلك من خلال ما يسمى بعملية انزال الأعمال البرمجية من شبكة الإنترنت بحيث تصبح متاحة للاستعمال من جانب المستخدم
- 8- تعلم الكثير من اللغات كاللاتينية والاسبانية والايطالية والعربية وغيرها اضافة إلى الإنجليزية وممارسة مهارات هذه اللغات من كتابة وقراءة واستماع ومحادثة
- 9- تمرير موسوعة المعلومات الإكلتورنية وقواعد البيانات مثل ERIC وما تحتويه من بيانات وملخصات الأبحاث المتضمنة في المجالات العلمية بين المؤسسات التعليمية .
- 10- أهمية استخدام الإنترنت في التعليم:

تعد الأنترنت أحد التقنيات التي يمكن استخدامها في التعليم العام والجامعي والعالي وقد أكد على هذه الاهلية السبور " ELLSUHRTH " حيث قال: " أنه من المفيد جدا للتربويين أن يستخدموا شبكة الأنترنت التي توفر العديد من الفرص للمعلمين والطلاب على حد سواء بطريقة ممتعة ."

أما واتسون " WATSON " فقال: " تعدو وسائل الاتصالات الحديثة من أهم الأدوات التي استخدمتها ي التدريب "

كما أثر جاكو بسون " JACOBSON " إلى أنه ناك أنواع كثيرة من أنواع التقنية الحديثة التي يمكن توظيفها في قطاع التربية والتعليم وأضاف أن المدرسين لديهم القناعة التامة بأن استخدام التقنية يساعد في تعليم الطلاب ويزور تحصيلهم وبعد دراسات تتبعية لواقع استخدام التقنية ومنها الانترنت ذكر أن استخدام التقنية في المدارس يزداد سرعة مذهلة ثم خلص الى مايلي: ¹

إن استخدام البريد الإلكتروني البحث والاتصال يساعد على توفير الوقت لدى الطالب . معظم الطلاب يمضون وقتا كبيرا في تعلم الكمبيوتر أكثر من الوقت الذي يمضونه في تعلم المحتوى الذي في داخل الكمبيوتر

¹ - حسين المحمدي بوادي، إرهاب الإنترنت الخطر القادم، ط 1، دار الفكر الجامعي، السكندرية، 2006، ص 30 .

معظم أساتذة الجامعات لا يرغبون تخصيص الوقت الكافي لاستخدام التقنية داخل الفصل الدراسي هناك تطبيقات كثيرة للكمبيوتر في التعليم ويرى ويليام "williams" أن هناك أسباب مهمة تجعلنا نستخدم الانترنت في التعليم وهي:

- 1- الانترنت مثل واقعي للقدرة على الحصول على المعلومات من مختلف أنحاء العالم.
- 2- تساعد الانترنت على التعلم التعاوني الجماعي ونظرا لكثرة المعلومات المتوافقة بواسطة الانترنت انه يصعب على الطالب البحث في كل القوائم لذا يمكن استخدام طريقة العمل الجماعي بين الطلاب حيث يقوم كل طالب بالبحث في قائمة معينة تم تجمع الطلاب لمناقشة ما تم توصل إليه
- 3- تساعد الانترنت على توفير أكثر من طريقة في التدريب ذلك أن الانترنت هي بمثابة مكتبة كبيرة تتوافر فيها جميع الكتب سواء كانت سهلة أم صعبة كما أنه يوجد في الانترنت بعض البرامج التعليمية باختلاف المستويات .
- 4- ومن هنا يمكن القول أن الانترنت تؤدي عملا كبيرا في تغيير الطريقة العلمية المتعارف عليها في الوقت الحاضر وبخاصة في مراحل التعليم الجامعي فعند طريق الفيديو تفاعلي لا يحتاج الأستاذ الجامعي في المستقبل أن يقف أما ما الطلاب لإلقاء محاضراته ولن يحتاج الطلاب للذهاب إلى الجامعة بل تستحل طريقة التعليم عن بعد بواسطة معلم إلكتروني.¹

¹ - وليد بن محمد عوض ، مرجع سابق ، ص 25 .

المبحث السادس: إيجابيات وسلبيات الانترنت

1- الإيجابيات:

- المرونة في الوقت والمكان.
- إمكانية الاتصال بالموعد يمكن من الجمهور في مختلف أنحاء العالم.
- انعدام ضرورة تطابق أجهزة الحاسوب وأنظمة التشغيل المستخدمة من قبل المتقبلة مع الأجهزة المستخدمة في الارسل
- سرعة تطوير البرامج مقارنة بأنظمة الفيديو والاقراض المدمجة cd room
- سهولة تطوير المناهج الموجودة .
- قلة التكلفة المادية باستخدام الأقمار الصناعية والمحطات التلفزيونية والراديو
- إعطاء التعليم مهنة عالمية والخروج من الاطار المحلي .
- تغير نظم وتقاليد التدريس القديمة وهذا ما يسهم في الفعالية والنشاط
- سرعة التعليم بمعنى اختصار الوقت المخصص للبحث عن موضوع عين مقارنة بالطرق التقليدية .
- الحصول آراء الباحثين والمفكرين المتخصصين في المجالات المختلفة في أي قضية علمية.
- عدم التقييد بالساعات الدراسية بحيث يمكن ومنع المادة العلمية في أي وقت وفي أي مكان وهذا ما يساعد تكوير المهارات بالنسبة للتعليم عن بعد ¹ .
- ومن إيجابيات التعليم بواسطة الانترنت نذكر مايلي:
- 1- تبادل الرسائل الإلكترونية البريدية بين الأفراد بطريقة سريعة وبين مختلف أنحاء العالم والمشاركة في الأعمال التطبيقية لتعليمية والدروس و الأنشطة بين الأساة والجامعات والمعاهد والطلاب على مستوى العالم أجمع

¹- سعاد قمري ، أثر الانترنت على التحصيل الدراسي لدى الطالب الجامعي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة عمار ثليجي ، 2012 ، ص41 .

- 2- نقل الملفات التي تشمل نصوص وبرامج وصور وأصوات المتصلين في مختلف المراحل التعليمية و في جميع التخصصات من خلال برنامج نقل الملفات .
 - 3- إيجاد روح الحماسة والدفاعية في طلب العلم لدى المتعلمين وفي التعامل مع بعضهم البعض أو مع معلمهم وكذا بث روح التعاون والعمل الجماعي بمناقشة بعض المعلومات والمستجدات التي تتعلق بمجال التعليم، وذلك من خلال الندوات واللقاءات .
 - 4- توفر الشبكة للطلاب والمعلمين لنشر أعمالهم والوصول إلى آراء الآخرين تلك الأعمال التي نشروها من خلال الحوار والمناقشة .
 - 5- تنمية الإبداع العلمي لدى المتعلمين من خلال الخول في محركات البحث المختلفة .
 - 6- نشر التعليم عن بعد .
 - 8- نشر المحاضرات الجامعية من خلال المواقع التعليمية للمؤسسة التعليمية¹ .
- 2- السلبيات:

"من مساوئ الأنترنت أنها نظام مفتوح لكل شيء ولكل معلومة وبالتالي فإن الطلبة بإمكانهم الحصول على أبحاث كاملة منشودة دون أي جهد، وكل ما عليهم فعله وهو وضع أو طباعة أسمائهم عليها بحيث يستطيعون النجاح دون أي معاناة نذكر كما أن الأنترنت مصدر معلوماتي عليهم رقيب ولا حسيب وبإمكان أي شخص أن ينشر أي معلومات هن جرة وأن كانت مغلوطة .

ويمكن إدراج سلبيات الأنترنت على نحو التالي:

- 1- الكثير من الطلبة لا يعرفون كيفية استخدام شبكة الانترنت وبالتالي فهي تحتاج إلى وقت وخبرة وهذا ما يجعل الاستفادة منها أمر مرهون بشروط
- 2- توفير الشبكة لمستخدميها خدمات متنوعة ومواقع عديدة جذابة ومشوقة وها ما يجعل الفرد تجلس بالساعات أمامها وهذا ما يؤدي إلى الخادماات عليها وضعية الوقت

¹ - المرجع السابق ، ص 42 .

- 3- تعرض الفرد إلى مشاكل صحية على مستوى العين والظهر من جراء الإدمان عليها .
- 4- التغذية المرجعية للطالب تكون محدودة يحكم عدم وجود مسألة بالإضافة الى الفائض الادراكي الذي يقضي على القدرة الذهنية للفرد .
- 5- تستخدم شبكة الانترنت في السرقات العلمية للأبحاث والمقالات دون الإشارة على مصادره الاصلية
- 6- غياب القواعد الاجتماعية في الانترنت يؤدي الى الانحلال الخلقي والترويج للعقائد الباهلة والأفكار الهدامة .
- 7- ليست كل المعلومات المنشورة عبر شبكة الأنترنت تتسم بالدقة والمصداقية-8
- الدخول في المواقع الممنوعة كالمواقع الأخلاقية والمواقع الإباحية المشجعة على ممارسة الجنس وغواية الأطفال والمراهقين .
- 9- الإنغماس في الخيال وقصص الحب الوهمية والصدقة الخيالية مع الشخصيات مجهولة، وعمية واغلبها تتخفي بأقنعة وأسماء مستعار
- 10- التشهير بالأفراد والشركات ونشر الإشاعات المفترضة.¹

¹ - عمر موفق ، بشير العياجي ، الامان و الانترنت ، ط1 ، دار المناهج ، عمان الاردن ، 2007 ، ص ص 23 ، 24 .

الفصل الثالث:

البحث العلمي

الفصل الثالث: البحث العلمي

المبحث الأول: تعريف البحث العلمي

المبحث الثاني: خصائص البحوث العلمية و أنواعها

المبحث الثالث: خطوات وأساليب البحث العلمي

المبحث الرابع: أهمية البحث العلمي ومهارات كتابته

المبحث الخامس: أخلاقيات وقيم البحث العلمي

المبحث السادس: صفات البحوث العلمية والباحثين .

المبحث الأول: تعريف البحث العلمي

يحتل البحث العلمي في الوقت الراهن مكان بارزا في تقدم النهضة العلمية حيث تعتبر المؤسسات الأكاديمية هي المراكز الرئيسي لها النشاط العلمي الحيوي بما له من وظيفة أساسية في تشجيع البحث العلمي وتنشيطه، وإصدار الحوافز العلمية لدى الطالب والدارس حق يتمكن من القيام بهذه المهمة على أكمل وجه، ويكون موجهها في العادة تطوير حلا لمشكلات التي يواجهها الممارسون، ويمكن البحث عن معنى مصطلح البحث العلمي على أساس انه يتكون من كلمتين هما " البحث " والتي تعني لغة مصدرا لفعل الماضي " بحث " ومعناه اكتشاف، تحرر، نقص، تتبع والجزء الثاني مفردة " العلمي " وهي كلمة منسوبة على العلم والعلم هو نشاط انساني ديناميكي يشكل احد فروع المعرفة وهو عبارة عن تلك العراف المتحصل عليها عن طريقا المعرفة المسبقة التي تأخذا المنهج العلمي في البحث والتفكير كأساس لها وهو المعرفة المنسقة التي تنشأ عن طريق الملاحظة والتجربة والتي تتم بغرض تحديد طبيعة واسس واصول ما يتم دراسته .

وتتميز البحث العلمي بانه أسلوب فكري واعي ومنظم يهدف لبحث الظواهر المشاكل والتعرف على أسبابه وجوانبها واختيار العلاقات التي تنتشأ بينهما والكشف حقائق علمية محددة يتم طرحها في شكل فرضيات او تساؤلات وبطريقة منظمة تعتمد على الفرضيات وعلى مجموعة من القواعد والقوانين التي تهيمن على سير البحث وتقرض على القائم بالبحث التقيد بها ¹ .

تعددت تعريفات البحث العلمي بحيث لا يوجد تعريف محدد للبحث العلمي، فالبعض يعرفه بالعلمية المنظمة التي تهدف إلى معرفة الحقيقة عن موضع ما والكشف عن حقيقة جديدة، غير أن جل التعاريف تتفق على أنه ذاك التقصي المنظم للحقائق العلمية بهدف التأكد من صحتها أو تعديلها أو إضافة الجديد إليها وذلك باتباع أساليب ومنهج علمية، كما أنه نشاط

¹ - لحسن عبدالله باشيوة، وآخرون، البحث العلمي مفاهيم اساليب تطبيقات، ط 1، مؤسسة الوراق، عمان الاردن، 2004، ص 9 .

يهدف الى إيجاد حلول لمشاكل مطروحة، وهو علمية عقلية معقدة تقوم على الوصف والتفسير والتنبؤ

يقدم عبد الناصر جندي، مجموعة من التعاريف لمصطلح البحث العلمي المقتبسة عن مجموعة من الباحثين، والتي نوردتها فيما يلي:

-التعريف الأول: البحث العلمي هو: "قن هادف وعملية لوصف التفاعل المستر بين النظريات والحقائق من اجل الحصول على الحقائق ذات معنى وعلى نظريات ذات قوى تنبؤ به "

-التعريف الثاني:

-البحث العلمي هو "وسيلة الاستعلام والاستقصاء المنظم الدقيق الذي يقوم به الباحث بغرض اكتشاف معلومات أو علاقات جديدة على أن يبتع في هذا الفحص والاستعلام الدقيق خطوات منهج البحث العلمي و اختيار الطريقة للبحث وجمع البيانات "

-التعريف الثالث: البحث العلمي: " التقصي المنظم باتباع الأساليب و مناهج علمية محددة للحقائق العلمية بقصد التأكد من صحتها أو تعديلها واطافة الجديد إليها¹

هذا ولقد تعددت تعريفات البحث العلمي، وقد يرجع ذلك إلى أن كل مؤلف ينظر إلى البحث العلمي من منظور معين أو يركز على جانب معين وأهداف معينة في البحث العلمي، أيضا قد يرجع ذلك إلى ان موضوعات ومجالات البحث العلمي متنوعة .

ويؤكد كارتر جود CARTER GOOD ذلك، حيث يرى أن تعريف البحث يختلف باختلاف أنواع البحوث ومجالاتها وأهدافها وأدواتها، وبالتالي فإن من الأفضل الا نشغل الباحث من بداية دراسة لمناهج البحث بمسألة التعريف، ويكتفي بالتأكيد على نوعية البحث الجيد وخصائصه وهذه بعضا لتعريفات للبحث العلمي:

1- البحث العلمي هو: "الدراسة العلمية المنظمة لظاهرة معينة، باستخدام المنهج العلمي للحصول على حقائق يمكن توصيلها، والتحقق من صدقها "

¹ - أحمد عظيمي، منهجية كتابة المذكرات و اطروحات الدكتوراه فى علوم الاعلام و الاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2009، ص ص 19، 20 .

- 2- البحث العلمي هو: " نشاط وجهد انساني مبذول، يبدأ بالنظرية العلمية وينتهي اليها، مارا بالمنهج العلمي، اما يدعم النظرية أو بعد لها "
- 3- البحث العلمي: " سعي وراء المعرفة، باتباع اساليب علمية مقننة "
- 2- البحث العلمي هو "محاولة منظمة، موجهة نحو ازداد إجابات لتساؤلات معينة
- 3- البحث العلمي هو: "عملية جمع وتسجيل وتحليل حقائق وبيانات، عن مشكلة معين لتحديد حلول بدالية لها، واختيار الحل الأمثل منها، في ظل ظروف معينة¹
- من خلال ما تقد مستخلص أن البحث العلمي هو عملية جمع وتسجيل وتحليل بيانات ومعلومات وحقائق عن مشكلة معينة لتحديد حلول بديلة لها واختيار كل الأسس منها في ظل الظروف الذاتية والموضوعية المحيطة بالحالة قيد البحث .
- وفيما يتعلق بتصميم البحث العلمي في مختلف العلوم فانه يمر بمراحل ويقوم بها شخص يسمى " الباحث "من أجل تفصي الحقائق في شأن مسألة أو مشكلة معينة تسمى " موضوع البحث " باتباع طريقة علمية منظمة تسمى " منهج البحث " بغية الوصول الى حلول ملائمة للعلاج او إلى نتائج صالحة للتعميم على المشاكل المماثلة تسمى " نتائج البحث"²

¹ مدحت ابوالنصر، قواعد و مراحل البحث العلمي، ط1، مجموعة النيل العربية، القاهرة، 2004، صص، 19، 20، 21.

² - لحسن عبالله باشيوة، وآخرون، مرجع سابق، ص 11 .

المبحث الثاني: خصائص البحوث العلمية وأنواعها .

خصائص البحث العلمي:

يأخذ البحث بخطوات الأسلوب العلمي وكما هو معروف أنها تتم مرتبة وفق خطة مرسوم بحيث لا يحد انتقال من خطوة الى خطوة الابعاد التأكد من سلامة الخطوات السابقة ليتمكن الباحث من الاعتماد على نتائجه، بحيث لو تكرر اجراء البحث يمكن الوصول الى النتائج نفسها تقريبا أي نتائجه لعاطفة الثبات النسبي ويؤسس البحث العلمي . على جمع البيانات الشاملة للمحيط العام للمشكلة موضع البحث ،حيث يحاول الباحث توظيف جميع العوامل المؤثرة في الموقف ويأخذ في الاعتبار جميع الاحتمالات توفق قد كبير من الموضوعية ، بحيث لا تتأثر بالآراء الشخصية للباحث كما انه يتقبل آراء الآخرين وتوافر قدر مناسب من الجد والابتكار وهذه الخاصة على درجة كبيرة من الأهمية في البحوث العلمية والرسائل الجامعية ويمكن تشخيص مجموعة الخصائص وهي:

- 1- يبدأ البحث بسؤال بذهن الباحث عن أحد الظواهر على احد الظواهر والمشكلات والموقف او القضايا .
- 2- يستخدم الباحث المنهج العلمي عند دراسته لموضع البحث .
- 3- يهدف الباحث في بحثه جمع البيانات جديدة او استدام البيانات المتاحة للوصول الى نتيجة كانت غير معروفة من قبل، وذلك للإجابة عن أسئلة البحث او الاختيار صدق او عدم صدق فروض البحث¹.
- 4- يتسم البحث بالنظمية فالبحث له مراحل عديدة يجب اتباعها بشكل مرتب ومنطق ولا يمكن الانتقال الى المرحلة التالية اللابعد انجاز المرحلة السابقة لها.
- 5- نتائج الباحث لا بد أن تتصف بالموضوعية بمعنى توفير التبريرات العقلية المنطقية، كذلك فإن البحث لا بد ان يتجه دائما الى تحقيق أهدافا عامة غير شخصية وعلى البحث

¹ - مدحت ابو النصر، مرجع سابق، ص 21، 22 .

ان لا يتحيز لأي أفكار او رؤى شخصية او ذاتية تؤثر بشكل ما على حاجة نتائج البحث الذي يقوم به ¹.

6- يركز البحث على الوصل الى نظريات او مبادئ عامة يمكن من خلاله التنبؤ بأحداث مستقبلية من خلال تحديد العلاقات بين المتغيرات في اطار معين .

7- إن نتائج البحث العلمي قابلة للاختيار او التحقق بحيث اذا اختار باحث نفس الموضوع واستخدام نفس المنهجية نفس الأدوات .

8- ان نتائج البحث العلمي يمكن توصيلها للآخرين وفهمها بوساطتهم والاستفادة منها
ب- أنواع البحوث العلمية:

تعدد أنواع البحوث العلمية وتتوزع الى فئات وفق معايير معينة ، اذ تتمثل في البحوث وفق الهدف وبحوث وفق المنهج وبحوث وفق المنهج وبحوث وفق الغرض الباحث وبحوث وفق الزمن وبحوث وفق عدد المداخل وبحوث وفق عدد القائمين بها ، وتنقسم البحوث العلمية الى عدة أنواع وسنوضح باختصار تفاصيل الإقناع الرئيسية البحوث العلمية كالآتي:

1- البحوث الأساسية: بحوث تجري أساسا من اجل الحصول على المعرفة يحدد ذاتها وتسمى احسانا البحوث النظرية وتشترك عادة من المشاكل الفكرية ويمكن تطبيق نتائجها يعدل مشاكل قائمة بالفعل .

2- البحوث التطبيقية: بحوث علمية تكون أهدافها محددة بشكل ادق من البحث و النظري وتكون موجهة بكل مشكلة من المشاكل العملية أو لاكتشاف معارف جديدة يمكن تسخيرها والاستفادة منها فورا ، في الواقع الحقيقي والفعلي موجود في مؤسسة او منطقة او لدى افراد يمكن الاستعانة بنتائجها فيها بعد لمعالجة مشكلة ما من المشاكل القائمة بالفعل.

3- البحث الاستطلاعية: وهي التي تهدف أي اكتشاف الحقيقة بتقصي وجمع الحقائق والمعلومات .

¹ - المرجع السابق، ص 22 .

- 4- البحوث الوثائقية: وتجرى بهدف دراسة الاحداث الماضية للوصول الى استنتاجات تتعلق لمعرفة أسبابها وآثارها كما تفيد البحث التاريخية في دراسات اتجاهات احداث الماضية للوصول الى شرح مناسب لأحداث حاضرة والتنبؤ بأحداث المستقبل¹ .
- 4- البحوث الميدانية: هي التي تنتفذ عن طريق جمع المعلومات من مواقع المؤسسات والوحدات الإدارية والتجمعات البشرية بشكل مباشر وعن طريق الاستبيان والاستقصاء أو المقابلة أو المواجهة أو الملاحظة المباشرة والمناهج المتبعة في هذا النوع من المنهج المسحي ومنهج دراسة الحالة والمنهج الوصفي
- 5- البحوث التجريبية: وتجرى هذه البحوث بهدف معرفة أثر متغير مستقل واحد على الأقل على واحد أو أكثر من المتغيرات التابعة ، تجري الأبحاث في الحالة فيا لمختبرات ويحتاج هذا النوع من البحوث التجريبية إلى ثلاث أركان أساسية هي المواد الأولية التي تجري عليها التجارب والأجهزة والمعدات المطلوبة لأجراء التجارب والباحثين المختصين.
- 6- البحوث الأكاديمية: وتجرى من أجل نيل دراسة علمية مثل: درجة الماجستير ودرة الدكتوراه أو كمتطلب في أثناء مرحلة الدراسة وتسمى هذه المجموعة بالبحوث التدريبية وهي التي تجري في الجامعات والمعاهد والمؤسسات الأكاديمية المختلفة.
- 7- البحوث الإجرائية : تكون فردية أو تشاركية يقوم بها الباحث لتحسين لأداء التعليمي لنفسه وعلى سبيل المثال دراسة حالة او وضع اجتماعي بهدف تحسين نوعية الأداء فيه .
- 8- البحوث الوصفية: وتجرى بهدف الإجابة عن أسئلة واختبار الفروض تتعلق بالحالة الراهنة لموضوع الدراسة باستخدام أدوات مثل: الاستفتاءات المسحية أو المقابلات الشخصية أو الملاحظة وترتبط أساسا بالمشكلات المتعلقة بالمجالات الإنسانية وتعتمد على دراسة الواقع او الظاهرة .
- 9- البحوث السببية : يقوم الباحث بالتدخل لتأكد من تأثير المتغيرات المدروسة مثل هل الدروس الإضافية تؤدي الى زيادة المعدل الدراسي ؟²

¹ - مصطفى صادق عباس، الأنترنت والبحث العلمي، ط 3، مركز الدراسات والبحوث الإستراتيجية، الامارات، 2007، ص 62 .

² - رحيم يونس كرو العزاوي، مقدمة في المنهج العلمي، ط 1، دار دجلة، عمان الأردن، 2008، ص 29 .

المبحث الثالث: خطوات وأساليب البحث العلمي:

يواجه الباحث صعوبات لإعداد البحث فيبذل قصارى جهده ويستغرق أوقات طويلة فيجمع الكتابات دون اختيار المشكلة التي يراد دراستها، فتكون النتيجة لهه الجهود بأنه لا معنى تتحصر خطوات وأساليب إعداد البحث العلمي في اختيار الموضوع البحث واعداد خطة البحث مع جمع المصادر والمراجع ثم جمع المادة العلمية وصياغة وتوثيق البحث بالإضافة الى فهرسة المراجع ويمكن الإشارة إليها في النقاط التالية:

1- إختيار موضوع البحث: وهي أهم خطوات البحث وكذلك أصعبها نظرا لأهميتها، واختيار الموضوع يكون بإحدى طريقتين، تتضمن الأولى الإختيار الموضوع من قبل الباحث وهي الأسلم والأمثل لأن الباحث هو الذي سيتولى مهام بحثه وهو المتصرف فيه وهو يختار الموضوع بناء على ميوله ورغباته وقدراته وامكانياته ،ويحسن التفكير في اختيار الموضوع منذ الدخول في الدراسة الجامعية، أما الثانية فتتضمن اختيار الموضوع من قبل الباحث ومساعدة الأستاذ المشرف، ويضطر إليه في الغالب من لم يتضمن اختيار موضوع أثناء الدراسة الجامعية أو بعدها، وهذه الطريقة قد تكون أولى اذا يتوافر لدى المشرف موضوعات مهمة تصلح للكتابة فيها ويشترط اختيار موضوع البحث يتوقع منه الجد والابتكار ورغبة الباحث في تناول الموضوع .

لذلك فالبداية المنطقية لإنتاج بحث علمي اصيل هو توافر إحساس كامن ملح لدى الباحث بوجود مشكلة جديرة بالدراسة، وهذا الإحساس ناتج لقراءات الباحث وملاحظاته الدقيقة ، اما فيما يخص الدقة والموضوع فيشترط ان يكون الموضوع دقيقا فيتناوله للأفكار وواضحا في معناه والأعلى المراد لا لبس فيه والغموض مع وجود مصادر ومراجع يعتمد عليها للجد والبحث في المعرفة¹.

ولقد حدد المهتمون بدراسة الأساليب البحث العلمي مصادر معينة يمكن للباحث مراجعتها للتعرف على المشكلات المقترحة أو المحلة وهي:

¹ - لحسن عبد الله باشيو، وآخرون، مرجع سابق، ص 19 .

أ - المصدر الشخصي: ويتمثل في خبرات الباحث ومعارفه واعداده العلمي .
 ب- المصدر العلمي: ويتمثل في التراث القائم والمتصل بتخصص الباحث من حيث وجود الخبراء والتخصصات الدقيقة وتجارب التخصص وخبراته في الاعمال والأنشطة الأكاديمية .

ج - المصدر المجتمعي: ويشمل الظروف التي يعيشها الباحث ضمن المجتمع .
 د - المصدر الرسمي: ويتمثل في توصيات ومقترحات الأكاديميين والممارسين في مجالي لإدارة والتخطيط بضرورة بحث موضوعا معينة لخدمة المجتمع

2- إعداد خطة البحث:

تحتاج أي دراسة او بحث الى قيام الباحث بعملية التخطيط قبل الشروع في تنفيذ البحث وتحديد الخطوات والاجراءات اللازمة للحصول على الموافقة النهائية على محتوى الخطة لأن الخطة عندئذ تكون بمثابة العقد بين الباحث والجهة العلمية التي ينتمي اليها .
 تبدأ خطة البحث بالعنوان وهو الهيكل الاساسي لموضوع البحث ويتضمن مفردات البحث الأساسية وهو أكثر تحديدا من الموضوع وقد يكون العنوان هو الموضوع نفسه، ويشترط فيه الجد والابتكار والدقة والوضوح والتحديد اللفظي، أما مقدمة البحث فتشمل عناصر عديدة التعريف بالبحث وغرض البحث والدراسات السابقة وعلاقتها الوثيقة والنفع الذي تقدمه للبحث وغرض البحث والدراسات السابقة وعلاقتها الوثيقة والنفع الذي تقدمه للبحث من خلال منهج الدراسة وتشمل الخطوات والطرق و الأساليب المعنوية والمادية المستخدمة، بالإضافة إلى أهمية البحث التي ذكر فيه الأسباب والمبررات التي تستند اليه أهمية البحث والعناصر الشكلية الأخرى¹

3- الأبواب والفصول وعناوينها : ينقسم البحث إلى أبواب ثم الى فصول ثم مباحث ثم مطالب ثم فروع ثم بنود ،ولا بد من ذكر عنوان أو تعريف لكل باب وفصل وتحديد عدد الأبواب والفصول أمر متروك للباحث ،يحدده تبعا لموضوع وليس من الضروري التماثل

¹ - المرجع السابق، ص 20 .

بين اعداد الفصول وانما يجب التناسق والترابط بين العناوين والأبواب والفصول وبين عنوان البحث الرئيسي ، ولقد وردت مجموعة من الآراء عن خطة البحث ومنها : مخطط البحث "هو مشروع عمل او خطة منظمة تمع عناصر التفكير المسبق اللازمة لتحقيق الغرض من الدراسة " وهناك من وصفها أنها " رسم عامل لهيكل البحث يحدد معالمه والافاق الي ستكون مجال البحث والدراسة " وتعني خطة البحث " صورة عن مشروع الدراسة وتقرير يشتمل على وصف لجميع الاجراءات التي تتطلبها الدراسة والخطوات التي ينبغي على الباحث اتباعها مرحلة بعد أخرى "

تكتب وفق المواصفات العلمية التي تحدده المؤسسة التي ينتمي اليها الباحث ويجب التناسق والترابط بين العناوين الابواب والفصول وبين عناوين البحث الرئيس و التوازن النسبي بينها .

4- الخاتمة:

يذكر فيها الباحث خلاصة سريعة للبحث وكذلك النتائج و الأفكار الرئيسية المستخلصة أو التي توصل اليها في بحثه وكذلك الآراء التي أبدأها أثناء كتابته تلك الآراء التي تترسخ فيها شخصية الباحث ومركزه العلمي .

أما تعديل خطة البحث فهو أمر لا بأس به عند الضرورة لأن الخطة الأولى هي خطة مبدئية وغالبا ما يجد الباحث ما يخالفا أو يتناقض مع عناصرها وأفكاره أو يتطلب تقديمها أو تأخيرا وما إلى ذلك ، ويشترط في التعديل انه لا يمس بجوهر، الموضع والتعديل غالبا ما يكون في شكل استبدال عناوين بأخرى او نقل واعادة ترتيب العناوين بين الأبواب والفصول .¹

يهدف الباحث من اعداد خطة البحث تحقيق اجراءات القيام بالدراسة ومتطلباتها وبوجه الدراسة ومراحل تنفيذ كما يشكل اطار لتقويم الدراسة بعد انتهائها .

¹ - فايز ، جمعة النجار، نبيل جمعة النجار، ماجد راضي الزعلبي، أساليب البحث العلمي، بط، دار الجامد، عمان الأردن،

5- جمع المصادر والمراجع: تتضمن جمع المصادر والمراجع المتعلقة بالبحث، والتي تخدم موضوعه وجمع المصادر والمراجع المتعلقة بالاقتناء المادي والتدوين واقتناء المصادر والمراجع القديمة والتي تزخر بالمعلومات الوفيرة والحقائق، أما اقتناء المصادر الحديثة حيث يجد فيها الباحث متبعا من العلوم الحديثة و النظريات المستجدة والتعرف على المخطوطات المتعلقة بالموضوع لبحث بالإضافة إلى الإطلاع على الدوريات كالمجلات والنشرات والجرائد والإطلاع على الوثائق الرسمية مع أمهات المراجع والمصادر حق ولو لم تتعلق بالبحث، كما ينبغي ألا يغفل الباحث عن الجمع بين المصادر الأهلية والثانوية والقديمة والحديثة فإن هذا التنوع في المصادر يساعده كثيرا في تكوين الرؤيا الواسعة الواضحة للموضوع ومن ثم تنوع المعالجة في الكتابة والشرح.¹

6- جمع المادة العلمية: وهي أهم خطوات إعداد البحث، يتم جمع المادة العلمية بأشكال متنوعة تتضمن القراءة والمناقشة والاستبيان والتدوين والاقتباس، الملاحظة والتجربة، وكلما قرأ الباحث موضعا ذا علاقة بالبحث دونه في أحد بطاقات الباب الذي يتبع، وبعد الفراغ من علمية البحث والتدوين يوزع بطاقات الباب الواحد على فصوله، وكذلك بالنسبة للتدوين في الملفات الخاصة بكل باب أو فصل يكتب في الصفحة الأولى من مجموعة أوراق الباب الواحد نفسه البيانات التي تكتب على البطاقة.

أما صياغة وتوثيق البحث فهي مرحلة يتم فيها كتابة البحث بصورته النهائية بأسلوب ذاتي وتعبير شخصي، وذلك بعد استيعاب المادة المجمعة مع مراعاة قواعد وإجراءات صياغة البحث مثل: جمال الأسلوب وسلاسته واستخدام اللغة العربية الفصحى والدقة في التعبير وتجنب التكرار المعيب والتقليل من الاقتباس وتجنب الجدل العقيم الذي لا فائدة منه، مع محاولة إبراز شخصية الطالب، واستقلاليته في الصياغة وقدرته على الكتابة وتمكنه في موضوع ومادة البحث، أما فهرسة المراجع فتعني توثيق المراجع التي استفاد

¹ - محمد عبد العال النعيمي وآخرون، طرق ومناهج البحث العلمي، ط1، مؤسسة الوراق، عمان الأردن، 2009، ص 24 .

منها الباحث في إعداد بحثه، وله طرق مختلفة معتمدة ومنها كتابة المراجع في نهاية كل باب أو فصل أو كتابة المراجع كله في نهاية البحث.

بعد فراغ الباحث من إعداد خطته فإنه يلزم عرض الخطة في شكلها الأولى على لجنة من المتخصصين في المجال العلمي للباحث في لقاء يعرف بحلقة بحث séminaire لأجل تقويمها وتغذيتها وتطويرها، ويتلي الباحث ملاحظات ومقترحات في أن بعضها أساسي وبعضها الآخر ثانوي ويجري الباحث التعديلات اللازمة وفق التعليمات وتوجيهات مشرفه العلمي، الأمر الذي من شأنه أن يساعد على إخراج خطة في الشكل النهائي.

تتألف خطة البحث من عناصر متتالية وذلك لعرض البيانات والمعلومات المتعلقة بالمشكلة التي يراد دراسته بصورة مرتبة ترتيبيا منطقيا، وتتمثل عناصر الخطة في العنوان والمقدمة ومشكلة البحث والفروض وأهداف البحث وأهميته واجراءات البحث والمراجع المعتمدة¹.

¹ - المرجع السابق، ص ص 25-26 .

المبحث الرابع: أهمية البحث العلمي ومهارات كتابته:

أصبحت الحاجة إلى البحث العلمي في وقتنا الحاضر أشد منها في أي وقت مضى، حيث أصبح العالم في سباق محموم للوصول إلى أكبر قدر ممكن من المعرفة الدقيقة المثمرة التي تكفل الرفاهية للإنسان تضمن له التفوق على غيره، وبعد أن أدركه الدول المتقدمة أهمية البحث العلمي وعظمة الدور الذي تؤديه في التقدم والتنمية أولويته الكثير من الاهتمام وقدمت له كل ما يحتاجه من متطلبات سواء كانت مادية أو معنوية .

وإذا كانت الدول المتقدمة تولي اهتماما كبيرا للبحث العلمي، فذلك يرجع إلى أنها أدركت أن عظمة الأمم تكمن في قدرات أبنائها العلمية والفكرية والسلوكية، والبحث العلمي ميدان خصب ودعامة أساسية لاقتصاد الدول وتطورها، وبالتالي يحقق الرفاهية لشعور بها والمحافظة على مكانتها الدولية .

والبحث العلمي يعد ركنا أساسيا من أركان المعرفة الانسانية في ميادينها كافة، كما يعد أيضا السمة البارزة للعصر الراهن، ومع أن البحوث تحتاج الى وسائل كثيرة معقدة وتغطي أكثر من مجال علمي وتتطلب الأموال الطائلة، إلا أن الدول المدركة لقيمة البحث العلمي ترفض أي تقصير نحوه، ويفيد البحث العلمي في تصحيح بعض المعلومات عن الكون الذي نعيش فيه وعن الظواهر التي نحيها وعن الأماكن الهامة والشخصيات وغيرها ويفيد أيضا في التغلب على الصعوبات التي قد تواجهها سواء كانت سياسة أو بيئة أو اقتصادية أو اجتماعية¹.

كما يفيد البحث العلمي الإنسان في نقص الحقائق التي يستفيد منها في التغلب على بعض مشاكل كالأزمات والأوبئة أو في معرفة الأماكن الأثرية أو الشخصيات التاريخية أو في التغيير النقدي للآراء والمذاهب والأفكار في المشاكل الاقتصادية والصحية والتعليمية والتربوية والسياسة وغيرها، ويفيد في تفسير الظواهر الطبيعة التنبؤ بها ثم الوصول الى التعميمات وقوانين عامة.

¹ - رحيم يونس كرو الغزاوي، مرجع سابق، ص 21 .

وفي وقتنا الحاضر أصبح البحث العلمي واحد من المجالات الهامة، التي تجعل الدول تتطور بسرعة مماثلة وتتغلب على كل المشكلات التي تواجهها بطرق علمية، ومرجع ذلك أن تأثير البحث العلمي في حياة الإنسان ينبع من مصدرين يتمثل الأول في الانتفاع بفوائد تطبيقها، والثاني يتمثل في الأسلوب العلمي والبحث الذي يبني عليه جميع المكتشفات والاختراعات .

وقد أصبحت منهجية البحث العلمي وأساليب القيام بها من الأمور المسلم بها في المؤسسات الأكاديمية ومراكز البحوث، بالإضافة الى انتشار استخدامها في معالجة المشكلات التي تواجه المجتمع بصفة عامة، حيث لم يعد البحث العلمي قاصرا على ميادين العلوم الطبيعية وحدها، ويمكن تصور إجراءات البحث الخاصة بالبحوث الأساسية والتطبيقية.

أهمية البحث العلمي في حقول المعرفة:

يعيش العالم اليوم في حالة التنافس لاكتساب أكبر قدر ممكن من المعرفة الدقيقة المستمدة من العلوم التي تقود إلى التقدم والرقي والازدهار للمعرفة العلمية بلا شك تمثل مفتاحا، للنجاح والتطور نحو الأفضل لأن معرفة الحقائق تساعد الإنسان على فهم المسائل والقضايا التي تواجهه في حياته العملية، إذ بفضل المعلومات التي يحصل عليها الإنسان يستطيع أن يتعلم كيف يتخطى العقبات التي تحول دون بلوغه الأهداف المنشودة، ويعرف كيف يتبين الاستراتيجيات التي تتيح له القدرة على تدارك الأخطاء واتخاذ¹.

إجراءات جديدة تمكنه من تحقيق تطلعاته في الحياة هو يستطيع أن يحقق ما يرغب فيه مستعينا بذكائه ومعرفته للكشف عن الظواهر التي يجعلها تساهم البحث العلمي في العملية التجديدية التي تمارسها الأمم والحضارات لتحقيق واقع عملي يحقق سعادتها ورفاهيتها فالبحث العملي يعمل على إحياء المواضيع والأفكار القديمة وتحقيقها تحقيقا علميا، دقيقا وبالتالي تطويرها للوصول إلى اكتشافات جديدة واجتماعيا يسمح البحث العلمي بفهم جديد

¹ - المرجع السابق، ص 22 .

لما في سبيل انطلاقة جديدة للحاضر ورؤية استشرافية للمستقبل تم تحديد الرسائل البحثية والسياسية التنفيذية، ونظرا لأن البحث العلمي يعد من أهم واعقد أوجه النشاط الفكري، فإن الجامعات تبذل جهودا جبارة في تدريب الطلاب على اتقانه أثناء الدراسة الجامعية لتمنهم من اكتساب مهارات بحثية تجعلهم قادرين على اضافة .

معرفة جديدة الى رصيد الفكر الانساني كما تعمل الجامعات على اظهار قدرة الطلاب في البحث العلمي عن طريق جمع وتقويم المعلومات وعرضا بطريقة علمية سليمة في اطاره واضح المعالم يبرهن على قدرة الطالب على ابتاع الأساليب الصحيحة للبحث التي تمثل الميزة الأساسية للدراسة الأكاديمية وابرار دور وأهمية البحث العملي في القرات الآتية .

دور وأهمية البحث العلمي في المجتمع:

التقدم طموح الشعوب والدول تسعى نحو الأحسن وتعمل من أجل بلوغ الأفضل وتحقيق الأمثل ولن يأتي ذلك إلا بإعادة الاعتبار إلى الإنسان باعتباره قاعدة كل بناء وساس كل عمران فتفكيرنا الاستراتيجي يجدر به التوجه صوب الاستثمار في بناء الإنسان لأن الثروة الحقيقة والدائمة تكمن في تنمية مواردنا البشرية التي يتحمل التعليم الجامعي مسؤولية كبرى فيها، وأن رأسمالنا الأساسي هو في المروء البشري المؤهل.¹

أهمية البحث العلمي للطالب:

إن البحوث المبسطة التي يكتبها الطالب في المدرسة إنما الغاية منها تعويد الطالب على التقنيين علن الحقائق واكتشاف آفاق من المعرفة والتعبير عن آراء تجربة و صراحة ويمكن تلخيص الأهداف الرئيسية لكتابة الأبحاث إلى جانب ما ذكر في نجاح العلو ولو جزئيا في ازاحة الخرافة وتشجيع وخلق روح المبادرة والإشادة والتتوير والانفتاح على المستقبل والانعتاق الفكري، فهي سلاح لتحقيق الازدهار العلمي والتوفيق المعرفي وما كان ذلك ليحمل وتحرر البشرية من أسر العقل وحجز الفكر لولا التضحيات الجسامة التي

¹ - المرجع السابق، ص 23 .

قدمها العلماء على مر التاريخ وتعتبر الجامعات المؤسسة المسؤولة علميا وأكاديميا عن إعداد طلبتها لممارسة وظائفها الأساسية كاملة وهي:

أ - التدريس واعداد الأطر البشرية .

ب- إنتاج ونشر المعرفة من خلال البحث العلمي .

ج-خدمة المجتمع .

فالجامعة على هذا النحو تمثل القلب الذي ينبض بالحياة في المجتمع ويجدد فيه الحيوية ويشيع الحركة في شتى جوانبه ،مزودا إياه بالطاقة الحية التي تضمن له البقاء والاستمرار من خلال توفير العقول، الخبرة المتشعبة بالمعرفة وبثها في شتى مجالات الحياة الاجتماعية ،كي تسهم بجهدا العلمي وعطائها الفكري في معركة التنمية ،مما يجعل من الجامعة تتبوأ مكانتها الرائدة كخزان معرفي يزود المجتمع بالزائد العلمي الذي ينير دربه ويدفعه نحو تحقيق غايته المنشودة ،والواقع أن الجامعات لا تقتصر مهمتها على تخريج الطلاب وانما ينبغي ان تكون مراكز للبحوث وان تسهم في عمليات التنمية المحلية في القطاعات الإنتاجية أو الخدمات من أجل خلق المجتمع العلمي، وترسيخ التقاليد العلمية التي ينبغي أن تتميز بالانفتاح الكامل على قضايا المجتمع .¹

مهارات كتابة البحث العلمي:

تحتاج كتابة أي بحث توفر مهارات في كتابة البحث العلمي واخراجه وهذه الأدوات والمهارات هي وسائل تساعد الباحث لكتابة البحث، ولذلك يحتاج الباحث اكتساب العديد من المهارات التي تجعله قادرا على اجراء او تنفيذ البحث الذي يقوم به بكفاءة وفاعلية عالية والمهارة بصفة عامة تتمثل فيما يلي:

1-مهارة الملاحظة:

تكمّن المهارة في جمع البيانات والمعلومات عن طريق واحد أو أكثر من الحواس الخمس وهي عملية تفكير تتضمن المشاهدة والمراقبة و الإدراك وتقترن عادة بسبب قوي أو

¹ - رحيم يونس كرو الغزاوي، مرجع السابق، ص 24 .

هدف يستدعي تركيز الانتباه والدقة والملاحظة، لأجل التوصل إلى الأفكار العامة أو الرئيسية والتعبير عنها بايجاز ووضوح، وهي عملية تتطوي على قراءة ما بين السطور وتجريد وربط النقاط البارزة وتعاد فيها صياغة الفكرة أو الأفكار الرئيسية التي تشكل جوهر الموضوع.

2- مهارة الإستطلاع والقراءة:

لا نعامل كل المواد المقروءة بنفس السرعة ودرجة الإتقان، وكل ما يقرأ يحتاج إلى التفكير قبل وأثناء وبعد القراءة الهادفة سواء سريعة أو متعمقة، والقراءة الرأسية أو الأفقية وهناك مهارات متعددة للقراءة وتختلف حسب الموضوع والمجال والتخصص .

3- مهارة الكتابة العلمية:

إن معظم ما نكتب يكون تلبية لعدد من المتطلبات ويصدق هذا على الكتابة بعامة، وأول شيء يفعله الباحث الجيد هو تحليل متطلبات الكتابة وتحدد نوع الكتابة وفق الإجابات المتاحة عن الأسئلة، يتطلب صياغة تقرير علمي التطبيق المباشر والعلمي والواقعي لتوصيف البيانات كما هو مستخدم في الحياة الأكاديمية، بالتدريب على هذه المهارة من الكتب والمراجع والعروض الأكاديمية ونتقن هذه المهارة مع الزمن وهي ذات سهولة نسبية¹.

4- مهارة الوصف والتحليل والنقد والتفسير واستخلاص النتائج:

وهي مهارة مرتبطة بمهارة الإقناع عند التعامل مع الآخرين وخاصة اقناع المبحوثين بأهمية بحثه وحثهم على التعاون معه من خلال عقده المقابلات وملء الاستمارات والقدرة على التحليل والعرض البيانات بالطرف المناسبة، واكتساب مهارة التوصيف العلمي هذه انما تتم علميا بتعلم مجموعة من العبارات الثابتة، وهي تلك المهارة التي تستخدم من جانب الفرد لاختيار المنتظم والناجح، من بين خيارات عدة، وذلك من أجل حل مشكلة ما

¹ - مدحت أب النصر، مرجع سابق، ص 89 .

أو قضية معينة، ثم استخدامها بطريقة مناسبة لتوصيف البيانات شكل منطقي وسليم وتتضمن المهارات التالية:

- مهارة الاستنتاج
- مهارة التنبؤ
- مهارة حل المشكلات.
- مهارة تطبيق إجراءات.
- مهارة تطبيق المعايير أو المحاكاة
- مهارة التعميم.
- مهارة تحمل المسؤولية
- مهارة تحمل المسؤولية
- مهارة اصدار الأحكام
- مهارة تحديد العلاقة بين السبب والنتيجة

تسمح هذه المهارات على التفكير والبحث بأسلوب علمي وتنظيم الأفكار بشكل منطقي وتقضي الحقائق وفق خطة سليمة، وعرض النتائج بشكل دقيق وواضح وفن التمثيل البيانات وعرضها وتعميم النتائج وعرض المسائل البحثية وتساؤلاتها وإعادة صياغة المسائل المفتوحة المقترحة¹.

¹ - المرجع السابق، ص 90 .

المبحث الخامس: أخلاقيات وقيم البحث العلمي

تعتبر الظاهرة الإنسانية الاجتماعية والتربوية هي ظاهرة معقدة متشابكة يختلط فيها الذاتي بالموضوعي ويمر فيها المنهج وأحواله من خلال مدركات الباحثين ووسائل احساسهم لذلك لابد من أهمية وعي الباحثين بالقيم وضرورة الدمج بين التحليل العلمي والايديولوجي للأحداث، كما يعتبر أن القيم هي أكثر جوانب البحث أهمية ولا يمكن تصور انسانا يفكر بطريقة سلمية دون أن يتصف بالموضوعية والتفتح الذهني والعقلية الناقدة .

والتواضع العملي هو سمة العلماء والباحثين لذلك لا يجوز للباحث الحديث عن نفسه أو تمجيد بحثه أثناء البحث ويجب عليه دائم الابتعاد عن استخدام ضمير المتكلم وعليه أن يركز على ابراز جوانب الموضوع مثل قوله ويتضح مما سبق ... ويبدا وأنه ... وليس أدل على ذلك، كما يجب أن يعرض الباحث آراء الآخرين بأمانة وموضوعية سواء كان يتفق أو يختلف معها وعلى الباحث أن ينوع صورة كتابة المعلومة فلا يقتصر على ايرادها في صورة النص المكتوب بل يمكن ابرازها بأحد الأشكال الايضاحية المناسبة جداول رسوم بيانية، رسوم تخطيطية، صور مع ملاحظة هذه الإيضاحات تحتاج على مقدمة تشير إليها مع تفسير لما تحويه من إحصاءات وما تضمنه من ارقام، وأخيرا استخلاص النتائج منها يدخل البحث العملي ضمن إطار العملية التعليمية والتعلمية وهو عمل لا يعد مجرد فهم الطالب لمجموعة من المفاهيم والأسس والإجراءات المتعلقة بالمشكلة البحثية، ولكنه مجموعة من المعايير الأخلاقية التي تصاحب كل مرحلة من مراحل البحث فإن الطالب هو عملية أخلاقية قيمة بالدرجة الأولى تجعل الباحث يتسم بمواصفات أخلاقية يتسلح به جنبا إلى جنب مع الموصفات المعرفية والمنهجية.¹

كما لابد للباحث أن يتسم بالوفاء لكل من قدم له يد العون والمساعدة، وأن يراعي الأمانة في كل الإجراءات البحثية وفي كافة خطواته ومختلف مراحلها، لا سيما أمانة الاقتباس

¹ لحسن عبد الله باشيوة، مرجع سابق، ص 101 .

وسرية البيانات الشخصية للمبحوثين، من أفراد ومؤسسات، وكذلك أن يكون التواضع سمة مميزة له في البحث، وأن يبدي شغفا بالقراءة مهتما بالعلم والدراسة، والبحث الموضوعي في أحكامه العلمية ملتزم بالحياد الأخلاقي يتسم بسعة الصدر والصبر والمثابرة.

وتكمن أخلاقيات وقيم البحث العملي في الإحساس بقيمة البحث عن المادة العلمية ومعناها من حيث الإيمان بأهمية البحث عن مصادر المعلومات وتقدير أهمية الربط بين المعلومات المتوافرة وأهمية تعريف المصطلحات إجرائياً، وأهمية النتائج التي يتم التوصل إليها عن طريق العلم، من حيث الإيمان بأهمية التجريب، وتقدير خبرة المتخصصين وذو الخبرة وتقدير الجداول الرياضية، كوسيلة للمعلومات والتحلي بالصبر والأمانة والموضوعية وقيم ثقافية تتضمن القيمة العقلانية، والقيمة النفعية والقيمة الفردية والقيمة التحسينية، بالإضافة الى نقاط أخرى أهمها:

- احترام قيمة وكرامة المبحوثين .
 - احترام ثقافة وديانة المبحوثين وعدم جرح شعورهم.
 - ضرورة الحصول على الموافقات من الجهات الرسمية ومن الجهات المسؤولة وذلك قبل جمع البيانات من المبحوثين.
 - الحفاظ على خصوصية حياة المبحوثين
 - الحق في أن يبقى المبحوث مجهول¹.
- إن الالتزام بمستوى أخلاقي واحد في ممارسة البحث العلمي شرط أساسي لمصادقية العلم كما تشير بعض المواثيق وهي كالتالي:
- أ ميثاق شرف الجمعية الأمريكية لبحوث الرأي العام .

¹ - جمال الخطيب، الرسائل الجامعية وكتابتها، ط 1، دار الفكر، عمان الأردن، 2006، ص 94 .

وضعت هذه الجمعية ميثاق شرف لها في عام 1997 م بهدف وضع اطار أخلاقي وقيمي لنفسها ولأعضائها عند اجراء أي بحث أو دراسة على الرأي العام في المجتمع الأمريكي ويمكن تحديد أهم بنود هذه الميثاق كالتالي:

1- على جميع الأعضاء إعطاء كل الرعاية والاهتمام والجدية عند جمع البيانات وتحليلها.

2- على جميع الأعضاء التزام الدقة في جميع مراحل البحث.

3- على جميع الأعضاء تفسير البيانات في ضوء ما تقدمه من حقائق.

4- على جميع الأعضاء التزام النواحي العملية والموضوعية والدقة وتقديم التفاصيل وتحديد المصار عند كتابة تقارير البحوث التي يقدمونها.

ب- ميثاق أخلاقيات البحث العلمي التي تم وضعها بواسطة مجلة تعليم الخدمة الاجتماعية:

وضع مجلة تعليم الخدمة الاجتماعية في الولايات المتحدة الأمريكية مجموعة من القواعد الأخلاقية التي يجب أن يلتزم بها الباحث العلمي بصفة عامة والباحث لموضوعات الخدمة الاجتماعية بصفة خاصة ومن هذه القواعد نذكر:

1- الحفاظ على سرية معلومات العملاء (المبحوثين)

2- تقبل العملاء الذي يتم دراساتهم أو بحثهم.

3- احترام حق العملاء في رفض المشاركة في البحث¹.

4- تكوين علاقات إنسانية طيبة مع العملاء من قبل الباحثين.

5- حق العملاء في الاطلاع على نتائج البحث .

ج - ميثاق أخلاقيات البحث العلمي التي تم وضعها بواسطة الجمعية النفسية البريطانية:

¹ - مدحت أبو النصر، مرجع سابق، ص 86 .

وضعت الجمعية النفسية البريطانية مجموعة من القواعد التي يجب أن يلتزم بها أعضاء الجمعية عند إجراء أي بحث في مجال علم النفس وهي كالتالي:

- 1- الحرص على حماية المبحوثين.
- 2- الحرص على حماية مصالح المبحوثين.
- 3- معاملة المعلومات الشخصية بسرية .
- 4- الإشارة الى كل الاسهامات التي قدمها الآخرون الى البحث.
- 5- الأمانة في توثيق البحوث والدراسات والكتب والمراجع.
- 6- تشكيل البحث بصورة تسمح بإعادته مرة أخرى بواسطة آخرين.¹

أخلاقيات الباحث الأكاديمي المتميز:

على ضوء أوجه الخلاف بين الظواهر الإنسانية والظواهر الطبيعية فإن هناك مجموعة من المبادئ التي يجب أن يلتزم بها الباحث الأكاديمي وهي:

- 1- الصبر نظرا لأن عملية البحث علمية شاقة ذهنيا وجسديا وماديا.
- 2- الذكاء والموهبة وذلك للاستفادة منها في اختيار المشكلة وتحديد بها وعمل بقيمة عناصر البحث وفق الأسس العلمية المقررة.
- 3- الأمانة العلمية بمعنى أن لا يلجأ الباحث إلى التزوير في الإجابات أو في الاقتباس من المصادر الوثائقية.
- 4 - الموضوعية بمعنى أن يكون هدف الباحث
- 5- احترام المبحوث بمعنى أن لا يوجه الباحث الأسئلة التي تحط من قدرة المبحوث وتقلل من احترامه لنفسه.
- 6- الموضوعية بمعنى أن يكون هدف الباحث من اعداد البحث الحقيقي وليس جني مصالح شخصية.

¹ - مایسة أحمد النبال، مدخت عبد الحمید، أخلاقيات البحث العلمي، ط1، دار النهضة العربية، بیروت لبنان، 2010، ص 41.

- 7- المصارحة بمعنى أن يوضح الباحث أهداف بحثه الحقيقة للمبحوث، وبالتالي تأتي المشاركة على النحو المطلوب من جانب المبحوث.
- 8- المشاركة التطوعية بمعنى أنه للمبحوث حرية الاختيار في المشاركة والانسحاب منها وقتها يشاء دون ممارسة ضغوط عليه من قبل الباحث.
- 9- سرية بمعنى عدم إظهار استجابات المبحوثين واقتصار استخدامها على أغراض البحث العلمي حتى لو على الباحث نفسه لضمان الحياد (حالات معنية)
- 10- اعداد تقرير وافي بمعنى أن الباحث بعد ما يفرغ من اعداد بحثه مسؤول عن كتابة تقرير عن نتاشج البحث وتزويد والمبحوثين المشاركين به الراغبين في الاطلاع على النتائج البحث.¹

¹ . المرجع السابق، ص 42 .

المبحث السادس: صفات البحوث العلمية والباحثين

تكمن قدرة الأمم العلمية والفكرية والسلوكية في منتجها البحثي الذي به تحقق رفاهية شعور بها ومكانتها الدولية، وتشمل عمليات العلمية الأنشطة والأعمال التي يقوم بها العلماء أثناء التوصل الى نتائج العلم، من جهة واثناء الحكم والتحقق من صدق هذه النتائج من جهة أخرى، وقد تؤدي ممارسة هذه العمليات إثارة الاهتمامات العملية لدى الممارسين لهذه العمليات مما يدفعهم الى مزيد من البحث والاكتشاف وعموما يتميز البحث العملي الجيد بسمات أو صفات أساسية أهمها:

- 1- حب الاستطلاع: بمعنى الرغبة الذاتية في البحث عن إجابات وتفسيرات مقبولة لتساؤلاته.
- 2- التفتح العقلي: بمعنى تحرر التفكير من الجمود وتقبل آراء الآخرين حتى ولو تعارض مع آرائه الشخصية.
- 3- حب المعرفة والقراءة: فالباحث الجيد هو الذي يحب المعرفة ولذلك فهو كثير الأسئلة وكثير القراءة واستعارة الكتب وزيارة المكتبات، وكثير الحضور للدورات والمؤتمرات والدورات التدريبية¹.
- 4- الموضوعية: أن يلتزم الباحث في بحثه بالمقاييس العلمية الدقيقة ويقوم بإدراج الحقائق والوقائع التي تدعم وجهة نظره وكذلك الحقائق التي تتضارب مع تصوراته، كما يجب أن يكون النتيجة منطقية ومنسجمة مع الواقع ولا تناقضه، وعلى الباحث أن يتقبل ذلك ويعترف بالنتائج حتى ولو كانت لا تتطابق مع تصوراته وتوقعاته .
- 5- إستخدام الطريقة العلمية: ويقصد بذلك أن الباحث عندما يقوم بدراسته مشكلة أو موضوع معين ويبحث عن حل لها يجب أن يستخدم طريقة علمية صحيحة وهادفة للتواصل الى نتائج المطلوبة كل هذه المشكلة وإلا فقدت الدراسة قيمتها العملية وجدواها .

¹ مدحت أبو النصر، مرجع سابق، ص 79 .

6- إعتقاد القواعد العملية: يتعين على الباحث الإلتزام بتبني الأسلوب العلمي في البحث من خلال احترام جمعي القواعد العلمية المطلوبة لدراسة كل موضوع حيث أن تجاهل أو إغفال أي عنصر من عناصر البحث العلمي يقود إلى نتائج خاطئة أو مخالفة للواقع¹.

7- الأمانة العلمية : على الباحث أن يلتزم الأمانة فيبحثه من خلال:

أ - الإشارة الصريحة والواضحة الى المصادر العملية التي استخدمها في بحثه.

ب- استعراض كل الآراء العلمية المترتبة بفكرة البحث وعدم اقتصار الباحث على استعراض نوعية من هذه الآراء التي تدعم وجهة نظرة فقط.

ج استخدام المعاملات الإحصائية المناسبة لطبيعة البيانات في البحث واستخدام برامج الحاسب الآلي المناسبة بطريقة تؤدي إلى استخراج نتائج صادقة، أما قيام الباحث بعكس ذلك حتى يحصل على النتائج التي يرغب فيها أو التي تتفق مع تحليله النظري فهذه عدم أمانة علمية يحصل على النتائج الي يرغب فيها أو التي تتفق مع تحليله النظري فهذه عدم أمانة علمية

8- التشكيك العلمي:

يجب على الباحث العملي عدم قبول شيء إلا بعد التساؤل من مدى صحته ومعرفة الأدلة المدعمة له التفسير مدى كفاية تلك الأدلة، في البحث العلمي مشاركة في بناء صرح المعرفة العلمية ولو أنه قصر أو تكاسل عن أن يستوثق من صحة عملهم فإنه سيؤدي على أرض غير ثابتة فيضيع بهذا جهده وجهد من يأتي بعده.

9- الدقة: يجب على البحث إلتزام الدقة والوضوح وعدم الإهتمام والتشويه أو الحذف في تنفيذ جميع مراحل البحث وعدم القفز الى النتائج أو أحكام تفتقد إلى الأدلة الكافية والمرتبطة بالمشكلة موضوع البحث أيضا تشير الدقة انسجام عنوان البحث مع محتواه

¹ لحسن عبد الله باشيوة، مرجع سابق، ص 49 .

ودقة العناوين وتجنب تفسير الأحكام على خلاف منطوقها وتجنب التناقض في عرض الآراء¹.

10- أساليب الملاحظة:

يبدأ العلم بالملاحظة وينتهي بها وتتم الملاحظة المباشرة باستخدام الحواس الخمس، وعندما تكون وسائل الملاحظة المباشرة غير كافية يتم اللجوء إلى الوسائل غير المباشرة والملاحظة العلمية ليست عملية عشوائية أو وليدة الصدفة، ولكنها عملية هادفة مقصودة تتطلب الملاحظة العلمية الدقة والأمانة في التسجيل وهما جناحا الموضوعية العلمية .

11- الصبر: الصبر هو التروي والجدل والتأني، أما التسرع والاستعجال والاندفاع والجزع فهي العكس تماما، والصبر أيضا هو القدرة على احتمال المشاق لتحقيق الأهداف المطلوبة، وعلى الباحث أن يتصف بالصبر ويتوقع الصعوبات والمعوقات والاحباطات وهو يقوم ببحثه وخاصة اذا كان موضوع بحثه جديد أو حساس أو سياسي أو كانت عينة بحثه من فئات التعامل الصعبة .

12- التواضع: على الباحث أن يكون متواضعا بصفة عامة مع الآخرين مثل (مشرف البحث، أخصائي المكتبة، المبحوثين، المسؤولين) كدعامة أساسية لإظهار احترامهم وتقديرهم وهذا بدوره يؤدي الى رغبتهم وحرصهم على مساعدة الباحث ومد يد المعاونة له.

كذلك على الباحث أن يراعي التواضع في الكتابة وتحاشي الغرور والتعالي في التعبير عن أهمية البحث وجهود الباحث².

¹ فايز جمعة النجار و اخرون، مرجع سابق، ص 8 .

² مدخت أبو النصر، مرجع سابق، ص 81 .

الفصل الرابع:

الإطار التطبيقي

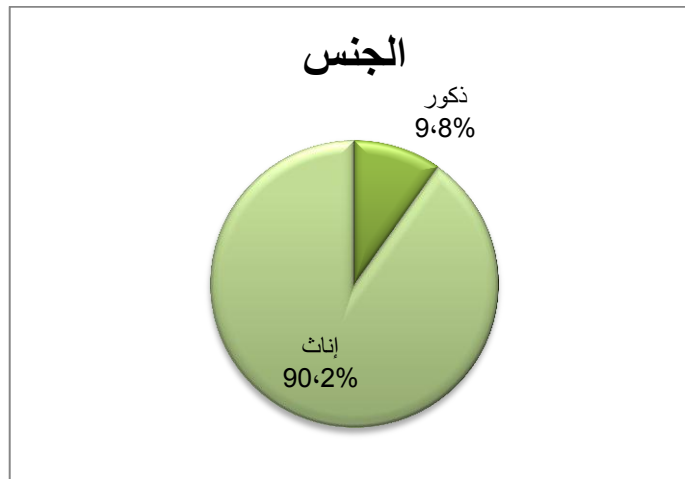
للدراصة

المحور الاول: بيانات عامة حول البحث :

الجدول رقم (1) يوضح توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس .

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	10	9,8%
أنثى	92	90,2%
المجموع	102	100,0%

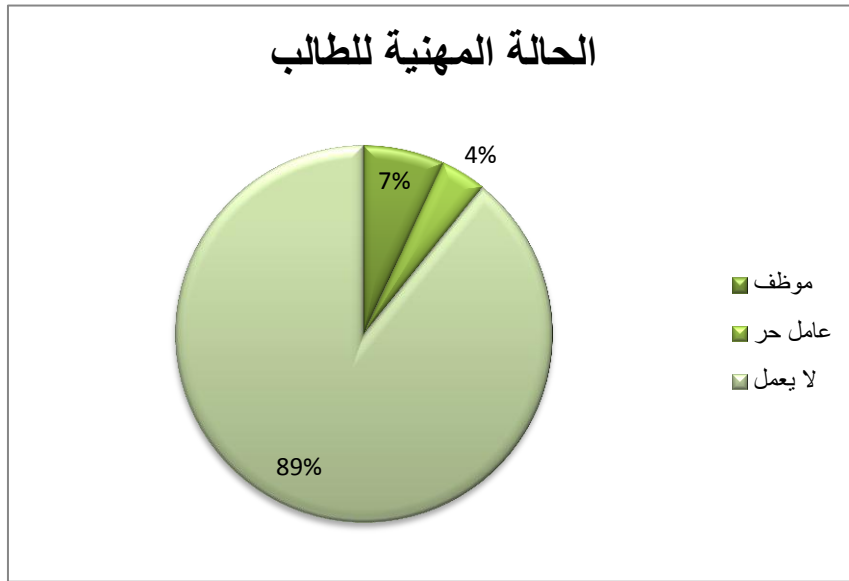
يتضح من الجدول رقم (1) أن نسبة أفراد العينة من الإناث أكبر بكثير من نسبة أفراد العينة من الذكور حيث تقدر الأولى بنسبة (90,2%) بينما تمثل الثانية نسبة 9,8% من إجمالي عينة الطلبة.



الجدول رقم (2) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة المهنية للطلاب.

النسبة	التكرار	الحالة المهنية للطلاب
6,9%	7	موظف
3,9%	4	عامل حر
%89,2	91	لا يعمل
100,0%	102	المجموع

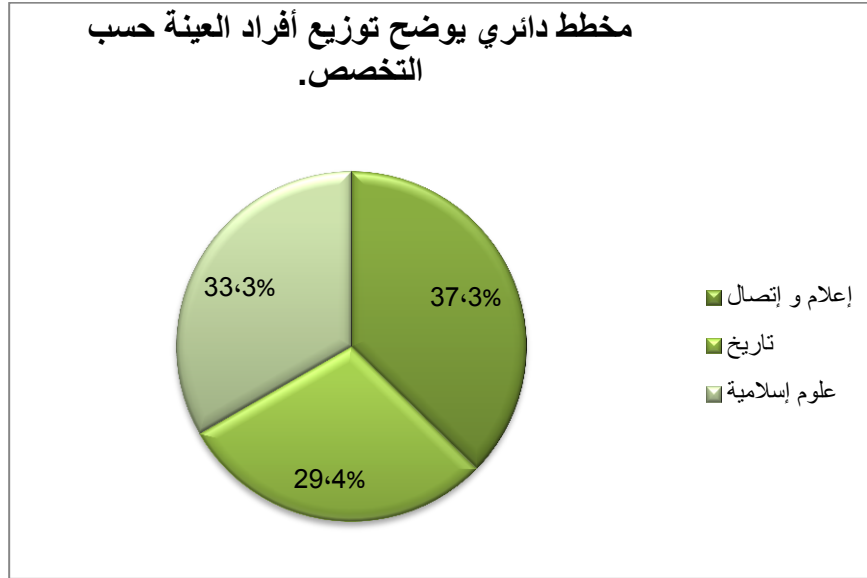
يتضح من الجدول رقم (2) أن الحالة المهنية للطلبة في العينة نجد أغليبتها لا يعملون و تقدر نسبتهم بـ %89,2 تليها الموظفين و الذين يشتغلون في الأعمال الحرة بنسبة ضعيفة هي 6,9% و 3,9% على التوالي.



الجدول رقم (3) يوضح توزيع أفراد العينة حسب التخصص.

التخصص	التكرار	النسبة
إعلام و إتصال	38	37,3%
تاريخ	30	29,4%
علوم إسلامية	34	33,3%
المجموع	102	100,0%

نلاحظ من الجدول رقم (3) أن توزيع أفراد العينة حسب التخصص متقاربة في النسب حيث نجد طلبة تخصص إعلام و اتصال بنسبة 37,3% تليها طلبة تخصص علوم إسلامية بنسبة 33,3% ، ثم طلبة تخصص تاريخ بنسبة تقدر بـ 29,4%



المحور الثاني : علاقة الطالب الجامعي بالإنترنت

الجدول رقم (4) يوضح إستخدام الانترنت في البحث العلمي.

هل تستخدم الانترنت في البحث العلمي؟	التكرار	النسبة
نعم	38	37,3%
لا	15	14,7%
أحيانا	49	48,0%
المجموع	102	100,0%

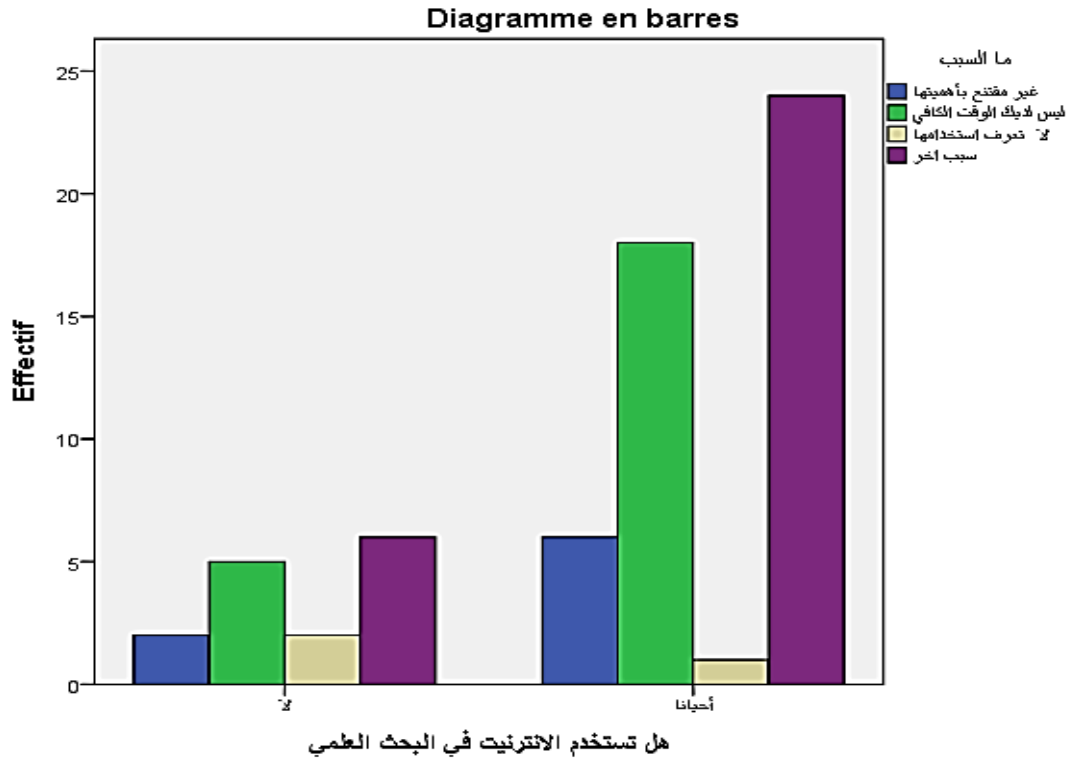
نلاحظ من الجدول رقم (4) أن نسبة الطلب الجامعيين الذين يستخدمون أحيانا الانترنت في البحث العلمي تقدر بـ 48,0% تليها الطلبة الذين يستخدمون الانترنت دائما في البحث العلمي بنسبة 37,3%، ثم طلبة الذين لا يستعينون بالانترنت في بحوثهم العلمية بنسبة 14,7%

وارجع الطلبة الذين لا يستخدمون الانترنت و الذين يستخدمونها أحيانا فقط ذلك لعدة أسباب نجدها في الجدول رقم (04)

الجدول رقم (5): يوضح سبب عدم استخدام الانترنت في البحث العلمي.

النسبة	التكرار	ما سبب استخدامك الانترنت في البحث العلمي؟
12,5%	08	غير مقتنع بأهميتها
35,93%	23	ليس لديك الوقت الكافي
4,68%	03	لا تعرف استخدامها
46,87%	30	سبب اخر
100,0%	64	المجموع

نلاحظ من الجدول رقم (5) ان الطلبة الذين لا يستخدمون الانترنت و الذين يستخدمونها أحيانا فقط الى ان ليس لديهم الوقت الكافي لذلك بنسبة 35,93% ونجد ان 12,5% منهم غير مقتنعين بأهميتها ، ونسبة قليلة فقط أرجعت ذلك لعدم معرفة إستخدامها . اما 46,87% من الطلبة ارجعوا ذلك لأسباب أخرى .



مدرج يوضح سبب عدم استخدام الانترنت في البحث العلمي؟

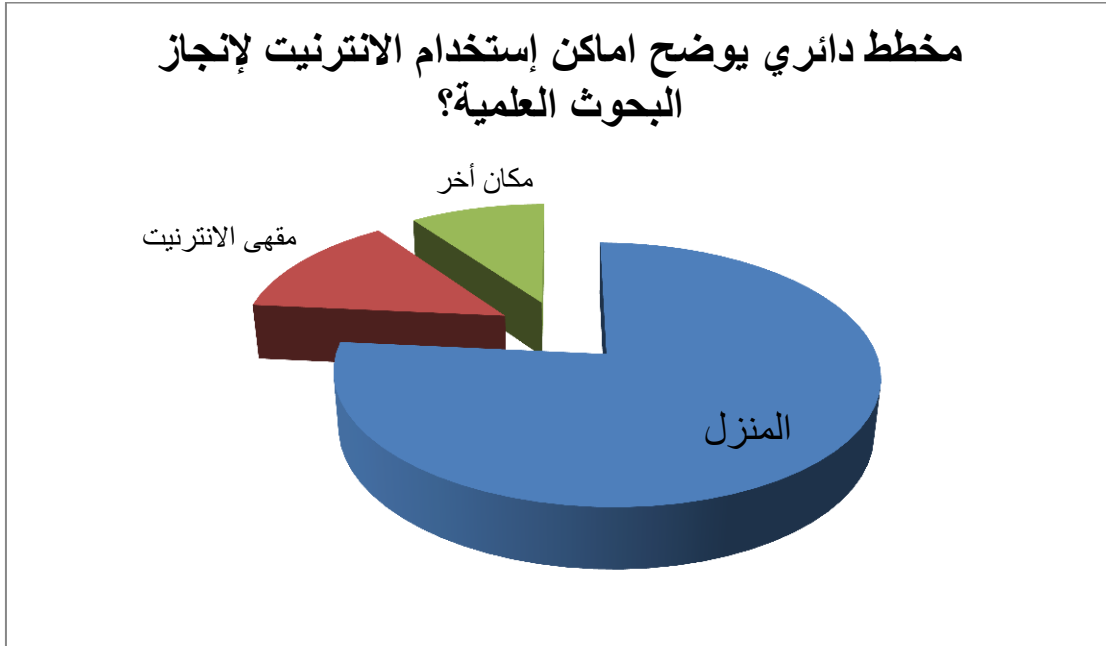
الجدول رقم (6) يوضح استخدام الانترنت في البحث العلمي.

هل تستخدم الانترنت في البحث العلمي؟				
نعم	لا	أحيانا	المجموع	ما سبب ؟
00	2	6	8	غير مقتنع بأهميتها
00	5	18	23	ليس لديك الوقت الكافي
00	2	1	3	لا تعرف استخدامها
00	6	24	30	سبب اخر
38	00	00	38	لم يجيبوا
38	15	49	102	المجموع
37.3%	14,7%	48,0%		النسبة

الجدول رقم (7) يوضح مكان استخدام الانترنت لإنجاز البحوث العلمي.

النسبة	التكرار	اين تستخدم الانترنت لإنجاز بحوثك العلمية؟
76,5%	78	المنزل
13,7%	14	مقهى الانترنت
9,8%	10	مكان آخر
100,0	102	المجموع

نلاحظ من الجدول رقم (7) ان الطلبة الذين يستخدمون الانترنت لإنجاز بحوثهم العلمية في المنزل بنسبة 76,5%، ونجد ان 13,7% منهم يستعينون بمقهى الانترنت لذلك ، ونسبة 9,8% منهم يستخدمونها في أماكن أخرى.

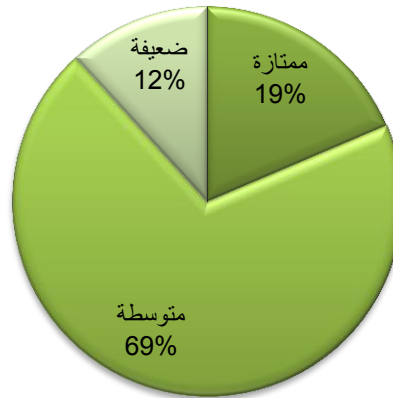


الجدول رقم (8) يوضح مستوى الخبرة في التعامل مع شبكة الأنترنت.

النسبة	التكرار	ما هو مستوى الخبرة في التعامل مع شبكة الأنترنت
18,6%	19	ممتازة
69,6%	71	متوسطة
11,8%	12	ضعيفة
100,0	102	المجموع

نلاحظ من الجدول رقم (8) ان مستوى الخبرة في التعامل مع شبكة الأنترنت كانت ممتازة بنسبة 18,6% ، ونجد ان 69,6% منهم ذو خبرة متوسطة ، ونسبة 11,8% من الطلبة فليدهم خبرة ضعيفة في استخدام شبكة الانترنت.

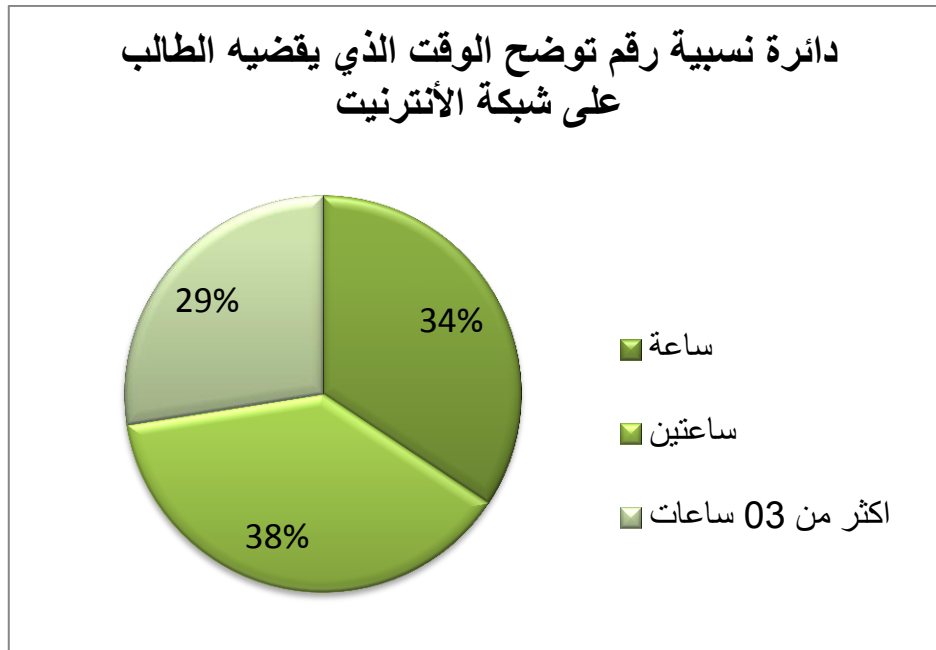
مخطط دائري يوضح مستوى الخبرة في التعامل مع شبكة الأنترنت



الجدول رقم (9) يوضح الوقت الذي يقضيه الطالب على شبكة الأنترنت.

كم من الوقت تقضي على الانترنت	التكرار	النسبة
ساعة	35	34,3%
ساعتين	39	38,2%
اكثر من 03 ساعات	28	27,5%
المجموع	102	100,0%

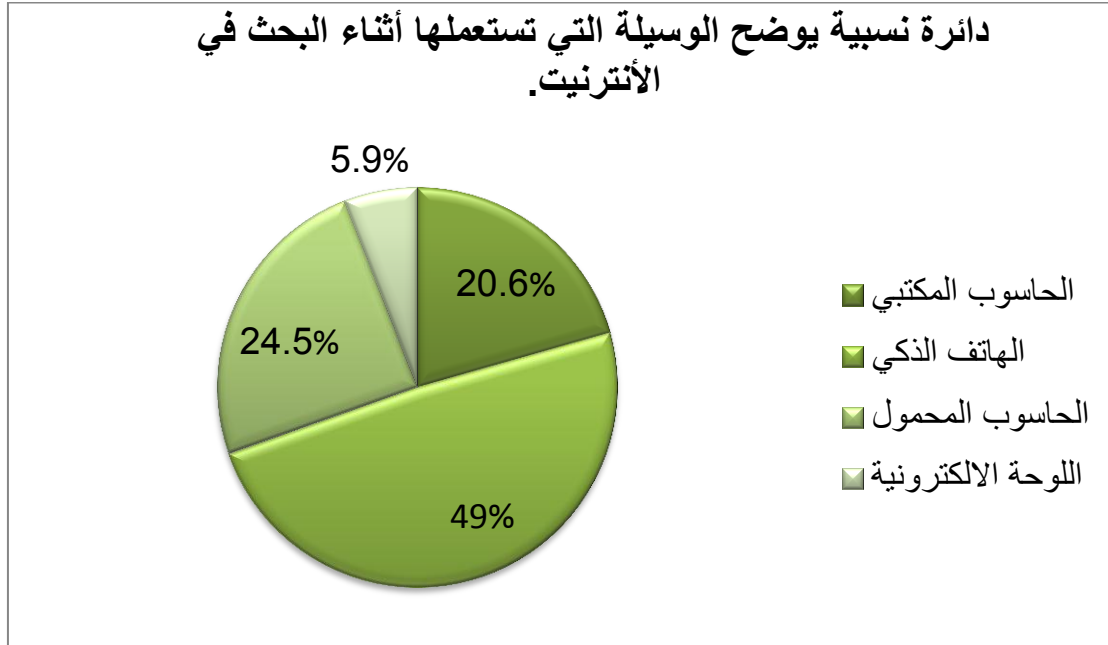
نلاحظ من الجدول رقم (9) ان الطلبة الذين يقضون مدة ساعتين على شبكة الأنترنت تقدر بنسبة 38,2%، تليها نسبة الطلبة الذين يقضون مدة ساعة على شبكة الأنترنت بـ 34,3%، ثم الطلبة الذين يقضون مدة اكثر من 03 ساعات بنسبة 27,5%.



الجدول رقم (10) يوضح الوسيلة التي تستعملها أثناء البحث في الأنترنت.

النسبة	التكرار	ما هي الوسيلة التي تستعملها أثناء البحث ؟
20,6%	21	الحاسوب المكتبي
49,0%	50	الهاتف الذكي
24,5%	25	الحاسوب المحمول
5,9%	6	اللوحة الالكترونية
100,0%	102	المجموع

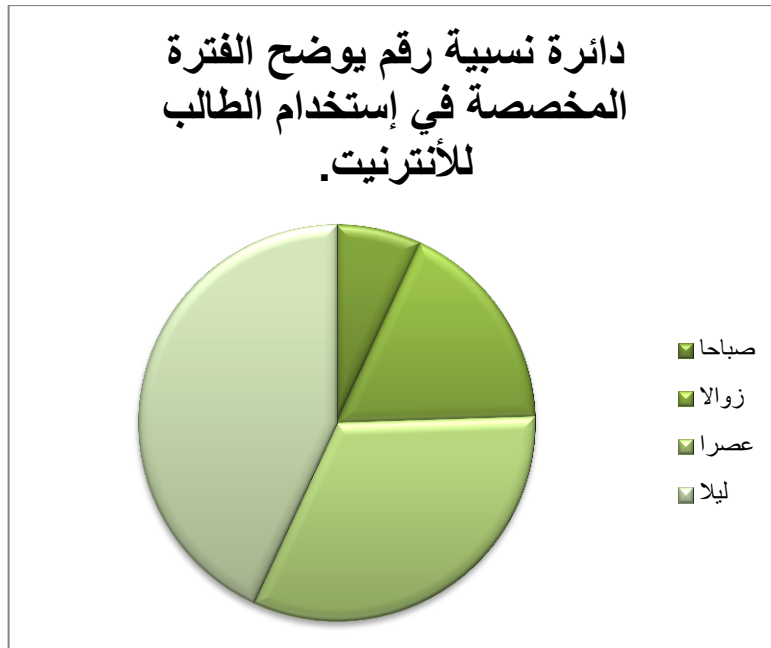
نلاحظ من الجدول رقم (10) أن الطلبة الذين يستعملون الهاتف الذكي أثناء البحث هم الأغلبية و تقدر بنسبتهم بـ 49,0% ، أما الذين يستخدمون الحاسوب المحمول فكانت نسبتهم 24,5% تليها نسبة الطلبة الذين يستخدمون الحاسوب المكتبي بـ 20,6% ، ثم الطلبة الذين يستعينون باللوحة الالكترونية بنسبة ضعيفة قدرة بـ 5,9%.



الجدول رقم (11) يوضح الفترة المخصصة في استخدام الطالب للإنترنت.

النسبة	التكرار	ما هي الفترة المخصصة في استخدامك للإنترنت
6,9%	7	صباحا
17,6%	18	زوالا
32,4%	33	عصرا
43,1%	44	ليلا
100,0%	102	المجموع

نلاحظ من الجدول رقم (11) أن الطلبة الذين يستخدمون الإنترنت ليلا في البحث هم الأغلبية و تقدر بنسبتهم بـ 43,1%، أما الذين يستخدمونها عصرا فكانت نسبتهم 32,4% تليها نسبة الطلبة الذين يستخدمون الإنترنت زوالا بـ 17,6%، ثم الطلبة الذين يستعينون بالإنترنت صباحا بنسبة ضعيفة قدره بـ 6,9% .



المحور الثالث : دوافع إستخدام الأنترنت في البحث العلمي .
الجدول رقم (12) يوضح أسباب إستخدام الطالب للأنترنت.

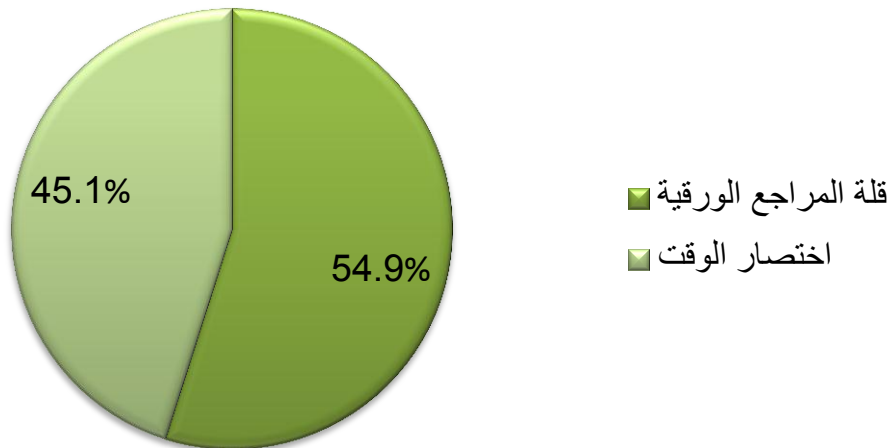
النسبة	التكرار	ما هي اسباب استخدامك للانترنت في البحث العلمي
54,9%	56	قلة المراجع الورقية
45.1%	46	اختصار الوقت
100,0%	102	المجموع

نلاحظ من الجدول رقم (12) أن الطلبة الذين يستخدمون الانترنت بسبب قلة المراجع الورقية تقدر نسبتهم بـ 54,9%، أما الذين يستخدمونها اختصارا للوقت فكانت نسبتهم 45.1%.

و هناك من أضاف أسباب أخرى منها :

- عدم توفير المعلومات في المكتبات.
- عدم وجود الكتب و المراجع اللازمة.
- لجوء الطالب لأكثر شيء سهل.

دائر نسبية توضح أسباب إستخدام الطالب للأنترنت.

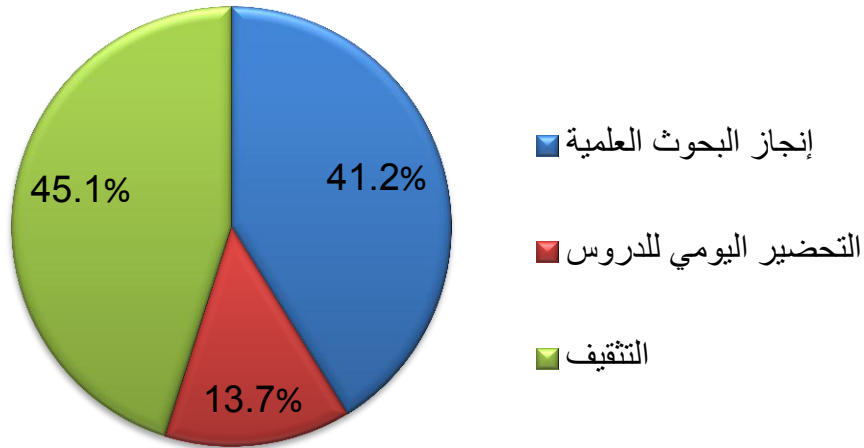


الجدول رقم (13) يوضح دافع الطالب لإستخدام الأنترنت.

هل استخدامك للأنترنت بدافع:	التكرار	النسبة
إنجاز البحوث العلمية	42	41,2%
التحضير اليومي للدروس	14	13,7%
التثقيف	46	45,1%
المجموع	102	100,0%

نلاحظ من الجدول رقم (13) أن الطلبة الذين يستخدمون الأنترنت من أجل التثقيف تقدر نسبتهم بـ 45,1% ، تليها نسبة الطلبة الذين يستخدمونها لإنجاز البحوث العلمية بـ 41,2%، و في الأخير نجد نسبة الطلبة الذين يستعينون بالأنترنت التحضير اليومي للدروس بنسبة ضعيفة قدرت بـ 13,7%.

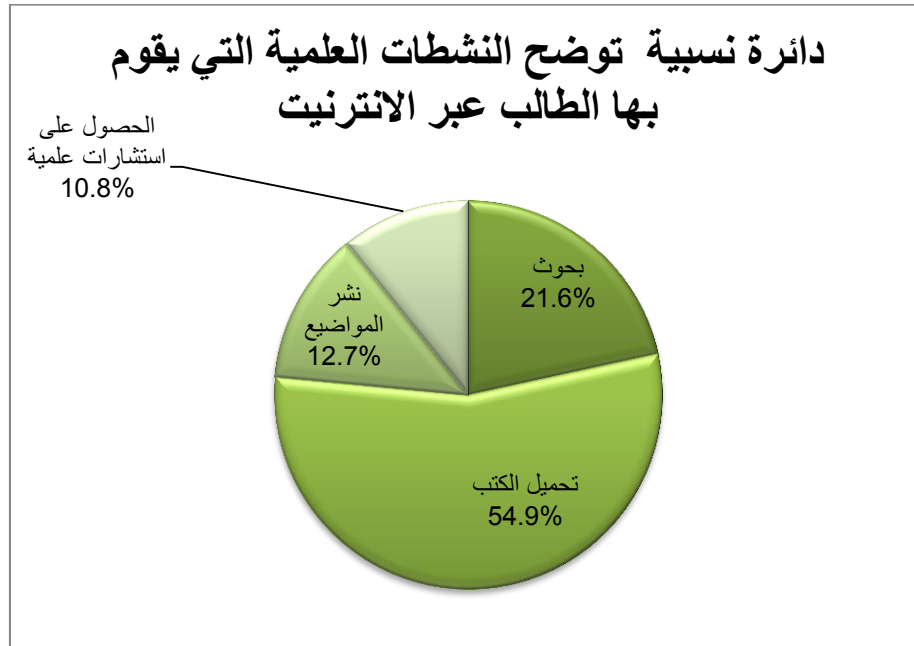
دائرة نسبية يوضح دافع الطالب لإستخدام الأنترنت.



الجدول رقم (14) يوضح النشاطات العلمية التي يقوم بها الطالب عبر الأنترنت.

النسبة	التكرار	ماهي النشاطات العلمية التي تقوم بها عبر الأنترنت؟
21,6%	22	بحوث
54,9%	56	تحميل الكتب
12,7%	13	نشر المواضيع
10,8%	11	الحصول على استشارات علمية
100,0%	102	المجموع

نلاحظ من الجدول رقم (14) أن أكثر من نصف الطلبة الذين يستعينون بالانترنت في نشاطاتهم العلمية يستخدمونها من أجل تحميل الكتب و تقدر نسبتهم بـ 54,9% ، أما الذين يستخدمونها من أجل البحوث فكانت نسبتهم 21,6% تليها نسبة الطلبة الذين يستخدمونها لنشر المواضيع بـ 12,7%، ثم الطلبة الذين يستعينون بالانترنت للحصول على استشارات علمية بنسبة قدرة بـ 10,8% .

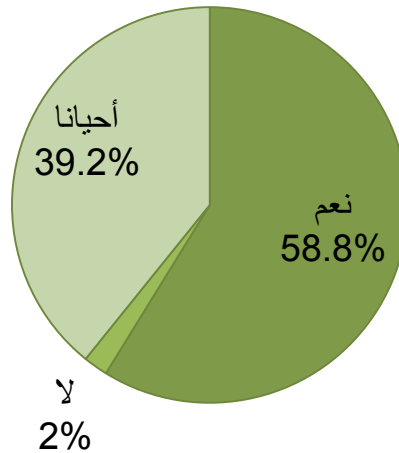


الجدول رقم (15) يوضح إستفادات الطالب من المعلومات التي يتحصل عليها من خلال استخدامه للانترنت.

هل تستفيد من المعلومات التي تتحصل عليها من خلال استخدامك للانترنت	التكرار	النسبة
نعم	60	58,8%
لا	2	2,0%
أحيانا	40	39,2%
المجموع	102	100,0%

نلاحظ من الجدول رقم (15) أن الطلبة الذين يستفيدون من المعلومات التي يتحصلون عليها من خلال استخدامهم للانترنت تقدر نسبتهم بـ 58,8%، تليها نسبة الطلبة الذين أحيانا يستفيدون من المعلومات التي يتحصلون عليها من خلال استخدامهم للانترنت بـ 39,2%، و في الأخير نجد نسبة الطلبة الذين لا يستفيدون من المعلومات التي يتحصلون عليها من خلال استخدامهم للانترنت بنسبة ضعيفة تقدر بـ 2,0%.

دائرة نسبية يوضح إستفادات الطالب من المعلومات التي يتحصل عليها من خلال استخدامه للانترنت.



الجدول رقم (16) يوضح رأي الطالب في تحقيق الانترنت الرضا و الاشباع في البحث العلمي؟

النسبة	التكرار	في رأيك هل تحقق الانترنت الرضا و الاشباع في البحث العلمي؟
26,5%	27	نعم
11,8%	12	لا
61,8%	63	أحيانا
100,0%	102	المجموع

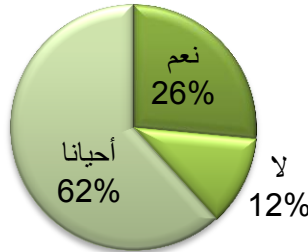
نلاحظ من الجدول رقم (16) أن نسبة 61,8% من الطلبة أحيانا ما تحقق لهم الانترنت الرضا و الإشباع في البحث العلمي ، أما 26,5% من الطلبة دائما ما يتحقق لهم ذلك، و 11,8% من الطلبة لا تحقق لهم الانترنت الرضا و الإشباع في البحث العلمي.

و لقد ارجع البعض منهم عدم تحقيق الانترنت لرضا و الاشباع في البحث العلمي احيانا الى :

- لان بعض البحوث ليس لها مصدرا موثوق
- لانها لا تطلعك على المفيد.
- احيانا تكون المعلومات غير موثوق بها.

الا اننا نجد ان هناك من تحقق لهم ذلك و ارجعوه "...اذ لم تجد كتب ورقية قد تجدها الكترونية..."

دائرة نسبية رقم توضح رأي الطالب في تحقيق الانترنت الرضا و الاشباع في البحث العلمي؟



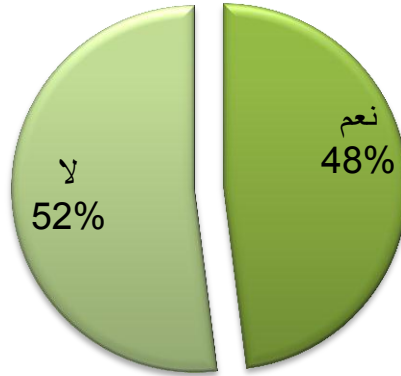
الجدول رقم (17) يوضح ثقة الطالب في المعلومات التي توفرها شبكة الانترنت.

هل تثق في المعلومات التي توفرها شبكة الانترنت	التكرار	النسبة
نعم	49	48,0%
لا	53	52,0%
المجموع	102	100,0

نلاحظ من الجدول رقم (17) أن نسبة 48,0% من الطلبة يثقون في المعلومات التي توفرها شبكة الانترنت ، أما 52,0% من الطلبة لا يثقون فيها.

و ارجع الطالب عدم ثقته في المعلومات التي توفرها شبكة الانترنت الى عدم مصداقية المعلومات ، كثرة الاخطاء ، عدم وجود مراجع موثقة للمعلومات، النقل و التكرار .

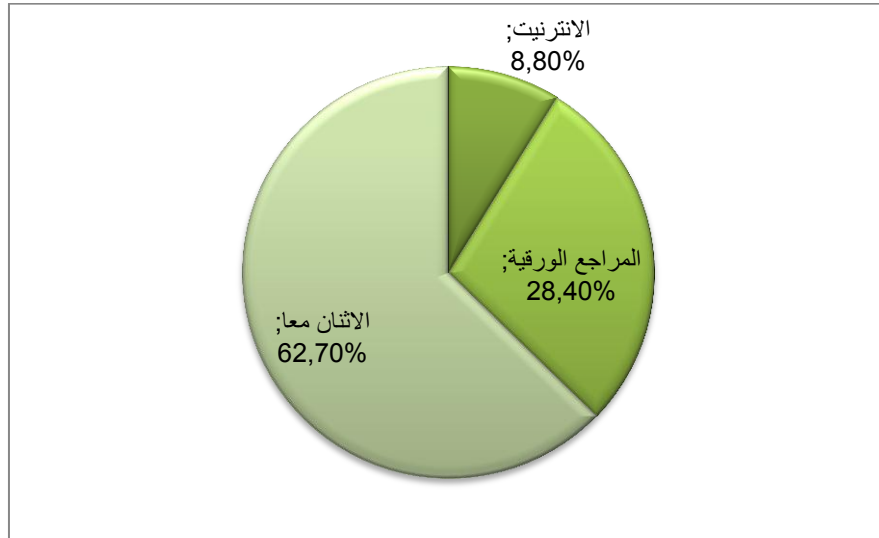
دائرة نسبية رقم توضح ثقة الطالب في المعلومات التي توفرها شبكة الانترنت.



الجدول رقم (18) يوضح هل تفضل استخدام الانترنت أو الرجوع إلى المراجع الورقية؟

هل تفضل استخدام الانترنت أو الرجوع إلى المراجع الورقية	التكرار	النسبة
الانترنت	9	8,8%
المراجع الورقية	29	28,4%
الاثنتان معا	64	62,7%
المجموع	102	100,0%

نلاحظ من الجدول رقم (18) أن نسبة 62,7% من الطلبة يفضلون استخدام الانترنت و المراجع الورقية معا ، أما 28,4% من الطلبة فيفضلون المراجع الورقية ، و ما نسبته 8,8% من الطلبة يرون ان الانترنت أفضل .

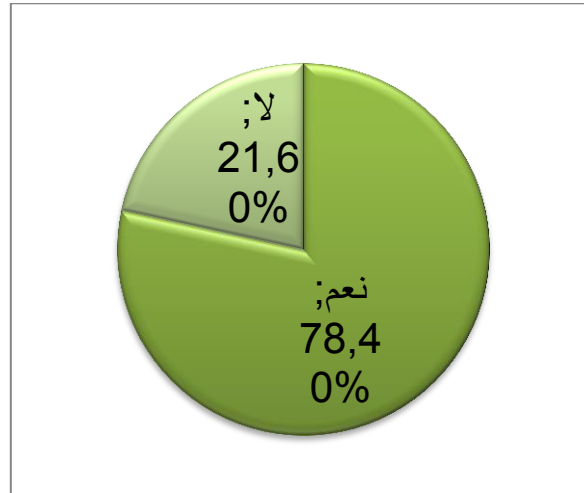


دائرة نسبية توضح هل تفضل استخدام الانترنت أو الرجوع إلى المراجع الورقية؟

الجدول رقم (19) يوضح هل استخدامك للانترنت يختصر الوقت لإعداد البحوث العلمية ؟

هل استخدامك للانترنت يختصر الوقت لإعداد البحوث العلمية	التكرار	النسبة
نعم	80	78,4%
لا	22	21,6%
المجموع	102	100,0

نلاحظ من الجدول رقم (19) أن الأغلبية من الطلبة يستخدمون الانترنت ليختصر الوقت في إعداد البحوث العلمية نسبة 78,4%، أما 21,6% من الطلبة لا يفعلون ذلك.



دائرة نسبية توضح يوضح هل استخدامك للانترنت يختصر الوقت لإعداد البحوث العلمية ؟

الجدول رقم (20) يوضح رأي الطالب في ايجابيات و سلبيات استخدامه للانترنت في البحوث العلمية .

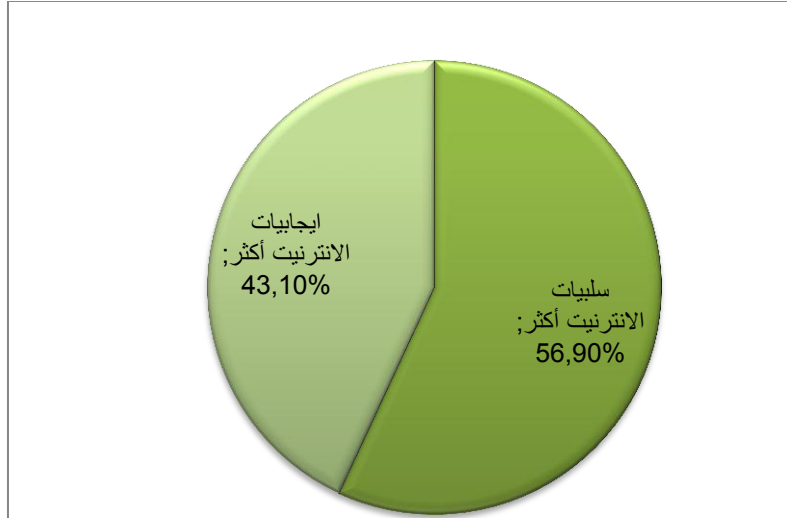
من خلال استخدامك للانترنت في البحوث العلمية هل ترى أن:	التكرار	النسبة
سلبيات الانترنت أكثر	58	56,9%
ايجابيات الانترنت أكثر	44	43,1%
المجموع	102	100,0

نلاحظ من الجدول رقم (20) أن نسبة 56,9% من الطلبة يرون في استخدام الانترنت سلبيات أكثر و نجد أن أغلبية ارجعوا ذلك إلى :

- نشر الانترنت للفضائح .
- أنها أداة لتشتيت العائلات و تفكك الأسر .
- انتشار المواقع الإباحية .
- عدم وجود المصداقية في المعلومات و الأخبار .

أما 43,1% من الطلبة يرون في الانترنت من خلال استخدامها في البحوث العلمية إيجابيات أكثر برروها بـ :

- وفرت المعلومات.
- بقعت البحث شاسعة
- توفر الاتصالات بأسهل وأسرع طريقة .
- توفير منطقة خصبة لكل من يريد أن يتعلم أي شيء كان .



دائرة نسبية يوضح رأي الطالب في إيجابيات و سلبيات استخدامه للإنترنت في البحوث العلمية .

النتائج العامة للدراسة

تسعى هذه الدراسة الى التعرف على دوافع استخدام الطلبة الجامعيين للأنترنت للبحوث العلمية في كلية العلوم الانسانية والاسلامية والحضارة، عن الإشباعات المترتبة على هذا الاستخدام وقد قمنا على عينة قصدية كان قوامها 120 مفردة من الطلبة الجامعيين في جامعة عمار ثلجي كما استخدمنا البرنامج الاحصائي لمعالجة البيانات التي تم جمعها من المبحوثين وتوصلت الدراسة الى العديد من النتائج اهمها:

✓ كانت نسبة افراد العينة من الاناث اكبر بكثير من نسبة افراد العينة من الذكور.

✓ أن الحالة المهنية للطلبة نجد اغليبتهم لا يعلمون بنسبة عالية و ذلك راجع لعدم وجود الوقت الكافي للانشغال بالأعمال الاخرى وتليها الموظفين والذين يشتغلون في الاعمال الحرة كانت تقدر بنسبة ضعيفة.

✓ نرى ان توزيع افراد العينة حسب التخصص متقاربة في النسب حيث نجد اعلى نسبة تخصص اعلام واتصال.

✓ أن نسبة الطلبة الجامعيين الذين يستخدمون الأنترنت أحيانا في البحث العلمي تقدر ب 48% وهي أعلى نسبة على الذين يستخدمون الأنترنت دائما التي تتمثل بنسبة 37%، كما لاحظنا أن نسبة الطلبة الذين لا يستعملون للأنترنت في بحوثهم العلمية ضئيلة جدا وهذا راجع لعدة اسباب منها ليسوا مقتنعين بأهميتها.

✓ نجد أن الطلبة الذين يستخدمون الأنترنت لإنجاز بحوثهم العلمية في المنزل تقدر بنسبة عالية وهذا ما يدل على امتلاكهم لها مما يمنعهم للخروج من منازلهم، أما الذين يستخدمونها في اماكن أخرى بنسبة 10%.

- ✓ إن مستوى الخبرة في التعامل مع شبكة الأنترنت كانت ممتازة وهذا لإدراكهم و اتقائهم اليومي لها.
- ✓ أما الطلبة الذين يقضون مدة ساعتين على شبكة الأنترنت تقدر بنسبة 38.2 % وهذا راجع لحجم احتياجاتهم للأنترنت.
- ✓ أن الطلبة الذين يستعملون الهاتف الذكي أثناء البحث هم الأغلبية وذلك لأنه وسيلة سهلة وفعالة ولا يأخذ جهد ووقت لاستعماله.
- ✓ أن الطلبة الذين يستخدمون الأنترنت ليلا في البحث هم أعلى نسبة لأن ذلك الوقت مخصص لراحة لا يوجد فيه إنشغالات، وتمثلت نسبة الطلبة الذين يستعملون الأنترنت صباحا بنسبة ضعيفة وهذا لأنهم يكونون في أوقات العمل أو أوقات الدراسة.
- ✓ أن الطلبة الذين يستخدمون الأنترنت بسبب قلة المراجع الورقية كانت تقدر بنسبة عالية وتليها نسبة الطلبة الذين يستخدمونها لإختصار الوقت.
- ✓ نلاحظ ان الطلبة الذين يستخدمون الأنترنت من أجل التثقيف كانت نسبتهم متقاربة مع الذين يستخدمونها لإنجاز البحوث العلمية، أما نسبة الطلبة الذين يستعينون بالأنترنت في التحضير اليومي قدرت بنسبة ضعيفة.
- ✓ أن أكثر من نصف الطلبة الذين يستعينون بالأنترنت في نشاطاتهم العلمية يستخدمونها من أجل تحميل الكتب ومن أجل إجراء البحوث العلمية، حيث تقدم معلومات وفيرة ومتنوعة ومتجددة من مصادر عالمية وهم بذلك يفضلون المواقع العلمية، كما نجد نسبة الطلبة الذين لا يستفيدون من المعلومات التي يتحصلون عليها من خلال استخدامهم للأنترنت بنسبة ضعيفة وذلك لعدم ثقة في صحة المعلومات.
- ✓ أن نسبة 61.8 % من الطلبة احيانا ما تحقق لهم الأنترنت الرضا والإشباع في البحث العلمي وهي نسبة عالية وهذا لميلهم للأنترنت بشكل

كبير لما تلبيه من احتياجات واشبعات، ونسبة ضئيلة تمثلت من الطلبة لا تحقق لهم الأنترنت الرضا والاشباع في البحث العلمي.

✓ نلاحظ وجود تناقض في الطلبة من خلال استعمالهم للأنترنت في البحث العلمي، هناك من يرجح السلبيات لعدم وجود المصداقية وعدم استعمالها بشكل ايجابي وذلك تصفحهم لمواقع اباحية، اما الطلبة الذين يستخدمونها بشكل ايجابي يرجعونها وفرة المعلومات وتحسين جودة بحوثهم العلمية والارتقاء بها احسن مستويات، ويرون أنها اداة تساعد على مواكبة الجديد للعلوم ومتابعة الاحداث والاصدارات وسرعة الحصول عليها وهي بذلك تلبي كل احتياجاتهم العلمية.

الخاتمة

الخاتمة:

حاولنا من خلال إجراءنا لهذه الدراسة المتواضعة التي تتدرج تحت عنوان استخدام الطلبة الجامعيين للإنترنت في البحوث العلمية إلقاء الضوء على هذه الوسيلة التكنولوجية والوصول إلى نتائج موضوعية فيما يتعلق بهذا الموضوع عن طريق استغلالنا لمختلف المعطيات المتاحة لإجراء هذه الدراسة ويبقى هذا المجال من الدراسات مفتوح أمام الباحثين للدراسة لإثراء مثل هذه المواضيع بالمعلومات الكافية، وكان الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو التعرف على واقع استخدام الطلبة الجامعيين للإنترنت، ومن خلال الدراسة النظرية والميدانية على طرق التي يتم الاعتماد عليها نلاحظ أن معظم الطلبة يميلون إلى استخدام الإنترنت، وبعد كل ما قدمه هذا البحث فإن ثمة حقيقة لا يمكن تجاهلها، وهي أن الإنترنت أصبح مصدرا أساسيا من مصادر المعرفة العامة والمعرفة العلمية البحثية الخاصة وهذا يستوجب على الطلبة الجامعيين أن يحسنوا استخدام هذه الشبكة، بصفتهم باحثين متدربين يعدون لمستقبل بحثي ينتظرهم، وهذا يحتم أيضا على الجامعات والكليات أن تؤمن للطلبة المستلزمات التي تسهل لهم استخدام الإنترنت وبذلك تحقق وتلبي الاحتياجات المطلوبة.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: الكتب:

1. إيمان موسى المومني، موسى توفيق الأخرس، مهارات استخدام الأنترنت في البحث العلمي، ط1، دار زمزم للنشر، عمان، 2011.
2. بسام عبد الرحمان المثاقبة، نظريات الاعلام، ط1، دار أسامة، عمان الأردن، 2011.
3. جمال الخطيب، الرسائل الجامعية وكتابتها، ط1، دار الفكر، عمان الأردن، 2006.
4. حسن عماد مكاي، ليلي حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة ط 10، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2006 .
5. حسين المحمدي بوادي، إرهاب الإنترنت الخطر القادم، ط 1، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2006 .
6. ربحي مصطفى عليان، طرق جمع البيانات و المعلومات لأغراض البحث العلمي، ط1، سنة 2009، دار صفاء للنشر و التوزيع - عمان.
7. ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، أساليب البحث العلمي (الاسس النظرية والتطبيق العلمي)، ط4، دار صفاء للنشر و التوزيع-عمان، 2010م-.
8. رحيم يونس كرو العزاوي، مقدمة في البحث العلمي، ط 1، دار دجلة، عمان الأردن، 2008.
9. رحيم يونس كرو العزاوي، مقدمة في منهج البحث العلمي، عمان، دار دجلة، ط1، 2007.
10. رحيم يونس كرو العزاوي، منهج البحث العلمي، ط 1 دار دجلة، عمان الأردن، 2008.
11. زويلف مهدي، الطروانة تحسين، منهجية البحث العلمي، دار الفكر للطباعة والنشر، ط1، 1998.
12. سعاد جودت، السرطاوي عادل فايز، استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم، ط1، بيروت، لبنان، 2003 .

13. الصادق رابح، الإعلام والتكنولوجيا الحديثة، ط1 ، دار الكتاب الجامعي، العين -الإمارات العربية المتحدة،2004.
14. صلاح زين الدين :تكنولوجيا المعلومات والتنمية، الطريق إلى مجتمع المعرفة ومواجهة الفجوة التكنولوجية في مصر، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة-مصر،2002 .
15. عبد الرزاق محمد الدليمي، مدخل إلى وسائل الاعلام الجديدة، ط 1، دار الميشرة، عمان الأردن، 2012 .
16. عبدالله محمد الشريف، مناهج البحث العلمي، مكتبة الشعاع، الإسكندرية .
17. العلوي شوقي، رهانات الأنترنت، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، 2006.
18. عمار ابراهيم القندلجي، الاعلام والمعلومات والأنترنت، ب ط، دار اليازوري العلمية، عمان الأردن، 2013 .
19. عمار بحوش ومحمد محمود الذنبيات،مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ط4 ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر. 2007.
20. غالب عوض النوايسة، مصادر المعلوما في المكتبات ومراكز المعلومات، ط1، دار صفاء، عمان الأردن، 2010.
21. فايز جمعة النجار، نبيل جمعة النجار، ماجد راضي الزعلبي، أساليب البحث العلمي، ب ط، دار الجامد، عمان الأردن، 2009.
22. لحسن عبد الله باشيوة، نزار عبد المجيد البرواي، عدنان هاشم السمرائي، البحث العلمي مفاهيم أساليب تطبيقات، ط1، دار الوراق للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2010.
23. مایسة أحمد النیال، مدخت عبد الحمید، أخلاقيات البحث العملي، ط1، دار النهضة العربية، بيروت لبنان، 2010.
24. محمد عبد العال النيعيم، عبد الجبار توفيق البياتي، غازي جمال خليفة، طرق ومناهج البحث العلمي، ط1، مؤسسة الوراق، عمان الأردن، 2009.
25. مدحت أب النصر، قواعد ومراحل البحث العملي، ط1، مجموع النيل العربية، القاهرة، مصر 2004.

26. مرزوق عبد الحكم العادلي، الإعلانات الصحفية، دراسة في الإستخدامات والاشباع، ط 1، دار الفجر، القاهرة، مصر، 2004.
27. مصطفى صادق عباس، الأنترنت والبحث العلمي، ط 3، مركز الدراسات والبحوث الإستراتيجية، الامارات، 2007.
- ثانيا: رسائل ومذكرات التخرج**
28. باديس لونيس، جمهور الطلبة الجزائريين والانترنت، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة منتوري قسنطينة، السنة 2007.
29. بورحلة سليمان، أثر استخدام الأنترنت على اتجاهات الطلبة الجامعيين وسلوكياتهم، رسالة ماجستير غير منشورة علوم الإعلام والاتصال، جامعة بن يوسف بن خده، الجزائر، 2007.
30. جغاب الحاج، واقع استخدام الانترنت في البحث العلمي، رسالة ماستر غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح، تخصص إتصال، ورقلة، 2015.
31. العاج نورية، استخدام الشبكة العنكبوتية الانترنت في الدراسة وعلاقتها بالدافعية للتعلم لدى المراهق، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة كلي محند الحاج، البويرة، 2013.
32. قيدوم فلة : أثر استخدام الأنترنت لدى الشباب الجامعي على وسائل الإعلام التقليدية، جامعة الجزائر بن يوسف بن خده، كلية العلوم السياسية و الاعلام، 2008 .
33. محمد أحمد شاهين، دوافع إستخدام الشبكة العنكبوتية لدى الطالب في جامعة القدس المفتوحة، رسالة ماستر غير منشورة، جامعة القدس المفتوحة، 2010 .
34. وسام صلاح عبد الحسين، مناتي ساجت، خالد محمد رضا، واقع استخدام الانترنت في البحث العلمي، ملخص دراسة، جامعة كربلاء / كلية التربية الرياضية.
35. وليد محمد العوض، دور إستخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي للطلاب، رسالة ماستر غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية الدراسات العليا، 2005 .

36. ياسمينه خدنة، واقع تكوين طلبة الدراسات العليا في الجامعة الجزائرية رسالة ماستر غير منشورة ، علم اجتماع، جامعة منتوري، 2007/2008 الجزائر.
37. يوسف معروف، إستخدام الشباب الجزائري لموقع اليوتيوب وأثره على القيم الاجتماعية، رسالة الماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة عمار ثلجي، 2015.

ثالثا: القواميس والمعاجم

38. ابن منظور، لسان العرب، ج1 ، دار إحياء التراث العربي، ط3 ، بيروت، 1999 .

رابعا: الجرائد والمجلات

39. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، الجريدة الرسمية، المرسوم التنفيذي رقم83، المؤرخ في 24 سبتمبر 1983 ، المتضمن القانون الأساسي النموذجي للجامعة، العدد 40.

40. عيسى الشماس ، إستخدام الانترنت في البحث التربوي، مجلة جامعة دمشق، كلية التربية، المجلد 24، العدد الثاني، 2008.

خامسا: المواقع الإلكترونية

<http://www.almaany.com>

<http://www.almaany.com>

الملاحق

جامعة عمار ثلجي الأغواط
كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية
قسم العلوم الإنسانية
تخصص إتصال وعلاقات عامة
إستمارة حول :

إستخدام الطلبة الجامعيين للأنترنت في البحوث العلمية
دراسة ميدانية " لطلبة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية "

نرجو منكم قراءة الأسئلة الواردة في الاستمارة جيدا والإجابة عنها بكل موضوعية بوضع علامة (x) في المكان الذي تراه صحيحا، نؤكد أن إجاباتكم ستحظى بالسرية التامة ، فلا تترددوا في المساهمة في هذا العمل العلمي .

- تحت إشراف الأستاذ

- جودي بن قيط

- إعداد الطالبتين :

- إيمان بن دهقان

- خديجة كعوال

تم تحكيم الإستبيان من طرف الأساتذة :

- د. عطاء الله طريف، أستاذ محاضر ب-، قسم علوم الإعلام و الاتصال، كلية العلوم الإنسانية و الإسلامية و الحضارة، جامعة عمار ثلجي الأغواط .
- أ. بكار فايزة، أستاذة مساعدة -أ-، قسم علوم الإعلام و الاتصال، كلية العلوم الإنسانية و الإسلامية و الحضارة، جامعة عمار ثلجي الأغواط .
- أ. سليم معيزة، أستاذ مساعد -أ-، قسم علوم الإعلام و الاتصال، كلية العلوم الإنسانية و الإسلامية و الحضارة، جامعة عمار ثلجي الأغواط .

السنة الدراسية 2017/2016

المحور الأول : بيانات عامة حول البحث

1- الجنس : ☐ ذكر ☐ أنثى

2- الحالة المهنية للطالب :

موظف ☐ عامل حر ☐ لا يعمل ☐

3- التخصص :

إعلام و إتصال ☐ تاريخ ☐ علوم إسلامية ☐

المحور الثاني : علاقة الطالب الجامعي بالإنترنت

1- هل تستخدم الإنترنت في البحث العلمي ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

إذا أجبت بنعم إنتقل إلى السؤال الثاني

إذا أجبت بـ لا ما السبب

غير مقتنع بأهميتها ☐ لا تعرف إستخدامها ☐

ليس لديك وقت فراغ ☐ سبب آخر ☐

2- أين تستعمل الإنترنت لإنجاز بحوثك العلمية ؟

المنزل ☐ مقهى الإنترنت ☐ مكان آخر ☐

3- ما هو مستوى الخبرة في التعامل مع شبكة الانترنت ؟

ممتازة ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐

4- كم من الوقت تقضي على الإنترنت ؟

ساعة ☐ ساعتين ☐ أكثر من 03 ساعات ☐

5- ماهي الوسيلة التي تستعملها أثناء البحث ؟

الحاسوب المكتبي ☐ الهاتف الذكي ☐ الحاسوب المحمول ☐

اللوحة الالكترونية ☐

6- ماهي الفترة المخصصة في إستخدامك للإنترنت ؟

صباحا ☐ زوالا ☐ عصرا ☐ ليلا ☐

المحور الثالث : دوافع إستخدام الأنترنت في البحث العلمي

1- ماهي أسباب استخدامك للأنترنت في البحث العلمي ؟

قلة المراجع الورقية ☐ إختصار الوقت ☐
سبب آخر أذكره

.....

2- هل إستخدامك للأنترنت بدافع :

إنجاز البحوث العلمية ☐ التتقيف ☐
التحضير اليومي للدروس

3- ماهي النشاطات العلمية التي تقوم بها عبر الهاتف ؟

بحوث ☐ تحميل كتب ☐ نشر مواضيع ☐
الحصول على إستشارات علمية ☐

4- هل تستفيد من المعلومات التي تتحصل عليها خلال إستعمالك للأنترنت ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

5- في رأيك هل تحقق الأنترنت الرضا و الإشباع في البحث العلمي ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

لماذا
.....

6- هل تثق في المعلومات التي توفرها شبكة الانترنت ؟

نعم ☐ لا ☐

برر إجابتك:

.....

.....

7- هل تفضل إستخدام الانترنت أو الرجوع إلى المراجع الورقية ؟

الأنترنت ☐ المراجع الورقية ☐ الإثنين معا ☐

8- هل إستخدامك للأنترنت يختصر الوقت لإعداد البحث العلمي ؟

نعم ☐ لا ☐

9 - من خلال إستخدامك للأنترنت في البحوث العلمية هل ترى أن ؟

سلبيات الأنترنت أكثر ☐ أم إيجابياتها ☐

لماذا.....
.....